

المشرق

التذكارات المئوية الثالث لميلاد بوسوئيه

(١٩٢٧-١٦٢٧)

بقلم الاب فردينان تورتل اليسوعي

بوسوئيه الخطيب الشهير والعلامة المميز استاذ الملوك وسريري الامراء الكاهن الفضال والاسقف الساهر على مصالح رعاياه، بوسوئيه مصباح كنيسة فرنسية في هذا العام يعدون له في بلاده حفلات شائقة تردد صداها الجرائد والمجلات. نتذيع ذكرى حياته ومؤلفاته وافضاله في مناسبة السنة الثلاثين لميلاده . فرأينا ان نخصص له بعض صفحات المشرق عسانا نشرق الى الادباء مطالعة مؤلفاته الجليلة وقد تعرف به اكثرهم ابان دروسهم علم البيان والخطابة الافرنسية واستظهروا من طرف كلامه ما ثقّف عقولهم وهداهم السبيل الى ايجادة التحرير والتفصح في الكلام

أ. الفتي والدارس

جاك بنيني بوسوئيه (Jacques Bénigne Bossuet) ابصر النور في مدينة ديجون قاعدة بورغونية في ٢٧ ايارل السنة ١٦٢٧. كان ابيه مستشاراً في برلمانها ثم انتقل مع اهله الى مدينة متس فنشأ الصبي هناك على حب الايمان وعلى حفظ التقاليد المراعاة في الأسر النبيلة الريقة بالقدم المتخصصة بوظائف الادارة والقضاء. لم يتجاوز السنة الثامنة من عمره حتى تدهاه اهله لينخرط في سلك الاكليريوس فقصّ شهره . وما عثم ان نال وظيفة كنانية وهو في السن الثالثة عشرة من عمره فندعي قانونياً

لكاتدرائية متس من قبل ان يُرسم كاهناً ، طبقاً لعادة كانوا يجرون آنئذٍ عليها ثم أُلغيت . على ان الفتى لم يجتنب امل ابويه فال بقلبه منذ الصبا الى الكهنوت . ودخل اذ ذاك في مدرسة «غوردانس» للاباء اليسوعيين وجعل ينكب على مطالعة الكتب المقدسة فتعلم اصول الايمان والتقوى مع الشعر والفصاحة . واذا لم يكن في مدرسة غوردانس صف للتعليم الأعلى ختم فيها دروس البيان وغادرها الى باريس فكمل دروسه في مدرسة ناقارة . وقد اظهر آنئذٍ من الاجتهاد والثبات والنشاط مع ذهن متوقد وعقل ثاقب وقلب طاهر متواضع واخلاق دمثة لينة ما جعل اساتذته يتوسمون لمستقبله نجاحاً باهراً وخيراً وانزلاً

وكان بين الكهنة الذين اختلط بهم بوسونه مدة دراسته في باريس منصور دي بول القديس الشهير بحبه للفقراء وعطفه على المساكين . كان يرشد بوسونه ويلح عليه ألا يغالي بالانصراف الى العلوم النظرية لئلا يحرم النفوس ثمره اعماله الرسولية ويتوسل اليه ان يراعي حقوق السذاجة الانجيلية في التبشير لئلا يبعد فهمه عن العقول البسيطة . فاثرت نصائح القديس في قلب بوسونه وذلك ما جعله يلتفت انظاره حياته طولها الى البائسين فيفتقدهم بذاته ويحث القريب على مساعدتهم

٢ الكاهن

خرج بوسونه من المدارس وهو في الخامسة والعشرين من عمره وقد سيم كاهناً وظفر بشهادة المنة . فماد الى مدينة متس وظل فيها سبع سنوات في خدمة المؤمنين يتعاطى شئون تدبيرهم وارشادهم بنيرة لا تعرف الملل وكانت آنئذٍ اسبانية مناوئة لفرنسة ولها أنصار يرأسهم « الامير كونده » وهو معادٍ لللك فرنسة يتجولون في الحدود الشرقية ويمشون في الارض فساداً فالتقى بهم بوسونه وعقد معهم هدنة وضمن السلم والامن للرعية . ولم يسهر على مصالح المؤمنين الزمنية فحسب بل كان يدعو بمرسلين من جمعية اللعازاريين ويهد اليهم بالتبشير في القرى وكثيراً ما كان يرافقهم ويساعدهم بالوعظ وكانت متس ملجأً يؤمّه البروتستانت وهي في جوار المانية فكثرت عددهم فيها . فجعل بوسونه يلتمس السبل الى هدايتهم وألف ردّاً على تعليم احد رعاتهم . وكانت

متأس المدينة الوحيدة في فرنسا يحث اليهود ان يتيسروا فيها متممين ببعض الحقوق المدنية فحاول بوسونه تبشيرهم . واخذ يعالج المشاكل اللاهوتية والتاريخية التي يدور عليها الجدل بين الكاثوليك والبروتستانت وبين الكاثوليك واليهود حتى انتهى به البحث الى وضع كتابيه الجليلين :

الاول تاريخ التغيرات (Histoire des Variations) ظهر في العام ١٦٨٨ بين فيه صاحبه ان الدين البروتستانتي فاسد في اساسه لانه مبني على البحث الشخصي المختلف مع اختلاف الاشخاص فلا بد ان تكون نتائجه متخالفة متناقضة لا يقر لها قرار على حقيقة راسخة دائمة . وقد ابرز بوسونه قضيتَه بضروب البلاغة واللوب واضح مشبع بزخارف الادب تنجلي فيه شاعريته القوية عن ابتداع بالخيال وانسجام ورقة وحساسية في العواطف

اما الكتاب الثاني فهو الخطاب في التاريخ العام (Discours sur l'Histoire Universelle) والقرض منه تبيان صحة الديانة المسيحية من ادلة التاريخ لا فقط هداية لليهود ولكن لكل ملحد زنديق وهذا المؤلف هو آية في نوعه يحصى بين متأخر الآداب الافرنية (١) وهو ثلاثة اجزاء :

الجزء الاول منه يستقري تاريخ العصور فيسرد الحوادث متصلة مع تسلسل الدهور . والجزء الثاني هو الاعظم شأنًا يبين مصدر الديانة الالهية ودوامها على تطورات الزمان فيفتحهم للمحدثين والهرطقة القائلين بجودثها البشري وتقلبها مع الايام . والجزء الثالث يتكلم في الممالك وفيه فصول جميلة تبلغ غاية ما انتهى اليه فن التاريخ من الابداع يمثل فيه بوسونه العناية الروائية وهي تلعب دورها متوارة تحت مظاهر الوقائع العالمية فهي عاتبا وغايتها والتعلة المركزية لدانوتها .

وكان بوسونه في متأس لا ينفك عن الدرس والبحث يكدر نهاره في القيام بهيته الرعاية ويصرف من الليل ساعات طوالا في مطالعة الكتاب المقدس ومولات الاباء . الاقدمين واخصهم ترتوليانوس واوغسطينوس . فقال عنهم انه وجد في كتبهم كل ما يحتاج اليه انسان لتعليم الديانة والدفاع عنها فلا مزيد عليهم لمزيد . ولم

(١) قد مرتبة الاستاذان شاكر افندي عون وعبدالله اخندي البستاني وطبها في المطبعة العمومية الكاثوليكية في بيروت (١٨٨٢) في مجلد مشتمل القطع عدد صفحاته ٢٣٦

يكتب بوسونه بالطاعة بل كان يبذل جهده بالتأليف ولا يكلّ عن إعادة النظر بتأليفه ليصلحها وقد عثروا على بعضها وهي مكتظة بخطوط وملاحظات تدلّ على ان بوسونه لم يرضَ بأشأنها النهائي إلا بعد ان صرف ساعات وهو يعمل القلم فيها . مما يبين باجلى تبيان ان عظام الرجال وقادة الفكر لا يدرّكون مأربهم بقوة فطرتهم الطبيعية فحسب ولكن بهائمهم وثباتهم على العمل لان النبوغ الحقيقي لا ينشأ وينمو ويشمر بالأضواف ما لم يحلّ في ارض يعنى بها صاحبها فيفلحها ويمزقها ويدقها بكبد وسعي دونه عرق القربة . وقد انتبه رفقاء بوسونه لاجتهاده القاسى فكانوا يتلاعبون باسمه باللغة اللاتينية ويقولون فيه على ما بلغنا عنهم : *Bos suetus paratro* «الثور الملازم المحراث» اشارة الى انكبابه المتواصل على المطالعة والعمل وما كلامهم الا مصداق لقول الشاعر : ومن طلب العلى سهر الليالي

ومالئت شهرة بوسونه ان شاعت في متس وفي أنحاء البلاد حتى بلغت العاصمة . فارسل القديس منصور دي بول يدعوه الى باريس . وحدث ان الملكة حنة النمساوية كانت في متس وسمعت بوسونه يلقي عظمته في مديح القديسة تريزيا فأعجبت به وطلبتة ايضا ليكون خطيباً للبلاط الملكي . فضى الى باريس وقد ادّخر لنفسه من كنوز المعارف والاختبار ما يمهّد له السبيل لوضع مؤلفاته العديدة ومواعظه البديعة

٣ الواعظ

اقام بوسونه عشر سنوات في باريس (١٦٥٩—١٦٦٩) القى في اثنتائها مواعظ الصوم الكبير ومواعظ صوم الميلاد على اربع سنوات ومواعظ غيرها كثيرة وتآبين ترقى الى تعيين تاريخهما يوم القاها «الابا لبارك» ناشر مواعظ بوسونه . فجاءت مجموعة بديعة لا نبالغ ان نقول انها اجمل ما قاه به خطيب تسنم منبر الخطابة

ومن الغريب المدهش ان معاصري بوسونه على اعجابهم بفصاحته لم ينصفوه في حكمهم ولعلّ بعضهم فضل عليه غيره من الوعاظ في تلك الايام . وقد ظلت آثار هذا النابغة متوارية محتجبة في زوايا الكاتب والنسيان الى ان اخذ العلماء

المحدثون يخرجونها من طيات الاعمال ويعنون النظر فيها فاذا هي تسعر الالباب
وتسي العقول

هل من سبيل الى كشف النقاب لقراء العربية على محتويات تلك المراءض الباهرة؟
ألا يطير غير ذكاه هذا الطيب اذا نقل من افة الى افة ومن انا الى انا؟ اليس
الاولى بنا ان زوي بوسونه ينته الانفردى على صفحات المشرق فيزينا ويفيض
على قرائنا من جميل محاسنه ما يبهير العقول ويأخذ بمجامع القلوب؟ وهل يتامح
الادباء بتعريب بوسونه واي لسان يترجمه ولا يمينا عن تبيان فصاحته وبلاغته؟
ومع ذلك فاننا نتقدم الى القراء ببعض شذرات من مواعظه يتخللها ملاحظات
يستعين بها القارئ على معرفة الظروف التي ألفت فيها

واول ما يقال في مواعظ هذا الخطيب انها اتت سرآة لنفسه وغروناً لقضائله
لانه بذل جهده كي يسلك في سيرة حياته طبقاً للبداءى المسيحية التي اخذ على عاتقه
امر تلقينها المؤمنين. فكانت مذبذبة العظمى درماً تجاه عينه فيترفع عن الدنيا
ويحتقر استعصان البشر ولا تهتئ النصاحة الباطلة والتائق في الكلام الأبا كان
يؤول امره لاكتساب حسن التفات الساع وادراك السبل الى هدايتهم. وكان
يشبه الراعظ المتصرف بكلام الله بالكاهن القاسم على الهيكل ليتصرف بمجد
ودم المسيح طبقاً لارادة المسيح

رفيا هريقف خطيباً امام الملك والاسراء لم يحجم عن ابداء حقائق الانجيل
بكل ما تطلبه من صراحة وحرية رسولية فينذر الخطاة بالعقاب وينضج شناعة سلوكهم
ويشرعهم بشر المنقلب. حتى ذهب الى القول: ايها العصر العقيم بالقضائل المخبب
بالالاب... لقد شهدت عليك مضاربك وزخارفك وحالك والقسابك بالحساة
والدناة... وكان كلامه يتجاوز السامعين الى شخص العاهل فيخذه من اعالي
المتبر بنصائح حوشاة بالمديح انما فيها من التبكيت والمعاني اللاذعة ما لم يخف عاه
على رجل عاقل من امثال لويس الرابع عشر. فن اذواله له: سيدي لا خطر عليك
الا من نفسك ومن فصرك ومجذك الشخصي وساطلاك الذي لا حد له. فما اخرجك
الى هذه المزاي لتحن تدبير الملكة ولكن ما اعظمها خطراً عليك في تدبير امر
نفسك... خذ يا يسوع واجتذب اليك قلب هذا العاهل حتى اذا وهبك ذاته كان

خليقاً بان يتود اليك الحلائق اجمعين »

كان يتذرع يوسونه بسلطته الرسولية ليرمي بهام الملام والتقريع جمهور النساء اللواتي كنّ يلجن المسابد بقلة احتشام ولاغراض عالمية فرصهن وقال : « يدخلن الكنائس رافعات الرزوس . يخرقن جمهور المؤمنين بمجلة وضجيج ويلقن انظارهن في الجهات الاربع عن جراءة . . . اية هي الغاية لكشف هذه النحور وهذه الاكتاف ؟ ليس لها غاية الا ان تكون حجر عثار او طعاماً لشجع الشهوات »
ولم يستحي ان يتف تجناه اعيان البلاد وامرائها وثقة نائب المسيح في منبر الحق اينه ضماؤهم ويكتمهم على كبريائهم وطموحهم الى المناصب وبغضهم للحق وريائهم ومخاطرتهم بعالمهم الابدية حتى انهم يتعرضون بعنادهم وكفرانهم بالنعمة الى شر متقلب وشر مصير

وكم من مرة قام بينهم خطياً ليتصر للفقير عليهم فيعيّر المومنين بشقاء المدقمين ويتههم بقتل الفقراء اذ يتركهم يموتون جوعاً على ابواب القصور بينما هم في مجبحة العيش رافلون . ومن درر كلامه في هذا الصدد ما قاله عن الطلل التي تتسل الشفقة في قلوب الاغنياء وتجاهلها صئاً عن سماع صوت الفقراء . قال :

« ايا الاله العادل الرحوم ! انك لم تشارك عظماء الارض بشماع من اشعة قدرتك ليؤدي بهم الى اخلاك بل جعلتهم عظماء ليكونوا انقراذك آباء . ودبرت بضائيتك فابعدت العاهات عن رزوسيم لينكروا بهاهات القريب واطلقت سراحهم في رخاء من العيش ليأخذوا على عاتقهم شيئاً من حل اولادك المساكين . وهما ان عظمتهم تجملهم مزدورين ، وخصيم عقيمين ، وسعادتهم صلي الافئدة ، يشاهدون يومياً الفقراء والاشقياء بلا بل الفقر والاشقاء بالذات ، باكياً يئن على ابوابهم . اني لهم هذه القسوة المدهشة ؟

« قسوا قلوبهم ! ولا عجب ايا المسيحيين الان غيرهم من الفقراء المدقمين وهم اشد جوعاً من ادلك قد احاطوا بالرئفق القربى واستهلكوا الحسنات عن طرائق سرية خفية . واليكهم معنى كلامي بالايضاح . اتكلم فاعني بهم الفقراء الباطنين الذين وان بلغت العناية بهم مبلهها رجاء ان يشعروا فهم لا يتفكرون يشكون وينتون ، جاعين دوماً ، ودوماً طاعين ، وانتم عليهم مسرفون مفرطون . اعني

يهؤلاء الفقراء اميالكم وشهواتكم . انك تثنى على الابواب ، مباحاً ؛ يا لعازرا
يا مسكين فان هؤلاء الفقراء قد وجدوا السيل الى القلوب فدخلوها ووقفوا فيها
لا وقفة الموالى ولكن وقفة المعاصرين . مدوا ايدهم لا للسؤال ولكن للسلب .
يا الله اما اشد عنتهم ا

تصوروا ايها المسيحيون احوالكم الشبه في معصية التثنية وقد اخذت منهم
الوقاحة ماخذها اذ يعرضون حاجتهم . فان ترفض فهم على اقتصائها مصرعون . تلك هي
الحالة في نفس الفنى الشرير . وما بالناس نلتس قصتها في المثال الانجيلي وهي حكاية
يقضي عنها ما تتحدث به ضاير الاكثرين . نعم لقد ضجت الشهوات في نفس هذا
الفنى الشرير وفي انفس من جرى على مثاله فخلعوا سلطان العقل عن عرشه وفكروا
قيود الناموس . هي الرذائل : بخل ، وطمع ، وزهو : فنة شكس وشغب ، تصعب
وتنادي فلا يسع لها الا هذا الصراخ : « هات هات » (امثال ٣٠ : ١٥) هات الطعام
للبلخل ، والوقود للنار الاكلة زد بالتخل يوماً على يوم ، واجمع في جهالات البذخ والتأثر
هات الملاهي ، ولتكن لذ من ذي قبل ، لان الشهوة على شبعها قد ملتها فتطلب غيرها
اصوات الوقاحة والاستكلاب ا كيف لا تخفف صوت اثنين الفقراء المتصورين جوعاً
امامكم وقد اعتادوا قهر نفهم بكدهم وعرق جبينهم ؟ وفيهم من يفضل
كأس النون على ان يفضح امره ويكشف شقاه . فانهم لذلك يموتون جوعاً نعم
سادتي . انهم يموتون جوعاً في املاككم ، وقصوركم ، وفي المدن والارياف وعلى ابواب
منازلكم وفي جوارها ، ولا مغيث لهم ولا معين . واحسرتاه الا يسألونكم الا ما
يفضل عنكم ويؤيد : فتات الحبز الساقط من موائدكم بقايا طعامكم الفاخر

« على ان الفقراء الذين تفذونهم في باطنكم بسخاء واسراف هم الذين
يستهلكون مالكم . والافراط هو عندهم قنبرط . وما يفضل عنهم ويؤيد فهو لهم
عوز وحاجة ولذلك ليس من رجاء الفقراء يسرع المسيح ان لم تبادروا فتطفنوا
نيران الشهوات والعصيان الداخلي . فيميش هؤلاء الساكنين بما يفيض عن اسراقكم
وبما يتركه بخلكم » . (١)

واننا نستطيع القراءة، بتعريب قطعة ثانية من عظة بوسونه في الموت استهأها الخطيب بآية اخذها من الكتاب المقدس « انك جعلت ايامي اشباراً وعمرى كلا شي . امامك . انما كل انسان قائم باطل اصلاً » (مز ٣٨: ١٦) فعلق عليها وقال :
 « نعم هو باطل اصلاً ، لان ما يقاس هو كلا شي ، لان كل مقيس له حد ، اذا انتهى اليه ابادت آخر نقطة منه كل ما سبقها فكان كما لو لم يكن . ما هي مئة سنة ؟ وما هي الالف ؟ فبرهة واحدة تذهب بها ! عتر اياماً تبلغ بها ايام الأبل الذي يقال عنه في الاساطير او في تاريخ الطبيعة انه يحيا اجيالاً . عش مديناً كما يعيش السديان الجبار الذي استظل بظله اجدادنا وسوف تنقياً تحته الذراري واجمع ، في هذا اللسع من الزمان الذي لا يحصره عقلك ، واذاً آخر : المجد ، والذني ، واللاهية ، فما عسى ان يفيدك ما يتراكم منها وانفاسك الاخيرة الضميمة الراهية عند انقضائها تذهب بذلك المز الباطل وتهدمه انهدام بنيات الورق التي تشيدها اصابع الاولاد . لن يبقى على الردى اثر لا نحن الآن ، الجسم يغير طبيعته والجسد يغير اسمه واسم الجثمان يزول فيتحول كما يقول ترقوليان الى لا شي . او الى ما ليس له اسم في لغة البشر . وقد عمل فيه الموت ما عمل حتى ذهب بالالفاظ المفجمة التي كانوا يطلقونها على بقاياها المنكوبة »
 فيا ليت المجال يتسع فنروي عن بوسونه لا مقاطيع وجيزة واكن عظات بكاملها الا اننا نحث القارئ على مطالعتها في اصلها فيجد بنفسه من محاسن الادب وبدائع الفصاحة ما يهجز عن انشائه قلم التعريب

٤ المعلم والمهذب

في ١٣ ايلول من العام ١٦٧٠ دنا الملك لويس الرابع عشر بوسونه اليه وعهد اليه بتعليم وتهذيب ولده ولي العهد لعرش فرنسا ، فعصر بوسونه همهته عن كل ما يشغله عن هذه الوظيفة ايسعى في تربية الصبي المرشح للملك على البلاد . كان يجتمع به ثلاث مرات كل يوم حتى في اليوم الاحد وكان يلقيه العلوم كافة الا الجغرافية والرياضيات . وكان الولد في التاسعة من عمره فتتوقف مدة عشر سنين لكن قلته همه ونشاطه حالت دون الترقى المرغوب له من ابيه ومن استاذه . حضرت يد المنون غصن حياته وهو شاب فلا يتاح لنا ان نعرف نتيجة اتعاب بوسونه على تلميذه بيد

انها لم تذهب ضياعاً لانها اثمرت مؤلفات شتى وضعها الاستاذ لابن ملك فرنسة وظلت تراث الاداب الافرنسية على مدى الاجيال. منها المؤلف المذكور سابقاً اعني الخطاب على التاريخ العام ومنها «كتاب السياسة اخذاً عن الكتاب المقدس» و«كتاب معرفة الانسان لله ولنفسه»

ولم يكن بوسونه يرمي في مؤلفاته الى تهذيب ولي العهد فقط بل كان في الوقت فيه يضع مؤلفات للاحداث مثل كتاب التفرغ لطبق ووضع كتاب التعليم المسيحي. فاهتمدى بذكاوته وببروغه الى معرفة احتياجات الاولاد الصغار وانشأ لهم مصنفات دينية قريبة النال سامية المعاني. واذا سأله احد كيف يستطيع الصغار ادراك هذه الحقائق العظمى فكان يجيب: «لقد علمتنا الحجة ان الصغار يفهمون هذه الاشياء. تدريجاً على شرط ان نكرس لهم بالفاظ وجيزة مدققة». ثم كان ينصح اساتذة التعليم المسيحي قائلاً: «اضيفوا الى تعليمكم بعض القصص المأخوذة من الكتب المقدسة او من بعض المؤلفين الثقات لانها تسحر الابواب وتنبه الازمان» وقال ايضاً: «لقد ادرك مأربه من ألبس الحقائق حلة شائقة عند عرضها»

٥ الاستقف والمرشد

في العام ١٦٨١ اقيم بوسونه اسقفاً على مدينة مو (Meaux) ومنها قال لقبه الشهير «نسر مدينة مو» وفيها قضى ٢٤ السنة الاخيرة من حياته. وهو مثال الورع والتقوى والعبادة والحفاظ على قوانين الكنيسة. يتجول في انحاء أبرشيته تفقداً لشؤون الرعايا فيلقن الصغار مبادئ التعليم المسيحي وينكسب قلوب البروتستانت بدواعيه وحبه وخدمته

وقد تدخل بوسونه في امر قضيتين دينيتين كان لهما شأن عظيم في ايامه الاولى منها هي المعروفة بالكرياتيسم (le Quiétisme) اي الاستراحة والسكينة. عتوا بها عن ذلك التعام الزدي الى راحة النفس وسكيتها المطلقة في الصلاة حتى انها تبلغ الكمال بمجرد تسليم ذاتها الى الله دون ان تكترث لابرار انزالها فكسبها ابراً او تحميداً عن الشر

وكان الاسقف فتلون مناصراً لهذا التعليم فجاده بوسونه واقفه بضرورة اعمال

القوى العقلية في اتحاد النفس مع الله وان تكن بلغت شأواً بعيداً في ميدان الكمال وكتب بوسونه مؤلفات شتى ارشاداً للنفس في طريق الحياة الروحية أهمها التأملات او ارتفاع النفس في اسرار الديانة (Elévations sur les mystères) وهي مشبعة بروح التفرى والايمان لا تزال الى يومنا قرناً شهياً تسوغه النفوس المسيحية وتنقوى به على عجة الله وعلى ممارسة الفضائل

اما القضية الاخرى فهي معروفة بالغاليسكية (le Gallicanisme) نسبة الى غالية (اسم فرنسا باللاتينية Gallia) وهي تشمل تعليماً ظهر في فرنسا تأييداً لسلطة الملك المطلقة وشاع خاصة على ايام الملك لويس الرابع عشر. كان الملك بحسب هذا التعليم يدعي بالحق على اموال الكنائس المرملة من استقفا. فاحتج الاب الاقدس على هذا الاجحاف بحق الدين وتوترت العلاقات بين رومة وباريس. فدفع بعض الزعماء الملك لويس الرابع عشر الى ان دعا اساقفة فرنسا الى عقد جلسة عامة لتنظر في ذات البين على امل ان يتفقوا في اعلان استقلال كنيسة فرنسا. وتهلل للخبر الانكليكان في بريطانيا العظمى اذ رأوا فرنسا الكاثوليكية على قاب قوسين من الشقاق عن رومة لكن العناية الربانية كانت ساهرة على حفظ الايمان في قلب « ابنة الكنيسة البكر» فالتأم الاساقفة سنة ١٦٨٢ وما بينهم يوسونه وقد تمعن مستشاراً للدولة في الشؤون الكنسية وندب ليلفظ الخطاب في مؤتمر الاساقفة، فلقى إعطته الشهيرة في وحدة الكنيسة اتى فيها بآية من آيات البيان مراعيًا حقوق الاتحاد أولاً، مستحثاً عليه اخوته الاساقفة. وان يكن سقط من خطابه آند بعض كلمات تشغ عن روح التعصب لكنيسة فرنسا، وان يكن وقع اسه على البند الاربعية الشهيرة التي وافق عليها مؤتمر الاساقفة الافرنسيون، وهي تعلن كنيسة فرنسا مستقلة عن الجبر الاعظم، فأمضى تلك البند، لاعتباره انها وسيلة تدرع بها ليتوقى شرراً اعظم، وهو انشقاق كنيسة فرنسا عن الوحدة الكاثوليكية. وما يشهد على حسن نيته انه قال عن البند المذكورة «دعوها تذهب الى ما شاءت نية منية» وما قاله في نهاية خطابه في وحدة الكنيسة هذه الببارات المؤثرة :

« ايها الكنيسة الرومانية المقدسة ! لم الكنائس وام المؤمنين اجمعين ! ايها الكنيسة المصطفاة من الله لتجمع بنيه بايمان واحد وعجة واحدة اننا متمسكون



الفرعون توت عنخ امون

— —

بوحدة تلك محبّات افندتنا . ان نسيّتك ايها الكنيسة الرومانية فلتنسي بيّني ولتلتصق
لساني بمخكبي ان لم اذكرك وان لم اُعل اسك على ذروة فرحي » (مز ١٣٦ : ١٦)
فنجح بوسونه بمعاه وارفض جمهور الاساقفة ولم يثل الاتحاد الكاثوليكي
ضرراً ولا حيف . وظلت فرنسة متسكة باهداب الكتلحة الى يومنا وبعض الفضل
في ذلك يعود الى هذا الرجل العظيم . فكان بعلبه ومصاحبه وغيرته وتدبيره اشهر
ممثلاً لاساقفة بلاده في العصر السابع عشر ولذلك لم يُقال لايرويار التناد الادبي
اذ ذكره في المحفل الافرنسي فدعاه « ابا كنيسة فرنسة في القرون الحديثة » .
كان بوسونه في ابرشية مو يقوم بواجباته الاسقفية بين ارشاد وتعليم وتأليف
اذ دهمه المرض الاخير فيجمل يعجل تكميل كتبه شأن العامل النشط الذي اذا شر
بغيا ب الشمس اكب على العمل لينهيه قبل ان يدركه الظلام . فاعاد النظر في « كتاب
التأملات في الانجيل » وسلمه للطبع « شرحه في اشياء » ولم يتنه من « كتاب السياسة » الا
وافاه ملاك الموت وهو يترقبه ترقب الجندي لسيده سلاحه بيده . وكان على علمه ونبرغه
ورقاعة مكافئته في عالم الدنيا والدين وديعاً متواضعاً زهيداً في الدنيا وزخارفها . لم
يلتمس قط من الملك مكافأة او وظيفة لاهله وذويه بينما كان غيره يتذرعون بالزلفى
ليرفعوا اقرباءهم الى المقامات السامية . ولو اراد لنال لنفسه وظيفة كردينال او اقيم
رئيس اساقفة على باريس . لكنه احب العزلة وتنحى عن اجماع العالم . وقد جادل حيناً
عن حدة لكنه اظهر اللين والمجبة في جميع الاحايين مبتغياً الفوز لا لنفسه ولكن
لاحق . تعلم محبة الفقراء . منذ صغره ثم على القديس منصور دي پول فكان لهم ابا
حنوناً شفوفاً واخذ عن القديس فرنسيس دي سال معاصره منهجه في هداية النفوس
التقية الى ذرى الكمال . لم يلتمس لنفسه راحة ولا رفاهية بل تقشف باكله وشربه
وسكنه . اختلط بالعالم وعظائره واحترق باباطيله فلم يمت بمروره ولكن حافظ على
وديعة الايمان وعلى نعمة دعوته بغيرة ومحبة واخلاص . فلا عجب ان يسرع وطنه
بل عالم الدين والدنيا جميعاً الى تعجيدته في هذا التذكار الثالث لمولده



زيارتنا لآثار توت عنخ امون

للاب لويس شيخو اليسوعي

إنَّ عَادِيَّاتِ مصر العجيبة التي استخرجها الاثريون من بواطن الارض في قطر النيل منذ نحو مئة عام أدهشت العالم اجمع فكُنَّا نحن عند ستوح الفرصة لانتقالك عن تمتيع ابصارنا بما يمتلئها لتحيط بها علماء - فزرناها مرَّةً اولى سنة ١٨٧٧ في متحفها الاول الذي انشأه العلامة والناطقة الفرندوي ماريت في بولاق وهو منذ ذاك الحين مدعاة لاندهال العموم

ثمَّ انتهزنا فرصة رحلة ثانية الى القطر المصري سنة ١٨٨٥ لنتور المتحف الجديد الذي نُقلت اليه تلك العاديَّات في الجيزة في براري الحديوي الجليل اسماعيل باشا فكان منظرها يبهو الابصار لحسن تنسيقها في ذاك المامهد الملكي الفخم مع ما أُضيف اليها من المكتشفات الحديثة

وقد زرناها قبل عشرين سنة في متحفها الحاضر في قصر النيل حيث تشيَّدت له تلك الابنية الواسعة ذات الهندسة الحكيمة والواجهة الرائعة في ساحة رجة الارجاء. فعُرِضت في معاهدها الالوف الموائمة من العاديَّات المصرية العجيبة لتاريخ مصر القديم من الالف الرابع قبل الميلاد الى اواخر العهد الروماني بعد المسيح. وقد سبق جناب الاديب توفيق فزح ونشر في المشرق ٥١ [١٩٠٢]: ١١٠٤-١١١٢ وصف هذه دار العاديَّات مع صورتي رسمها وواجهتها. فكان الزوار يتقاطرون اليها من كل صوب رفج

ولم نشأ ان نحرم نفسنا في رحلتنا الحديثة الى عاصمة مصر من النظر الى المتحف المذكور لرؤية تلك الكنوز التي استخرجت من مدفن الفرعون توت عنخ امون رجاء ان نعرض لقراءتنا شيئاً من تلك الآثار التي اهتزَّ العالم طرباً لاكتشافها. وما نحن نورد هنا ما رفقنا عليه مباشرة اولاً بذكر الفرعون صاحب الجواهر وبيان خلاصة اخباره

١ من هو توت عنخ امون

هو احد ملوك مصر الفرعنة من السلالة الثامنة عشرة التي حكمت على مصر بعد انتصارها على سلالة اجنبية سامية تُعرف بالهكسوس او الرعاة التي في ايامها وقعت الحوادث التي سطرها سفر التكوين عن ابراهيم ويوسف . وكان المنتصر عليها الفرعون احسن الوطني الاصل في السنة ١٥٨٠ قبل المسيح وكانت هذه السلالة من اعظم سلالات مصر جاهاً واقواها شوكة ضببطت ازمة الملك مدة ٢٣٠ سنة وجعلت كرسي مملكتها في طيبة في الصعيد وفي عهدها بلغت مصر اوج عزها . وقد امتاز بين ملوكها الثلاثة عشر الفرعنة تحوتس الثاني وتحوتس الثالث وامينوفيس الثاني وامينوفيس الثالث فنزوا بلاد النوبة وفتحوا الحبشة وتخطوا الى بلاد فلسطين وسورية حتى عبروا الفرات وبنوا الى نينوى ودخلوها واخذوا ملوك اشور فصار لمصر الحكم الراجح في كل تلك الاقطار . وقد ثبت الملك في جانب هذه السلالة الى السنة ١٣٥٠ ق م

اما توت عنخ امون فكان من اخر ملوكها نبواً العرش من السنة ١٣٥٨ الى ١٣٥٢ فصار الحكم بعده بزمان قليل للدولة التاسعة عشرة

تولى الامر في ايام مضطربة وفي احوال حرجة وذلك بسبب ما وقع من النزاع بين سانه امينوفيس الرابع المالك من السنة ١٣٧٦ الى ١٣٥٧ ق م فهذا الفرعون كان مقامه في طيبة التي كان يكرم فيها الاله امون يعتبرونه كالاله الاعظم ينسبون له السيطرة على آلهة البلاد كالاله فتاح اله منف والاله رع اله عين شمس . وكان لكهنوته نفوذ عظيم في سياسة المملكة حتى زاحوا الفرعون في سلطته السامية في عهد تحتمس الثالث فرأى خلفه امينوفيس الرابع ان لا نجاة من سطرتهم إلا بانتقاله من مدينة طيبة الى مركز آخر فتحوّل عنها بجاشيته الى ضفة النيل الشرقية في مصر الوسطى قريباً من اسيوط على مسافة ١١٠ ميلاً من القاهرة فابتنى له حاضرة جديدة واختار لحايتها إلهاً جديداً فعبد الشمس واتخذ قرصها وشعاعها كشعاره وهو الاله آتون فبدل اسمه امينوفيس اي حبيب امون بنحون آتون اي قرص الشمس ومثل نفسه بالنشوء قائماً بازاء الشمس المشعة يقدم لها قربانه ويتبرّم بتسايحها مطرباً نورها

وحرارتها وإحياءها للطبيعة وأهل عبادة الإله امون لا بل تبرأ منه ونأجزه حرباً عرواناً فامرتهم هياكله والقاء عبادته وبذلك اعتنق نفسه من سيطرة كهنته . وعزز في مدينته الجديدة عبادة الإله اتون ودعا باسمه مدينته خوت نياتون اي افق قرص الشمس وافرغ جهده في تمصيرها وترتيبها بالابنية الجميلة من معابد دينية شاهقة ومباني مدنية باذخة

ولا يزال منها بقايا جميلة الى يومنا ومكانها يعرف بتل العارضة حيث وجدت منذ ١٠ سنة تلك الآثار الكتابية الجليلة التي وصفها حضرة الاب لامنس في المشرق في سنته الثالثة (راجع كتابه تسريح الابصار ١ : ٢٢-٨١) لكن كهنة امون ناصبوا الملك بكل قواهم لئلا يفقدوا منزلتهم السامية

أما امينوفيس الرابع (اخن اتون) فثبت على كسر شوكتهم الى آخر حياته واراد ان يسير خلفه على آثاره لكنه لم يولد له ولد ذكر وإنما كان له ثلث بنات زوج الاولى المسماة مريت اتون اي محبوبة اتون باحد اعيان مملكتيه المدعو سنج كارع ورشعه للملك بعده وماتت الثانية صغيرة وقرن بالزواج ابنته الثالثة انخ سن اتون بتوت عنخ امون . وتوفي سمنخ كارع بعد قليل وصار توت عنخ امون ولي العهد وكان اسمه وقتئذ توت عنخ اتون اي صورة الشمس الحية . فقبض على زمام الملك وهو غلام يافع لا يتجاوز سنه اثنتي عشرة سنة فحكم في مدينة خونتياتون ثلث سنين لكنه شعر بمقاومة كهنة امون لحكمه وتهييجهم اهواء الشعب عليه فرأى انه لا ينجو من شرهم إلا بان يعود الى مدينة طيبة ويتعبد للإله امون ويضرب الدفح عن اتون . فكان لفعله هذا صدى استحسان في الشعب وغير اسمه توت عنخ اتون بتوت عنخ امون اي صورة امون الحية وسمى باعادة السلام في القطر المصري وبتشديد الهياكل والقصور الفخمة كاللافه . لكنه ما لبث ان ودع الحياة ممنواً بدهاء السل وهو في الثامنة عشرة من عمره

٢ مدفن الملك توت عنخ امون

مات الملك توت عنخ امون في طيبة ودُفن بعد تحنيطه في المدافن الملكية في وادي الملوك ودُفنت معه جواهره . وكانت عادة الفراعنة اذا جلسوا على عرش السلطان

ان يفكروا قبل كل شيء بمجياتهم في الآخرة بعد الموت لاعتقادهم خلود النفس فكانوا يشتدون الاحرام لهذه الغاية ويختارون لهم مدفنًا يزيتونه باصناف الكتابات الهيروغليفية من كتاب الموتى والنقوش الفنية المشيرة الى احوال النفس في حسابها وثوابها وعقابها. ولئلا ينهك اللصوص حرمة المدفن كانوا يحتاطون له بانواع الوسائط والحيل ليبقى مجهولاً الى آخر الدهر وكانوا مذ ذاك الحين يشغلون صنعة مصر ليصطنعوا لهم أبدع الآنية واجمل الحلي واثن الرياش وكل شارات الملك الزدانة بأفخر الحجاره الكريمة والمعادن الثمينة التي لا تُرى في غير قصور الملوك حتى اذا مات الفرعون جعلت تلك الطرف معه في مدفنه.

ألا ان تلك المدافن على الرغم من الساعي في إخفائها في بطن الارض لم تنج غالباً من مطامع اللصوص الذين لم يذخروا وسماً في اكتشافها حتى وقفوا على اسرارها ونهبوها ولم يدعوا في الغالب غير التواويس التي لم يمكنهم نقلها وفيها اجساد الملوك المحنطة التي تُرى اليوم في متحف قصر النيل مع قسم من الجواهر التي نجت من سرقة منتهكها.

وفي القرن السابق والعشر الاول من القرون الحاضر تمكن الاثريون من اكتشاف معظم مدافن اولئك الملوك بعد التنقيب الطويل لا كان يحول دونها من الاحتياطات لكم اسرارها.

وكان ارباب البحث قد قطعوا الامل من وجود مدفن جديد لولا حرص احد علماء الانكليز اللورد كرنارفون على مراعاة التنقيب في وادي الملوك وبصحبته احد الباحثين من ذوي الذكاء واللبات في العمل المستر كارتو. فكان جزاء تلك المهمة القمصاء اكتشاف مدفن توت عنخ امون.

ومن حسن الحظ قد نجا هذا الميت من جشع اللصوص الذين لم يقفوا إلا على حجرته الخارجة فنهبوا كنوزها دون ان ينهكوا باطنه وغرفة الداخلية حيث وجدت معظم كنوز هذا الملك وجواهره بتمامها مع جسده في تابوته المحكم الصنع ولعل هذه الكنوز او من كنوز بقية الملوك المفقودة لان هذا الملك لم يخلفه احد من ذريته فرضمت كل طرف بلابله معه دون ان يختص الخلف منها بشيء.

لنفسه. ومن المحتمل أيضاً ان كهنة امون ارادوا المبالغة في اكرامه لرجوعه الى طيبة عاصمة معبودهم امون.

ولمّا تمتاز به هذه الكنوز انها جامعة بين صناعتين مختلفتين صناعة طيبة وصناعة تلّ العمارنة فإنّ مصنوعات طيبة اجمل وابهى من مصنوعات تلّ العمارنة لكنها دونها دقّة في تمثيل الطبيعة ومحاكاة حقيقة المرنّيات في الكون فجاءت كلتاها شاهداً على براعة قدماء المصريين في الفنون الجميلة.

كان أول يوم اكتشافها في ٥ تشرين الثاني ١٩٢٢ فانتفضى لفتح المدفن وغرفه الداخلية ومعاينة ما يحتويه من الآثار العجيبة ونقلها بكل حرص وعناية الى متحف قصر النيل نحو ثلث سنين بمراقبة العلماء والاثريين الفرنج والمصريين وهي تمتد بالثلاث. وفي تلك الاثناء استأثر الله بالمرور كنفادون فمات كما يقال مسووماً بلسمة ذبابة سامّة.

٣ كنوز توت عنخ امون

قد عرضت هذه الكنوز في الطابق الاعلى من المتحف المصري في جهة الشمالية الشرقية وهي تشغل قسماً كبيراً من المتحف بعضها في حُجَر خاصة وبعض في خزانات زجاجية وغيرها في سوا. المتحف لم ينقصها سوى النادر الكبير الذي كانت فيه التوابيت المودعة فيها جثة الملك. وبقيت تلك الجثة مع النادر المذكور في مدفنها لصعوبة نقلها سليمة الى المتحف وقد أصيبت بالبلل لتقدم غدها وتأثير الخروط في اعضائها ولقائنها.

ومن المستحيل ان نصف هنا بل ان نعدّد كل افراد الكنوز المستخرجة من مدفن توت عنخ امون وانما نذكر فقط اخص ما يوقف قراءنا على تلك الجواهر ونقدم ذلك ابواباً تهيئاً للوقوف على ضروبها واصنافها.

جثة الملك ولقائها وتوابيته كانت جثة الملك توت عنخ امون مخطّطة كما اعتاد ذلك المصريون في تجهيز جثث الملوك قبل ان يضجروها في التابوت وقد لثت بضروب الانسجة الثمينة المطرزة المزركشة الرصعة بالحجارة الكريمة. وكانت هذه اللقائف قد لصقت بالجثة فلم تُتزع عنها إلا بعد الجهد الجهد وقد بلغ عدد تلك

الصدريات الجميلة تسعاً. وكانت كل اعضاء الجسم مزدانة بالحلي والزخارف. فكان على رأسه تاج ملكي يتألف من عصابة ذهبية عليها نقوش بديعة من السذهب ومطعمة بالهقيق في اعلاه شعار الملك وهما النسر والتعبان المقدس (uræus) المشار بها الى حكمه على قطري مصر الاعلى والبحري. وعلى وجهه قناع ذهبي عليه صورة الملك في غاية الاتقان وكان حول عنقه قائم ثنية تمثل آلهة مصر المراقبين للدوق. وعلى صدره قلاند عديدة لا يُقدَّر ثمنها بمجوكة على اجمل طراز وايهى شكل. وكان يزين ذراعيه عدد عديد من الأسورة الثمينة ولاصابع يديه غلافات ثنية مع خواتم بديعة. وفي وسطه نطاقان من الذهب الخالص أسند الى كل منها خنجر ذو شغل عجيب. وفي رجليه حذاءان ذهبيان ولكل من اصابع رجليه غمد من الذهب كاصابع يديه وكانت الجثة في ثلاثة توابيت داخلة في صندوق كبير من خشب الارز الزردان بصور الالهة المختلفة بعضها على شكل بني البشر وبعضها على شبه الحيوانات الرمزية. والتوابيت على شكل صورة الانسان (anthropoïde) تالفاً المحتوي للبعثة يتألف من صفائح الذهب الخالص باطنه محفور حفرًا فنيًا عجيباً وجوانبه مئمة للملك في حياة الاله اوزيريس في يد الدولجان والسوط على جانبيه آلهة مصر وعلى جبينه شعار القراعة. وهناك نقوش مدهشة منزلة بالطين وذات الالوان البنية مما لا يكاد يبلغ صنع مثله احذق الجوهريين في عهدنا. وكان هذا التابوت ضمن تابوت آخر من الخشب النالي الثن المغشي بالذهب وهو مرفوع باصناف قطع من الزجاج المختلف الالوان المنعم والمعجون عجيلاً فنيًا

﴿ صور توت عنخ امون ﴾ بين كنوز هذا الملك عدد لا يحصى من صورته فنها ما يئله صغيراً ومنها ما هو على كاله الطبيعي. يرى متصباً. وغيرها يئله نصفياً وفي بعضها يرى مع الملكة زوجاً. ومنها ما جعلت صورته على شبه احد آلهة مصر. ويرى في بعضها بازاء معبود الاله الشسي اتون الذي تشع من قرصه اشعة تنير الملك. وفي غيرها قد شخص متصباً على اعداء الدولة او قابلاً الجزية من الشعوب الخاضعة للملك مع تصاوير هياتهم وهدايا رؤسائهم على ابدع ما يكون. ومن صورته ما يئله في سيره ماشياً او راكباً عجلته الملكية او في هيئة الصيد وكل ذلك دلائل باهر على ما اتصلت

إليه مدينة المصريين في ذلك العهد وعنايتهم بكل الفنون الجميلة

﴿شعائر الملك﴾ قد عُرِضَتْ هذه الشعائر المستخرجة من مدفن توت عنخ امون في الطابق الأعلى من متحف قصر النيل متفرقة بعضها في الخزائن وبعضها في الحجر المختلفة أو الأروقة . منها تيجان متعددة كان الملك يلبسها على اختلاف المجالس وهي على طرز بيئة غاية في الجمال

ومن شعائره عرشه الملكي الذي يعتبر كتخضة فريدة في جنسها وهو مصنوع صنماً بديعاً يعجز اللسان عن وصفه ظهره مرصع بأحجار كريمة مختلفة الألوان وعلى مسنديه صورة حيتين مجنحتين . وهناك صورة الملكة بازاء الملك وفي يدها كوب تقدمه لزوجها وفوقهما قرص الشمس الشعنة

ومن شعائره الملوكة الصولجان وقد عثروا له على صولجان مختلفة على أشكال متباينة تنتهي رؤوسها بمقابض ملتوية كالمكايكز ومثلة لأشخاص أو حيوانات بعضها من الذهب الخالص أو هي محلاة بالذهب منققة بضروب الخلي

ومنها السوط المشير لعقاب اعدائه منه امثلة شتى ومعظمها يتألف من عودتين منقش بالذهب مقبضه من البرونز المذهب يملوه سبائك ذهبية وزجاجية

ومن شعائره أيضاً وشاح ملكي يتركب من ٣٨ قطعة لينة من الذهب مشبك بعضها ببعض وهي مفرغة قد افترغ في وسط كل منها زجاج ملون وهي تحيط بباز وتمثل اجنحته في طيرانه وذلك من اغرب المناظر الفتانة . وبينها اوشحة اخرى تأتقوا في تركيبها اوصورها ما شاؤوا

وكذلك شعار الملك السابق ذكره المثل للحية والنسر ووجد منه عدة قطع فيكون اما وحده واما مركباً مسبكاً بقطع ذات اشكال بيئية

﴿الاثاث الملكي﴾ ووجد في مدفن توت عنخ امون مجموع ما يتباهى به الملوك من اصناف الاثاث . فن ذلك الأسرة الملكية وهي من الابنوس وضروب النقوش والتصاوير . فترى الأسود تسندها والآلهة تحرسها . وهناك سرير للملك عرضت عليه



توت عنخ امون وقرينته
في زمن اكرامها للاله اتون (قرص الشمس)

جثته وهو بمنتهى الجمال بنقوشه وقائيله وضروب اشخاصه ورموزه
ومن الاثاث الملوكة اجناس الكراسي الفخمة والمقاعد والشكآت المختلفة
الحجم والمهبة والزينة وكأها اهله بدور الملوك
وكذلك العلب اللطيفة الجميلة المزودة بالصور والزهور البديعة لجميع حاجات
الملوك وزينتها . ومثلها الآنية البيتية بعضها من الرخام المزدهن بالذهب والعاج وبعضها
من الذهب المحلى بالينا عليها صور الحيوانات والزهور من ابداع ما يكون
ومثلها ايضا المصابيح والسرر من المرمر الابيض الشفاف راكزة على آنية ثينة
ذات الصناعة الفريدة

وكان بين المكتشفات مزهرية بزهورها ومراوح وعدد وافر من العصي
باشكالها اللطيفة وحسن تزيينها تأخذ بجناح الابصار . ووجدت ايضا ادوات
موسيقية وغيرها

﴿ الآثار الدينية والعلمية ﴾ ولم يخل مدفن توت عنخ امون من الآثار الدينية
والعلمية . قد استخرج منه امثلة لمعظم الهة المصريين كإيزيس واوزيريس وحورس
وانوبيس فنها على صورة الآدميين ومنها على صورة حيوانات وطيور مختلفة كالاله
ايبس (الثور) والاله فتاح والاله اترن . بل وجدت صور الهة كانت بحجولة قبل هذا
العهد كالاله مامو والاله سند . ووجدت ايضا الجملان او الخنافس الرمزية مصروعة
من معادن شتى

اما الآثار العلمية فقد وجدوا في مدفن توت عنخ امون لقائف كثيرة . من البردي
المكتوبة بالخط الهيروغليفى . ويرجى من مطالعتها افادات تاريخية وعلمية . هذا فضلا
عما استفادوا من تلك الآثار لمعرفة احوال المصريين في دينهم ودنياهم ولاسيما للوقوف
على قننهم الجميلة

فن هذا النظر الاجمالى يمكن القراء ان يتبينوا قيمة هذه الكنوز ويدركوا
سبب اعجاب العالم باكتشافها



ابو الطيب المتنبي (٩٦٥-٩١٥)

بقلم فؤاد افرايم البستاني استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف (تسعة)

٢

الرجل

اخلاقه وصفاته

الأفة والكبرياء

اول ما يلفت نظر دارس المتنبي تلك الانفة الشديدة والكبرياء القوية الظاهرة في حب السيادة والترفع عن الدنيا وراحتار الغير والرغبة في مساواة الملوك والامراء . وهي عواطف سامية ترافق الشاعر في كل حياته فتبدو في اعماله وتصرفاته جميعها ، وتظهر في كل قصيدة نظمها سواء اراد المدح والمجاء او الفخر والحكم . وقد رأينا في حياته الشواهد العديدة على هذه المظنة الفطرية

وكان من نتيجة حب المظنة هذا تهورات عديدة رافقت صاحبها من صباه اذ دعا الناس الى بيته فألقي القبض عليه وحُبس الى كبرلته اذ حمله الكبر على رفض نصيحة ابي النصر الجيلي ، فسار وحيداً في مجاهل البادية حتى قتله فاتك الاسدي ومن انفته وكبريائه تولدت فيه صفات عديدة حسنة كالشجاعة والصبر والنجدة والحمية والفخر بالنفس وبالاعمال ، والمقة واطراح الملاذ المصطبة كشراب الخمر وما يتبعه من المجون والمزليات . كما انه تولد منها ايضاً الحقد والقحة واحتقار الغير ، مما يراه المطالع في كل قصيدة من قصائده

وقد بلغ من كبره انه كان يشترط على مدوحيه من الامراء ألا ينشدحم إلا جالساً وألا يقبل الارض بين يديهم ؛ فيقبولون ذلك رغبة في شمره . وقد ذكر الافليبي في الإشارة الى هذا الامر ان المتنبي انشديف الدولة في الميدان القصيدة التي مطلعها :

لكل امرئ من دهره ما تمرّداً وعادة سيف الدولة الطنّ في الهدى
فلما عاد سيف الدولة الى داره استعاده اياها فانشدها قاعداً. فقال بعض
الحاضرين يريد ان يكيد ابا الطيب: «لو انشدها قائماً لأسمع. فان اكثر الناس لا
يسمعون» فقال ابو الطيب: «اما سمعت اولها: لكل امرئ من دهره ما تمرّداً»
وان هذه الصفات الشائخة جعلت ابا القاسم الطنبلي يصف المتنبّي ذاك الوصف
الدقيق فيقول:

كان من نفسه الكبيرة في جيشه ومن كبرياه في سلطان

البخل

ومن غريب صفات المتنبّي التي لا تنطبق على اخلاقه من حب السيادة والحرص
على حسن الاحدثة والترفع عن صفات الامور، ولا تتفق مع شعره المألّف بالعواطف
السامية واحتقار الماديات، الرغبة في الحرص وشدة البخل. حتى ضربت بشجّة الامثال
وتنقلت عنه نوادر في هذا الباب مضحكة غريبة صدورها عن رجل كالمتنبّي،
بما دفع ابا بكر الخوارزمي الى القول: «كان المتنبّي قاعداً تحت قول الشاعر:

وان احق الناس بالمرم شاعرٌ يلوم على البخل الرجال ويحجل

وقال ابو بكر: «حضرت عنده يوماً مجلب وقد احضر ما لأمن صلات سيف
الدولة. فصبّ بين يديه على حصير قد افترشه ووزن واعيد في الكيس. واذا بقطعة
كأصغر ما يكون من ذلك المال قد تخللت خلل الحصير فاكب عليها بجمامه،
ينثرها ويمالج استنفاذاً منه ويشغل بذلك عن جلسائه حتى توصّل الى اظهار بعضها
فتسل بيت قيس ابن الخطيم:

تبدت لنا كالشس بين غمامة بدا حاجب منها وضئت بمحاجر

ثم استخرجها وامر باعادتها الى مكانها من الكيس. فقال بعض جلسائه: «أما
يكفيك ما في هذه الاكياس، حتى ادبيت اصبك لاجل هذه القطعة؟» فقال:
«انها تحيّر المائدة!» (١)

(١) انشائي: بنية الدهر (ج: ١ ص: ٨٦-٨٥) - وتوفيق البركي - المتنظف (١٢)

على ان للمتنبي عذراً في الافراط في الحرص قد يكون مشروعا في نظر من ذاق لوعة الفقر ، فاحتمل ؛ وكان ذا نفس كبيرة كنفس المتنبي . وقد لم شاعرنا في تصرفه المصيب ورحمه الشائن قليل له :

قد شاع عنك البخل في الآفات حتى صار مثلاً وانت تمدح في شعرك الكرم
وامله وتذم البخل ، الست القائل :

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

« ومعلوم ان البخل يبيع ومنك اقبح لانك تتعاطى كبر النفس وعلو الهمة
وطلب الملك والملك يتنافى سائر ذلك ا »

فقال : « ان للبخل سبياً ا وذلك اني اذكر وقد وردت في صباي من الكوفة الى بغداد . فاخذت خمسة دراهم في جانب مندلي وخرجت امشي في اسواق بغداد . فررت برجل يبيع الفاكمة فرأيت عنده خمسة من البطيخ باكورة . فاستحسنها ونويت ان اشتريها بالدرهم التي معي . فقدمت اليه وسأولته ثمنها . فقال لي بازدراء : « اذهب فليس هذا من اكلك » . فمأسكت . . . وقلت : « ايها الرجل دع ما يغيظ واقصد الثمن » . فقال : « ثمنها عشرة دراهم » . فلشدة ما جبنني به لم استطع ان اخاطبه في المسارعة . فرفقت حائراً ودنيت له خمسة دراهم فلم يقبل . واذا بشيخ من التجار قد مر بنا فوثب اليه صاحب البطيخ ودعا له وقال : « يا مولاي ها بطيخ باكورة ا باجازتك احمله الى منزلك » . فقال الشيخ : « ويحك ا بكم هذا ؟ » فقال : « بخمسة دراهم » . فقال : « بل بدرهمين » . فباعه الخمسة بدرهمين وحملها الى داره ودعا له وعاد فرحاً مسروراً . فقلت : « يا هذا ما رأيت اعجب من جهالك . استمت علي في هذا البطيخ وفعلت فعلتك التي فعلت وكنت اعطيتك في ثمنه خمسة دراهم فبتمه بدرهمين محرولاً ؟ » فقال : « اسكت ! هذا يملك مائة الف دينار » . فقلت في نفسي : « ان الناس لا يكرمون احداً اكرامهم من يستقدون انه يملك مائة الف دينار » . واعلمت ان يكون عندي مثلاً . فانا اجد في ذلك على ما تراه حتى يقولوا : « ان ابا الطيب قد ملك مائة الف دينار » . (١)

الشاعر

آثاره

في الشعر

ذكر بعض المؤرخين المتنبي نثرًا لطيفًا يذكرنا بتنميقه وجمع معانيه نثر البديع
والصاحب. على أن الواصل إلينا منه لا يكاد يتجاوز الأسطر القليلة. من ذلك ما
نقله ابن خلكان أن أبا الطيب مرض بمرض فكان له صديق يهودي، فلما أبلَّ
انقطع عنه. فكتب إليه: «وصلتني، وصلك الله، ممتلئًا، وقطعتني مُبلاً فإن رأيت
ابن لا تحجب العلة إليّ ولا تكدر الصحة عليّ فقلت إن شاء الله»

في الشعر

أما آثاره المشهورة فكلها في الشعر وقد جمعت من زمن بعيد في ديوانه

الديوان

جمعه - شروحه - طبعاته

كان المتنبي يختار من قصائده أحسنها فيكتبها في دفاتر يحملها معه أينما توجه
فيميد النظر فيها ويقرأها عليه بعض الجوين كابن جني وغيره فيصحح فيها. يبدو
له. وأذ قُتلُ جُمعت أشعاره حاليًا ورُتبت على الحروف الأبجدية. وقد طُبع ديوانه
مرات في الهند ومصر والشام وأوروبا. وكانت شهرته أثارت الحسد في قلوب الكثيرين
فتصدروا لانتقاده وتحطنته فقام يدافع عنه الكثيرون أيضاً منذ ألف سنة إلى اليوم
حتى بلغت شروح الديوان والتعليق عليه نحو الحسين مصنفًا يُعرف منها اليوم:
شرح ابن جني (١٠٠١+) في ثلاثة مجلدات منه نسخة خطية في مكتبة لينغراد
وأخرى في الاسكوريال. وقد علّق عليه ابن فورجة سنة ١٠٤٥ كتاباً سُمي «التجني
على ابن جني» منه نسخة في مكتبة الاسكوريال

شرح إبراهيم الأفيلي (١٠٤١+) منه نسخة في مكتبة برلين

شرح ابي الملا. العربي (١٠٥٢٢) منه نسخة في مكتبة. نشن (مونيخ) واخرى
في المتحف البريطاني وثالثة في لينغراد

شرح التبريزي (١١٠٨) منه نسخة في مكتبة باريس
وفي مكاتب اوروبا شروح غير هذه ولكنها غفل من اسماء الشراح
اما الشروح المطبوعة فاشهرها:

شرح الواحدي (١٠٧٥٢) طبع في يدي سنة ١٢٧١ م. (١٨٥٤م) وطبع طبعة
مستنة في برلين سنة ١٨٦١ مع مقدمة باللاتينية وفهارس واسعة بمنايا المستشرق
الإلماني لريدريخ ديتريشي (Dieterici)، وترتيب القصائد فيه على حساب التاريخ لا
على الحروف الأبجدية منه نسخة خطية في المكتبة الشرقية للآباء اليسوعيين

شرح العكبري (١٢١٩) طبع في بولاق سنة ١٨٦٠ وفي مصر سنة ١٢٨٧ هـ
(١٨٧٠) ثم طبع طبعة ثالثة سنة ١٣٠٨ هـ (١٨٩٠) وبها مش كتاب «الصبح» المتنبي
عن حثية المتنبي «ليوسف البديعي» (١٦٦٢٢)

واحدث شروح ديوان المتنبي واجملها الشرح الذي بدأ به العلامة الشيخ ناصيف
اليازجي واتته ابنه الشيخ ابراهيم وسماه «العرف الغائب في شرح ديوان ابي الطيب»
وقد سار في ترتيب قصائده على طريقة الواحدي وطبعه لأول مرة في بيروت
١٨٨٢-١٨٨٤ هـ ثم طبع غير مرة

ولديوان المتنبي طبعات عديدة غير ما ذكرنا منها طبعة في بيروت مع الشرح
بمناية المعلم بطرس البستاني سنة ١٨٦٠ وطبعة في بلاد الهند، مرتبة على الحروف
الأبجدية مع شرح مأخوذ من شرحي العكبري والواحدي في سنة ١٢٨٣ هـ
(١٨٦٦) واخرى سنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٤). ومنها طبعة صادرة في بيروت سنة ١٩١٠
ترجمته - الدروس القديمة

كل من اعتبار المستشرقين لشاعرنا الكبير انهم ولعوا منذ اوائل القرن التاسع
عشر بدرس طريقتهم، ونقل بعض اشعاره الى لغاتهم. فترجم المستشرق انطونيرس
هورست (Horst) الى اللاتينية القصيدة المعروفة في مدح الحسن بن اسحق التبريزي
التي مطلعها:

هو البين حتى ما تأكل المزائن ويا قلب حتى انت بمن أقارن

ونشرها في رومية سنة ١٨٢٣ مع اصلها العربي وشروح وافية ومقدمة باللاتينية وفي السنة التالية طبع المستشرق الالماني هاتمر (Hammer) في فيينا بحثاً واسعاً عن المتنبي مع ترجمة قسم كبير من اشعاره الى لغته الالمانية وفي السنة نفسها نشر المستشرق الفرنساوي غرانجيريه دي لا غرانج (Grangeret de la Grange) في (J. As. 1824, II p. 80-88) ترجمة لقصيدة المتنبي في مدح ابي الفوارس دليز بن لشكروز. ثم اتبع هذه الترجمة بترجمات للقصائد في مدح ابي شعاع قاتك وراثته ونشر الجميع مع الاصل العربي في مجموعته المطبوعة في باريس سنة ١٨٢٨ باسم (Anthologie arabe)

وكان المستشرق الفرنساوي الكبير ساشتر دي ساسي (de Sacy) قد ترجم عدة قصائد للمتنبي في سيف الدواة ونشرها مع الاصل العربي وشروح وافية في مجموعته الكبيرة المطبوعة في باريس ١٨٢٦ باسم (Chrestomathie arabe) وفي سنة ١٨٤٠ نشر المستشرق جونبول ترجمة لاتينية لبعض اشعاره ضمنها دروساً نقدية في الشاعر وطريقته

اما الدروس النقدية والاحكام الادبية للمتنبي او عليه، فقد بُدئ بها منذ نحو الف سنة ولم تنتهِ بعد. ولا يتسع بنا المجال لذكرها كلها بل نكتفي باشهرها : فمن درس المتنبي القاضي الجرجاني الذي وقف بين التناقشين موقف الحكم ذاكرًا ما للمتنبي وما عليه من المعامد والمآخذ في كتابه المشهور بالرسالة بين المتنبي وخصومه. وقد طبع هذا الكتاب في صيدا سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٢) بعناية احمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان، مع مقدمة وفهارس واسعة

ومتهم ابو منذر الثعالبي فافرد في بيئته نحو التسعين صفحة لذكر محاسن المتنبي ومساوئ مع اعطاء الحكم الصائب. وقد طبعت اليتية في دمشق، وطبع البحث في المتنبي على حدة في مطر

ومتهم ابو سعيد محمد بن احمد العبيدي وكان ممن يغيظهم المتنبي فآلف كتاباً قصد فيه «الابانة عن سرقات المتنبي انظلاً ومعنى». وقد طبع كتابه في مصر، اما ابو علي الحاتمي فكان الطائف منه لهجة وارفق حكماً فاراد ان يبين توارد المعاني بين المتنبي وارسطو دون ان يتهم المتنبي بالسرقة فتقابل بين حكم الشاعر واتوال

الفيلسوف . وقد نشر هذه المقابلة القس انطون بولاد في كتابه «راشد سوريا» في بيروت سنة ١٨٦٨ ثم طبعت في مطبعة الجوانب . وطبعها مؤرخاً الالماني روتش (Roescher) عن نسخة خطية جميلة صورها بالهوتغراف . ومنها نسخة بديعة خطية في مكتبة كلية القديس يوسف

ومن يجب ذكرهم من دارسي المتنبي يوسف البديعي صاحب كتاب «الصبح المتنبي عن حيثة المتنبي» وقد نشر مؤلفه على هامش شرح العكبري في مصر سنة ١٣٠٨ هـ . (١٨٩٠)

اما المستشرقون فاشهر من ألف منهم في المتنبي رايسكي ودي ساسي وبروكلين وهامر ونيكلسون ، وديتريشي الذي نشر شرح الواحدي وافرد كتيباً للمتنبي وسيف الدولة طبعه في لسيك ١٨٤٧

ولم يغت ادباءنا العصرين درس هذا الشاعر الكبير فكان من اشهر منتقديه الشيخ ابراهيم اليازجي فنشر فصلاً بلياً في آخر العرف الطيب المطبوع في بيروت ١٨٨٢ - ١٨٨٤

وقام مؤرخاً النقاد المصري المعروف عباس محمود العقاد فتكلم عن نبوة المتنبي وسبب شهرته وفلسفته وفنه في فصول قيمة نشرها أولاً في جريدة البلاغ المصرية وثانياً في كتابه «مطالعات في الكتب والحياة» المطبوع في مصر سنة ١٩٢٤

شعره

شهرته

وما أدمر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعراً أصبح الدهر مئداً
فأر به من لا يبر مشعراً وغنى به من لا ينقي مفرداً

هكذا تنبأ المتنبي عن شعره ، وهكذا كان فلم يكن ينظم القصيدة إلا سارت في بلاد العرب من بلدة الى بلدة ومن مجتمع الى مجتمع ، حتى أصبح فريداً بين الادباء في هذه الشهرة التي تمتع بها في حياته ، ولم تكن تنتهي بعد مرور الزمان بل تزيد . يدل ذلك على سعة انتشار شعره ، مال حياته ، ما رواه احد اصحاب ابن العميد قال : «دخلت عليه يوماً قبل ان يتصل به المتنبي - اي قبل سنة ٩٦٥ - فوجدته واجاً . وكانت قد ماتت اخته من قريب ، فظنته واجداً لاجلها . فقلت :

«لا يُحزن الله الوزير انما اخبر؟» قال : «انه لينبطني امر هذا المتنبي ، واجتهادي في ان اخمد ذكره ا فقد ورد عليّ نيف وستون كتاباً في التعزية ما منها الا صدر بقوله :

طوى المزبرة حتى جاءني خبره فزمت فيه بآمالي الى الكذب
حتى اذا لم يدع لي صدقه ابلاً شرقت بالدع حتى كاد بشرق لي

فكيف السبيل الى اخمد ذكره ا « فقلت له : « القدر لا يُغاب . الرجل ذو حظ في اشاعة الذكر واشتهار الاسم . فالاولى ان لا تشغل فكرك بهذا الامر »
اما البيتان فهما من قصيدة المتنبي في رثاء اخت سيف الدولة نظمها سنة ٩٦٣ م .
واما الحادثة المذكورة ف وقعت قبل سنة ٩٦٥ . فتكون القصيدة جابت البلاد العربية والعجمية في سنة واحدة . وهذا اوضح دليل على تلك الشهرة
اماً اسباب هذه الشهرة فن اقرأها فضل الشاعر ومثانة اسلوبه وكثرة الابيات الحكيمة المفردة بمعناها . وما لحق ذلك من منافسة الامراء بمدائحهم ومدائحهم ، وذلك العصر عصر الامراء المتنافسين . ويجب الا ننسى بين اسباب تلك الشهرة فضل الحسد والتحامل على المتنبي ، والله دَرَّ ابي تمام القائل :

واذا اراد الله نشر فضيلة طُويت اناح لها لان حسود

الاختلاف فيه — طريقتي في المدح والمجاء

وكان من نتيجة الحسد تضارب الآراء في شعر المتنبي حتى انقسم الادباء قسمين متباينين : قسم يزري بالمتنبي ويتبع سقطاته وينعي عليه سرقاته وفي مقدمته صاحب ابن عباد ، لان المتنبي لم يحفل به اذ كان ، اراً في بلاد العجم كما تقدم في ترجمته وقم يشيد بذكر شاعرنا مفضلاً اياه على الشعراء كافة وكان حامل لواء هذا الحزب ابا العلاء المعري . ومن البديهي ان تطاحن الحزبين يوجد حزباً ثالثاً يحافظ على الوسط وينتدب نفسه للحكم ، فكان من هؤلاء القاضي الجرجاني وابو منصور الثعالبي

والحقيقة ان المتنبي شاعر عظيم وهو ، ككل شاعر عظيم ، عظيم الحسنات ، وعظيم السيئات ايضاً . وقد اخص بالسير على اسلوب شخصي فيما يتعلق باستخراج المالني الدقيقة والتعبير عنها ، والجرأة على استعمال الاستعارات المتكررة . فكان

هذا الخروج على الاساليب القديمة من اقوى الاسباب لدى شيوخ ابن خلدون حتى
اخرجوا المتنبي من هيكل الشعر

١. طريقته في المدح فكانت بين المبتذلة والمبتكرة : مبتذلة لما كان يحاري
قدماء العرب في الاستهلال بالنزل والتخلص الى المدح . ولم يكن يتوفق في هذا النوع
لقلة شعوره بدوافع النزل الرقيق ، وقلة صبره في محاولة التخلص اللطيف . وكثيراً ما
كانت تأتي تخلصاته تافهة مضحكة كقوله :

علّ الأمير يرى ذليّ فيشفع بي عند التي صيّرتني في الهوى مثلاً
ايقتن ان سعيداً طالبٌ بدمي لا بصرت يو بالرمح معتلاً !

او شائنة بئنة فساد الذوق ، كتخلصه اذ يريد ان يجعل الناس رجلاً فذكرهم
جميعاً الى ممدوحه :

لو استطعت ركبتم الناس كلهم الى سعيد بن عبد الله بُمرأنا !

ولكن جنب هذه المدائح المستهانة بالنزل مدائح يرجع فيها المتنبي الى فطوره
من حب العظمة والرغبة في الحكم فيبدأها بابيات اقل ما يقال فيها ايها على كل لسان
منذ الف سنة ، وسيتقى الى ما شاء الله . وما قرلكم في هذا الاستهلال :

لكل امرئ من دهره ما توردا وعادة سيف الدولة الطعن في المدى

وهذا :

على قدر اعمل العزم تأتي الزمان وتأتي على قدر الكرام المكارم

وهذا :

الرأي ذيل شجاعة الشجاني هو اول وهي المكان الثاني

أما في الهجاء فلم يكن يفقه للسخرية معنى ولا يفهم لدغدغة المهجو والهز به
طريقة ، ولا يعرف من اساليب الهجاء الا الجرح البليغ القاتل . فهو اذا هجا نفث كل
حقده بطريقة لا يتحرك بها للمهجو رجاء . حتى ولو اراد مدحه بعد ذلك لما تمكن لشدة
ما كان يضر من الحقد ويحفظ من البغض . هذا كافور ا وهذا ابن كيماغ ا وهذا ضبة ا

فقد اسقطهم الى الابد هيجانه . ولو غلبهم بمئة قصيدة مدح لما تزع عن اسمائهم جزءاً
 من تلك الوصايا التي الصقها بهم . وما يفعل الثناء في عهد يقال فيه :
 لا تثر البعد إلا والها منه ان العبد لأتجاس ما كيد
 لا يقبض الموت نفاً من نفوسهم إلا وفي يده من نشأ عود
 وما يفعل المدح من رجل دُئس عرضه بشل هذا القول :
 كذا خافت ومن ذا السذي يفالف ربه ا
 ان اوحشتك الماسالي فاخا دار غربة
 او آستك المخازي فاخا لك نية

هذا مذهب شاعرنا في المديح والمجاء وقد نورد فندرس طريقته في الرثاء والمفاخر
 ومذهبه الفلسفي في صوغ الحكم

فته - قيمته

«وكأنما كان شاعرنا كذلك الميزان الكبير الذي يزن بالاطنّان ، فلا يحسب فيه
 حساب للدراهم ولا يلتفت الى ما يسقط من خروقه من هذه الصغائر والمخاتات» (١)
 هذا اصدق تصوير لنز المتنبّي . فهو شاعر عظيم يجايلك بالعظمة أنّى واجهته ،
 حتى اذا اخرجته من ذاك المحيط سقط ورك لأنه يجبول بالجبروت ، منطور على السيادة ،
 مطبوع على القوّة . فاذا مدح او هجا او رثا ، او فخر ، فكأنما يخرج صوراً مختلفة
 لمخلّعة ، فيرى مجالي القوّة في كل شيء . فهو ان وصف كتاباً رأى فيه صور السيوف
 والرماح ، وان اراد المزج برجلين قتلاً جرّداً صورهما في معركة . واذا لم ير القوّة
 في الماني ، اخرجها في الالفاظ . اما اذا اجتمع له الامران ، كأن يصف حرباً مشلاً
 فهناك الابداع على قول ابن الاثير ، فانه «اذا خاض في وصف معركة كان لسانه
 امضى من نصالها واشجع من ابطالها وقامت اقواله للسامع مقام افعالها حتى يظنّ ان
 الفريقين قد تقابلا والسلاحين قد تراسلا»

وبالاختصار نرى المتنبّي يؤلف نوعاً مفرداً في الآداب العربية ، وبينى حصناً رفيعاً
 في مجال الشعر العربي . فبينا نشاهد حوله الجماعات من شعراء الغزل اللطيف ، والوصف
 الدقيق ، والمجون المستملح ، زاه هو وحده «شاعر العظمة ا»

شعراء النصرانية بعد الاسلام

شعراء القرون المتأخرة مباشرة بالقرن الرابع عشر

للأب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

١٩ نعمة بن توما (تابع)

هذه نجبة من ديوان نعمة بن توما مما يُستدلُّ بها على جودة قريحته . فمن ذلك قوله يرجو من الله التوبة (من مجزوء الكامل) :

مَنْ لي بتوبة خاشع او كيف مثلي يقتنيها
كم قد وعدتْ وعُذتْ عن وعدي وكم عربدتُ فيها
ورجعت كالكلب الكَلو ب لَقَيْنِه رجعاً كَرِيها
أهـاً لتفريطي بها من بعد تعويلي عليها
ما لي اليها مُوصلٌ إِلَّاك يجذبني اليها
ولقد اتيتك راجياً من فيض جودك ابتغيها
يا ليتني احظى بخمرة حبها او اجتليها
واذوق عَذْب رحيقها م الممزوج مع صَهْبها فيها
يا ربِّ هبني توبةً تُرضيك والعزمُ يقيها
أنعم عليَّ بصدقها مع حُسن خاتمة تلها

وكتب يني المني نعمة الله افندي جلبي كواكي زاده لرجوعه ظافراً بأعدائه

(من الرابع) :

يا كوكبَ الشهباءِ تَهْ وَأَتُنْدُ عَلَى السَّوَى فَالصَّبِيحُ يَمْحُو الظَّلَامَ
لَوْلَا رَأَاكَ اللَّهُ أَهْلًا لَمَّا أَعْطَاكَ مَا سُدَّتْ بِكُلِّ الْإِنَامِ
مَرْجِعًا كَيْدَ الْإِعَادِي إِلَى نَحْوَرِهِمْ نَصْرًا لَكُمْ وَالسَّلَامَ
وَكُتِبَ تَحْتَ أَيْقُونَةِ غُثْلٍ مَرِيحٍ الْمَذْرَاءُ اقْتَنَاهَا لَذَاتِهِ (مَنْ الْوَاقِرُ) :

إِلَيْكَ يَا ابْنَةَ الْآبِ السَّامَوِي وَآمَ الْإِبْنِ مِنْ غَيْرِ أَرْتِيَابِ
وَقَبَّةَ عَهْدٍ رَوْحَهَا الْمَعْزِي مَعِينِ عَوَاطِفِ النِّعَمِ الْعِجَابِ
أَقْدَمَ رَسْمَ شَخْصِكَ كَيْ أَرَاكَ بِهِ مَا دَمْتُ فِي هَذَا الْإِهَابِ
أَرْجِي لِمَعْدَهُ مِنْكَ وَصَوْلًا إِلَيْكَ عَنِّي أَرَاكَ بِلَا حِجَابِ
وَقَالَ فِي صَدِيقٍ لَمْ يَثْبُتْ عَلَى صِدَاقَتِهِ وَتَغَيَّرَ عَنْهُ (مَنْ الْوَاقِرُ) :

رَجَوْتُكَ لَا عِدْمَتُ سِوَاكَ ظَنًّا بِأَنَّكَ مِنْ جِهَابِنْدَةِ الرِّجَالِ
فَصَحَّ بَانَ بِمَعْضِ الظَّنِّ أَتَمُّ لِمَا عَايَنْتُ مِنْكَ مِنَ الْخِلَالِ
بِوَعْدٍ لَا وِفَاءَ لَهُ وَكَذِبٍ وَتَسْوِيفٍ بِأَمَالِ الْمُحَالِ
فَلَمْ أَرَ مِنْ رَجَائِي غَيْرَ أَنِّي رَجَوْتُ الْوَصْلَ مِنْ صَرْمِ الْحِبَالِ
وَقَالَ يَقْرَظُ كِتَابَ عَبْدِ اللَّهِ زَاخِرَ الَّذِي أَلْفَهُ رَدًّا عَلَى الْيَاسِ فُخْرٍ (مَنْ يَجْزُوهُ
الْكَامِلُ) :

لِلَّهِ دَرْثٌ مِنْ كِتَابِ سَاطِعٍ بِالْعِلْمِ زَاخِرٍ
أَبْدَى لَنَا بِرَهَانِهِ خِزْيِ ابْنِ فُخْرٍ بَابِ زَاخِرٍ

وَقَالَ يُوَزَّخُ (سَنَةِ ١١٥٤ هـ) اسْتِشْهَادَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ دِيكْرِي بِتَقَوُّبِ الدَّلَالِ الْحَلِيِّ
(مَنْ يَجْزُوهُ الْكَامِلُ) :

قَدْ نَالَ إِبْرَاهِيمُ أَكْلِيلَ الشَّهَادَةِ وَالسَّانَا

نادت ملائكة العلاء تاريخه بالغ المنا

وقال يذكر الموت وغرور الدنيا (من الكامل):

ورد المُنونُ فإين يا نفسِ المَرَّ والموت سلَّ عليكِ صارمُهُ الذِّكرُ
 هذه هي الدنيا التي ما شامها ذو فطنةٍ ألا وعنها قد نَفَرُ
 ولقد عرفنا غرُّها وغرورَها منذ الصِّبا ومرور أيام الصِّغَرُ
 فارتدُّ عنها يا أخي ولا تكن ممَّن يخالُ بانها تبدي الغُرُ
 لا ترجُ منها الوصل في أداتها كَلَّا ولا ما اقلَّ منها او نذرُ
 فاذا اتتك بصفو عيشٍ مرَّةٍ فاعلم بانك عاجلاً ستري الكدرُ
 هذه هي حالاتها وصروفها ومصيرهنَّ الى المماتِ المنتظرُ
 فمايكِ يا نفسِ الرجوعُ الى الذي فجأكَ قبلاً من لظى هذا الشرُّ
 واذري الدموعَ سخيَّةً عما بدا من قبح سيرك في قذى ذاك القدرُ
 واستدركي العود اليه قبل ما يأتي المُنونُ وينقطع فيه الوترُ
 واستشفعي بأمِّه البكر التي هي ملجأ الخاطي تقيهِ من ضرُّ
 فألکم اناها مِن عائلته ذنوبه فارتدَّ ذا طهرٍ نقيًّا من وزرُ
 حاشا حماها ان تردَّ بزيلاها ذا خيبةٍ من رفدها مَنصِي مُترُ

وقال بديعاً لأماته بعض اصحابه واردين من الحيا نبشروه بانقطاع الطاعن (من

جزوه الكامل):

اهلاً وسهلاً مرحبا بالقادمين من الحيا
 ومبشرينا عنوة بزوال أيام الوبا

من فيض جودِ قادرٍ بسلب ما قد أوجبا
 ورحمة علوية تريح عنا الغضا
 أكرم به من قادم ابدى البشار مُربا
 قد صُخِّ في مُقدمه قولُ الرسول مُرتبا
 اهلاً بأرجل من يُبشِّرُ بالسلامة عن ثبا
 فليجزم الرحمانُ من خير الجزا ما استصوبا
 بشفاعة البكر التي تعلو الملائك ما أربا
 فلها السلام مؤبداً ما رنحت ريح الصبا
 واتي النذيرُ مبشِّراً بزوال أيام الوبا
 اذ قيل في استقباله اهلاً وشهلاً مرجبا

. وفي تلك سنة الطاعون ١٢٦١ انتقل في حلب الى جوار ربه الاب اليسوعي
 فرنسيس كريسيت (François Cruisset) الرسل الرسولي مات شهيداً محبته في
 خدمة الطمرنين فقال نعمة بن توما يوزخ وفاته (من الكامل):

يا من أحبَّ الله دون ذاته لعبيده متبرعاً بحياته
 ليرى كسبده الذي لما اقتدى اغنامه احياهم بماته
 فيقال هذا العبدُ حتماً انه يشبه مولاهُ بحدِّ صفاته
 وهو فرنسيسُ اليسوعي الذي أدَّى خطاب الله عن وراثته
 رمضى ليقبض اجره مثل التي قد حازها من فيض جود هباته
 أكرم بها من اجرة علوية وردت تؤرخ حقَّ مرغوباته

ونحتم هذه المتخجات بابيات قالها في مطابقة ارادته للمثينة الالهية ربه اعرب
عن ثقاه وصبره على آلام الحياة (من الخفيف) :

يا الهأ له القضا والتقاضي	انا راض بكل ما انت راضي
عبد رقبه اسير وضمه ذنب	يرتجي من رضاك حسن التقاضي
ذبت شوقاً الى رضاك واني	خائف من لقاك في اغراضي
كم توات جراني وذنوبي	يوجب العدل حدها بانقباض
فلاني فراري من حكم عدل	تقضي أحكامه بكبح المواضي
ليس الا لرحمة اوسعتني	منك لطفاً أيا سريع التراضي
واختفاني بحصن قلب جريح	يرحض الاثم بالدم المستفاض
فامزج العدل سيدي برضاء	يقتضي رافة حل اعتراض
اعطني منك نعمة وأجتذبي	لقبول بكل ما انت قاضي
ورضاء يزينه حسن صبر	لم تشبه وساوس الافتراض
كي أرى في هداك اعظم صبر	راضياً منك بالذي انت راضي

ولتعمة بن توما ما خلا القوائد رسائل ادبية اثرية مسجومة يتخللها الشعر منها
رسالة طويلة وجهها الى القس جبرائيل فرحات اذ كان راهباً في لبنان في دير ماري
اليشاع افتتحها بقصيدة اولها (من الخفيف) :

يا نسيماً سقى الحمى ثم حياً	بسلام منازل الاحباب
وسما رقّة ولطفاً فاذا كي	يشدا عرفه نواحي الهضاب

ضمّنها من العواطف ارقها ومن آيات الثناء اصدقها وقد نشر معظمها المنسيور منش

في المشرق. وله رسالة اخرى نثرية وشعرية كتبها باسم البطريرك انثاسيوس يبنى بها تقولا بك لتعيينه والياً على الفلاخ اولها: « الحمد لله الذي احسن نظام العالم باصالة وأي الملوك القويم ، وأيد هذا النظام بالهامم الملوك في ترتيبه على النهج المستقيم ، وانمض مهمهم الى القيام بحفظ المعامل والممالك ، والى حراسة البلاد من خطر المظالم والمهالك ... »

٢٠ ابن افرنجية

ان القلادة الادبية التي ازدان بها جيد الشهباء في القرن الثامن عشر عند نهضتها المشكورة يجب ان ينظم فيها شاعر آخر عثرنا على آثاره عند احد اصحابنا جناب الاديب اسكندر صافي يوم اجتماعنا به في لندن سنة ١٨٨٨ . فأطلعنا جنابه على مجموع مخطوط عنوانه « المجموع المنتظم من فرائد الكلم » لمؤلفه ديدع كوز (Didacus) بن انطون افرنجية كتبه سنة ١٧٨٠ كما ورد في آخره . وقد افردنا لذكره مقالة في المشرق سنة ١٨٩٩ (٢: ٤٤٢ و ٤٩١) فنشرنا قسماً مما اودعه الكاتب فيه من الحكم والامثال والنوادر والفكاهات والمنتخبات الشعرية فلا حاجة الى تكرارها هنا

وانما وجدنا في هذا المجموع قطعاً شعرية من نظمها فلا بُدَّ ان ندرجه في سلك شعراء النصرانية الذين نسمي باحياء ذكرهم وكثراً نود ان نورد شيئاً من اخبار هذا الشاعر ولكن لسوء الحظ لم يستعن وجود شيء منها كما لم نجد الا اليسير الزهيد من تراجم الشعراء السابق ذكرهم وغاية ما نعرفه عن ابن افرنجية انه كان حلبي المولد والمنشأ من الطائفة المارونية ومن اسيرة كريمة يدل اسمها على اصلها واعلمها اقتبسته من الصليبيين في القرون الوسطى . ولا يزال من هذه العائلة بقايا في بلدة اهدن . والمرجح ان فرعها الحلبي انتقل من لبنان الى حلب مع غيرهم في اواسط القرن السادس عشر على عهد السلطان سليم الثاني اما شعره فهذا بعض ما ورد منه في المجموع المذكور قال في من رفعه الدهر بعد الذل (من الكامل) :

لا تعجبين بطالب نال العلى كهلاً وأخفِضَ في الزمانِ الأوَّلِ
فالعلمُ تحكُّمٌ في العقولِ مُسَيِّئَةٌ وتُداسُ أوَّلَ عصرها بالأرْجُلِ

وكتب الى صديق كان عزاهُ في نكبة (من البسيط):

لَمَّا أَنَّنِي كُتَابُ مَنْكَ مَبْتَدِئٌ عَنْ كُلِّ فَضْلٍ وَجُودٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ
حَكَتْ مَعَانِيهِ فِي أَثْنَاءِ أُسْطَرِهِ أَثَارَكَ الْبَيْضَ فِي أَحْوَالِي السُّودِ

ومن حسن وصفه قوله في النفس (من الكامل):

يَا دَرَّةَ بِيضَاءِ لَاهُوتِيَّةٍ قَدْ رُكِبَتْ صَدَفًا مِنَ النَّاسُوتِ
جَهْلَ الْفُؤَادِ قَدَّرَهَا لَشَقَائِهِمْ وَتَنَافَسُوا فِي الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ

ومن طريف قوله ما كتبه عن جاره انتقل عنه (من الوافر):

تَنَاءَتْ دَارُهُ عَنِّي وَلَكِنْ خِيَالُ جَمَالِهِ فِي انْقَابِ سَاكِينِ
إِذَا امْتَلَأَ الْفُؤَادُ بِهِ فَمَاذَا يَضُرُّ إِذَا خَلَّتْ مِنْهُ الْمَاكِينِ

وكذلك قال في مفارقة الوطن وفائدة الاسفار (من الكامل):

لَا تَكْتَرِثْ لِفِرَاقِ أَوْطَانِ الصَّبَا فَمَسَى تَنَالُ بَنِيرَهُنَّ سُعُودَا
فَالدَّرُ يُنْظَمُ عِنْدَ قَدَمِ بَحَارِهِ بِجَمِيلِ أَجْيَادِ الْحَسَنِ عَقُودَا

وقال يهجو مفتياً (من مجزوء الكامل):

قَدْ دَهَانِي مَا دَهَانِي مِنْ ثَقِيلٍ فِي الْإِغْنَانِي
قُلْتُ إِذْ غَنَى عِرَاقًا لَيْتَنِي فِي أَصْفَهَانِ

ومن ظريف اقواله عن لسان قهوة الحمرة تهجو قهوة البن (من الطويل):

سمعتُ لسان الحال من قهوة الطَّلَا تقولُ هلمُّوا واسمعوا نصَّ اخباري
فأُسمي تسمت قهوةُ البن في الملا ولكنها لم تحك بالفضل أخاري
فن كذبها قد سوَّد الله وجهها وعذبها بعد الاهانة بالنار
وقد تفنن ابن افرنجية في شعره فله الموشحات والزجلات والبيديات . ومن
اقواله ما يُقرأ طردًا وعكسًا كقوله (من الكامل):

عدلوا فَا ظَلَمْتُ بهم دولُ سَعدوا فَا زَلْتُ بهم قَدَمُ
بذلوا فَا شَحَّتْ لهم شِمَمُ رَشَدوا فَا زالتْ لهم نَعَمُ
نُقرأ معكوسة وتُصبح هجوا بدلًا من المديح:

قَدَمُ بهم زَلْتُ فَا سَعدوا دولُ بهم ظَلَمْتُ فَا عدلوا
نَعَمُ لهم زالتْ فَا رَشَدوا شِمَمُ لهم شَحَّتْ فَا بَذَلوا
وله مناظرة في الشعر العامي بين التبغ والتهوة اولها:

قصَّة جرت ، بين التَّبن والقَهوة ، وتفاخر الاثنان ، وزادا برهان
الى ان ختَمَا بتحكيم العرق بينهما متفكرًا:

قال العرق نحن رفاقُ 'جَمَلَه' في جَمْعنا نخدمُ اهل الكَيْفِ
انتَ بلاها ما يبان لك اِذْه وانتِ بلاه ما تفعلينه كُلُّه زَيْفُ
الطاعن يحنسه في المثل قد قالوا في الحال هو طاعن بنفسه يا حَيْفُ
والصلح في الحالة رئيس الاحكام وانتما اثنان بحالة اخوان

فتصالح الاثنان وزالت الاحقاد وتوافقا كأن المقدّر ما كان

وقد نشرنا لابن افرنجية في المشرق (٢ [١٨٩٩]: ١٤١-١٤٥) دائرتين تتضمنان قصيدتين قافية وعينية تأتني في تصويرهما مجبرين اسود واحمر. وكل بيت يتبدى من مركز الدائرة وينتهي اليه بعد استدارته على شكل عجيب. فليراجعا هناك وقد قال ابن افرنجية يصف مجرعه (من السريع):

بجموعنا هذا له روتقُ كروتقِ اللؤلؤ في عِشده
كادت بجاميع الوزى عنده تُنسى لديه من سنا مجده
ثم يقول مستندراً ألا يكون وقع فيه من الاغلاط (من مجزوء السريع):
كتبته مجتهداً وليس يخلو من غلط
فقل لمن يلومني من ذا الذي ماساء قط
وشغفه بما هو في معناه (من الكامل):

يا ناظراً فيما عهدت لجمعه عذراً فان اخا الفضيلة يعذر
علماً بان المرء لو بلغ المدى في الفضل والعرفان فهو مقصر
فاذا ظفرت بزلة فافتح لها باب التجاوز فالتجاوز أجدر
ومن المحال ان ترى احداً حوى كنه الكمال وذا هو المتعذر
والنقص في نفس الطبيعة كامن فبنو الطبيعة نقصهم لا ينكر
(لها بقية)

جولته في كسروان

لمحة القس اثنونيوس شلي اللبناني

وصف مخطوطات مكتبة عشقوت (تابع)

١٢ «شرح مختصر يشتمل على اوزان الابيات السريانية ورؤوس مقالاتها قد ترجمت وتقولنت بجهة وعناية السيد البطريك الانطاكي ماراسطفانوس بطرس الدويهي المكرم». خط كوشري وسرياني جاء في آخره ما يلي :

«كان النجاش من هذا الكتاب المبارك الذي يتضمن رؤوس جميع المطالع السريانية مع ترجمتها على التهجيّات على موجب وزن الشعر في ثلاثة ايام خلت من شهر شباط المبارك من شهر سنة ١٧١٧ (ربانية على يد أحقر الشامة الشدياق حنّا ابن الشدياق اثنون ابن الحوري حنّا هادي ٥٠ (لداوة) (كذا). القرباصي القبرسي المروني تلميذ مدرسة الموارنة برومية المطى. وقد نسخهُ من الذي المؤلف أرسله وقف للدرسة المذكورة. ولأ نسخهُ كان بلام (اي بدرس) الطيبيات وكان معلمه البادري يوسف كربانا في رئاسة حبر الاعظم اقبسوس الحادي عشر وطرس يعقوب عواد بطركنا. الله يديم على روسنا زماناً طويلاً.»

عدد صفحات الكتاب ٢٧٤ وقد ضمّ اليه بالتجليد كتاب «زهر النضائل» (١). ترجمه عن الايطاليانية القس جبرائيل حوّا (٢) ثمّ أُعيدت مقابلته الى اصله باللغة الايطاليانية وتركيب اللغة العربية بنظر الاب غريغوريوس يشرع مطران مدينة اورشليم السرياني». خط بطرس كامل تلميذ مدرسة الموارنة برومية سنة ١٧١٦ في ٢٢ تشرين الاول

١٣ مجموع يتضمّن رتبة تليس ثوب السيدة وحلاوة لمريم المذراء للابسي ثوبها. وحورة الفجران الكامل المطى للابسي ثوبها. وقانون ثوب السيدة وشروطه. وقانون ايمان الرسل وغترافات الوردية. ورسوم في تعليم النساء العابدات. وفوائد الاعتراف.

(١) من هذا الكتاب نسخة بمكتبتنا في دير سيدة المعونات كانت بدير طامبش

(٢) هو احد مؤسسي الرهبانية اللبنانية. وقد سُتف مطراناً على جزيرة قبرس سنة ١٧٢٣

وتوفي سنة ١٧٥٢

ودقة الخطايا المميتة والخطايا العرضية . وتنسب الايمان والرجاء . والمحبة . ودرجات الكمال . ورصد العقل . وشروط الاعتراف . والتهيرة لمناولة القربان . والتناول الروحي . واثار القربان . وترتيب المروضين . وتعليم المسيح . ورتبة الملائكة . وكيف نصلي صلاة القرض . وقانون الرهبان اللبنانيين الثمانية عشر باباً . . الخ . وهذا المجموع جمعهُ وألفهُ المطران جرماتوس فرحات وهو بخط يده ايضاً يقول في آخره انه أُلّفهُ اذ كان راهباً في دير قزحياً في ٤ كانون الثاني سنة ١٧٢٥ . ويبي ذلك « ستون تأملًا في الآلام يسوع وموكره وقيامته معينة على احتمال الصلاة العقلية . قد جمعها ايضاً جبرائيل فرحات ونسخها بيده في دير مار بطرس كريم التين في ١١ شباط سنة ١٧٢٢ . وعدد صفحات هذا المجموع كله ٢٩٩ صفحة

١١ تاريخ الازمنة للدريهي . نسخة بالكركشوني التس مخايل المطوشي المذكور خوري كنزيات في جهات قبرس (اطلب المشرق ٢١ [١٩٢٣] : ٢٧٦-٢٧٧)

١٥ غرامطيق سرياني . عنوانه : التسهيل لكل شرح مستطيل

١٦ كتاب مشايخ ابن العربي سرياني ويتضمن ايضاً مدخل المنطق العربي . ١٧ كتاب خط كرشوني قديم يحتوي ايضاح الايمان لتقديس يوحنا مارون بالسرياني والعربي وبعض ايضاح حقائق دينية وردت على اهل البدع لبعض تلامذة مدرستنا المارونية برومية . مجلد كبير مضمون من اوله وآخره . ١٨ المجمع البلدي المنعقد من رؤساء الطائفة المارونية في بكركي في ١١ نيسان سنة ١٨٥٦ في عهد البطريرك بولس بسعد . ١٩ خطهُ بالعربي الخوري يوسف حريق خادماً غوسطا في ٢٤ آب سنة ١٨٧٨ ويقع في ٢٥٩ صفحة بطول ٢٢ ونصف س وعرض ١٦ س

٢٩ كتاب ترجمة الجامع المقدسة وهي احد عشر مجداً الاب يوحنا الكرمستاني الحيا في (٢ ١٦٨١ خط عربي . ٥٠٠ نبدتان الاولى عن اثبات الروح القدس من والآب والابن . والثانية عن الجوهر الالهي وتثليث الاقانيم . والثانية هذه هي للخوري

١ . راجع ما كتبه المطران يوسف الدبس عن هذا المجمع في الجامع الفصل ص ٥٥٦

٢ . منه نسخة يد التس بطرس زهره الالمجي اللبناني جاء بها من امج مكتوبة بالكركشوني بيد يوسف سركيس امج سنة ١٨٦٣ ومضروبة الى سيرة القديس انطونيوس الكبير التي نسخها انطون رجاء من امج في اكانون الثاني سنة ١٨٣٨ . ومنه ثلث نسخ في المكتبة الشرقية للآباء السريين

سابا كاتب من جمعية الرهبان المخلصين. وكتبت في دمياط سنة ١٨١١. ٥١ كتاب «فرايض مدرسة طائفة الروم الكاثوليكين موافقة ومرسومة من قدس السيد البطريك كيريوكير اغابوس مطر ومن قدس السادة مطارنة كرسيه وذلك في مجمع الاساقفة الملتئم في اليوم العاشر من شهر أيار سنة ١٨١١م المنتهي في اليوم الخامس عشر منه». يقع في ٧٠ صفحة.

٥٢ كتاب المقالات العشر لتوما الكفرطاي. مكتوب بخط كرشوني جلي على ورق مسط سميكة. وفي اوله كتاب شرح الايمان المنسوب الى القديس يوحنا مارون. ١١. وكتاب المقالات هذا يقع في ٥٥ صفحة بطول ٣٠ سم وعرض ٢٠ سم وسماك ٤ ونصف سم ويليه عدة مقالات في مواضيع تتعلق ببعض قضايا الايمان على مقتضى الرأي الجديد. ولم يرد فيه ذكر اسم ناصبه ولا تاريخ نسبه انما جاء في آخره ما حرفيته :

فلما كان تاريخ التجسد الالهي سنة ١٤٠٣ في ١٠ من كانون الثاني وصل الى يدي انا المقبر جبرائيل ابن بطرس القلاعي بتذكار الى رحمة الله هذا الكتاب الحاضر تحت وصية من عند الاخوة الموقرين الشدياق. . . واخيه الشمس عيسى اولاد المتودي يوسف من قرية حائل ان افكته من تبرعه الاول واعرمة ثانية وصب علي ذلك جذاً. . . لانه تبين لي فكته مونة لان تبرعه كان احسن من صنعتي. ٢ لاجل المونة لان لبس انا في مدينة انقدر أجدا ما احتاجه لصدقي وان خبعت بملك وبصني عا. ٣ هي بعد ما ان فكيت بهجرت بي وجدت في أسود وأبيض. سم وتراني. حلوسم رجعت في وطاب في نالي اتي انتفض من الزبوان واتقوا واحرق ما هو خارج وبعد ذلك غلب علي الرأي يقول لبس يكون ذلك في رضى قانيه بل اذا ثبت عندك وقت وتجدهم مجبور حط الغرياق مقابلة واصعد دكانك حتى ان كل من له عقل وعرف ان في الوعى (الوعاء) سم ويهرب فكون انت برئ من دمي. وكذلك فلت: أعظم ذاك العشر مقالات اكتفت بشخاخ ابليس. ولا حل ذلك حق لبس اخلاق لاحد ان يكتب عن الامانة اذا لم يكن ماهراً في اللويكا (اللوجيكا وهي المنطق) والفلسفة (التيولوجيا لان لولا ضر اللويكا ليس عرفنا الايض من الاسود. ولولا الفلسفة فكيف كانت مخازن الكنيسة تمتلئ زبالة وكانت ايارها تدود. ولولا التيولوجيا تبدل كان الاش ياتل اخاء. ولكن هولا. الثلاثة هم سلاح

(١) زعم البعض ان كتاب الكفرطاي هو قسم من كتاب الايمان للقديس يوحنا مارون فرد هذا الزعم المطران يوسف الدبس في كتابه روح الردود ص ٢٩٩-٣١٨ واثبت بالبراهين القاطعة ان الكفرطاي ترجم كتاب يوحنا مارون الى العربية وحرفه وزاد عليه (ص ٣٠٩ وما يليها)

المباشرين الكنيسة... أبش بنفك بأشدياق عيسى نكتب كتب وتخط في الصندوق (١) لأن يقال ان الدارس يلب العلم والمندون يحفظ وليس يشكلم وعقل الانسان عقل ناقص ينتم اذا كان تأدب واقتبل العلم. عن معلم والتمسك والهم والطمع يفتنون الانسان ويغلوته فزع ويمون لسانه وعقله عن الدرس والمعلم (٢) « ١ »

٥٣ كتاب جامع الحجيج الراهنة في ابطال دعاوى الموارنة. للطران اقليميس يوسف داود السرياني. خط عربي يقع في ٣٠٥ صفحات. قد طبع هذا الكتاب في مصر

٥٤ كتاب قانون رهبنة قلب يسوع الاقدس (المروسة برهنة هندية التي أنشئت في دير بكركي) مع رتبة لبس الثوب المختص ببناء وبنات قلب يسوع الاقدس. تأليف الام هندية عجمي الحليّة المارونية وانتهت من تأليفه في ٢٣ قوز سنة ١٧٥٨

وفي آخر الكتاب شهادة باخاء المطران جرمانوس صقر خادم رهبنة قلب يسوع والقسين اغناطيوس دياب ويواكيم بلاديوس تاريخها ١ حزيران ١٧٥٩ يعلنون بها ان الام هندية عجمي أكدت ان هذا القانون ليس هو منها بل من السيد المسيح وان البطريك سميان عواد اثبت نسخته الاصلية في ١٥ قوز ١٧٥٠ مع عشرة من الاساقفة. ثم يليها اسماء الرهبان الناذرين في دير قلب يسوع بكركي وعددهم ١٦ راهباً. ثم لائحة البتدئات اللواتي اباين الثوب في رهيبتها وعددهن من ١٧٥٠ الى ١٧٧٥ مبتدئة. وهذا الكتاب يقع في ٣٣ صفحة بطول ٢١ س ونصف وعرض ١٧ س ونصف. ومن المعارف ان الكرسي الرسولي أمر بالغاء تلك الرهبنة وتبين سوء مقبلها

٥٥ كتاب مجموع من هنا وهناك. جمعه وخطه بيده الكريمة القس جبرائيل فرحات. في بدنه رسالة للمعلم بطرس السندميني المصري القبطي في شرح لفظة تفير وتقع في ٣٦ صفحة ويتبعها «مقالة للمعلم بطرس المذكور في تقسيم تدابير

(١) من هذه العبارة يستدل ان كاتب هذا الكتاب هو الشدياق عيسى المذكور
(٢) قد كتب المبرر الملائمة المطران يوسف دزيان باسمه عن نسخة هذا الكتاب الموجودة في مدرسة عقوت ونقل هذه الكتابة المدرجة في اخره والمطبعة اعلاه (راجع كتابه لباب البراهين الجلية ص ٣٦٠-٣٦٨)

السيد المسيح من حين 'جبل به' الى حين صعوده الى السماء، المجد (١) وهي عشر صفحات. ثم يليها فصول مختصرة في التثليث والتوحيد، علمت بالقاهرة في اواخر سنة ٦٣٩ العربية (١٢٤١م) وهي لابن المسأل وتقع في ٩ صفحات (٢). ثم قصيدتان لفرحات يرثي فيها الشيخ ابراهيم حمادة المتوالي (٣) (قد طُبعتا في المشرق ٧ [١٩٠٤]: ٢٨٨-٢٨٩ ٢٤ [١٩٢٦]: ٣١٧) ثم نبذة نحوية لجمال الدين ابن محمد عبدالله ابن يوسف بن احمد بن عبدالله هشام الانصاري نقلها فرحات عن كتابه المنفي. جاء في آخرها ما نصه: «نقله جبريل فرحات الراهب اللبناني من كتاب المنفي اللبيب وبحث إذا (اي البحث الذي يختص باذا) وذلك في شهر تموز من شهر سنة الف وسبعمائة وثلاثي عشرة مسيحية في دير قزحيا جبل لبنان».

ويلي ذلك كتاب «الأرب من غيث الادب» انتخاب الشيخ محمد بن عبدالقاهر ابن السنودي الموالي (٤). اختصره الاب فرحات وصدره بمقدمة المنتخب (٥).

وبعد هذه المقدمة تأتي ترجمة الطغرائي ثم قصيدته وقد شرحها شرحاً لغوياً وافياً. وقد كتب الاب فرحات ابياتها بالحبر الاحمر وشرحها بالحبر الاسود وفي آخرها علق اسمه هكذا: «كان قام تحريرها في مدينة حلب في ٢٦ من شهر آب سنة ١٧١٣ بيد جبريل الراهب اللبناني» ويتبع ذلك قصيدة الي الحسن علي بن محمد التهامي التي بها يرثي ابنه أبا الفضل ومطلعها: «حكم المنيّة في البريّة جار» ثم منتخبات

(١) ان عنوان رسالة السندميني بخط فرحات واما هي فيخط غيره. وكذلك مقالة تقسيم تداوير السيد المسيح فانما ليست بخطه. وباقي مخرجات هذا الكتاب كلها بخط يده.

(٢) طبعت فصول ابن المسأل في المشرق ثم طبعت في مجموعة لقضاء مكتبة النصارى

(٣) راجع ما جاء من اخبار آل حمادة في كتاب تاريخ الاعيان. وتاريخ جبل لبنان الحظي للطبريني

(٤) قد ذكر هذا الكتاب حضرة المارسانف جرجس منش في جدرل مختصرات السيد فرحات. طالع «المستطرفات» ص ٣٣ عدد ٩٣

(٥) قد طبع هذا الكتاب صدراً جده المندمة عبده يني بابا دوبرول في المطبعة العثمانية في بيدا سنة ١٨٩٧ بدون ان يأتي على ذكر مختصره للنس جبرائيل فرحات او ان يقول كلمة تبين بأنه على نسخة خطية منه لا ذكر فيها لاسم مختصره. واخبرني جناب الاديب يوسف افندي صفيّر صاحب مكتبة المدارس في بيروت ان المرحوم يوسف الشنون انتحل لنفسه ايضاً هذا الكتاب وطبعه في الشراكة الشهيرة بالمطبعة السورية سنة ١٨٧٠ فتأمل

من اقوال الشعراء. كمبد الملك وابي منصور الكاتب والباسفري والبستي وابن الشبل
البنـدادى والي بكر بن الازدي وغيرهم كثيرين . وكل هذه الاشعار هي بخط
فروحات . وفي آخر هذه المجموعة الشعرية قصيدته التي بدورها :

نقدتكم طبع ذوي اللآمه اذا البستها ثوب الكرامة
(راجع الديوان ص ٤٠٠) ثم ابيات اخرى من خطه كباقي الكتاب

هذا ما عثرنا عليه في مكتبة عشقوت وقد ضربنا الصفيح عن ذكر بعض ما جاء
هناك من الكتب ذات النسختين والثلاث النسخ اختصاراً . ونما وقفنا عليه في المكتبة
المذكورة نبذة للبطريـرك بولس مسعد زادهـا على دحضه لرسالة فتح الله مرآش
بمختصر انبثاق الروح القدس من الآب والابن . وكان المرآش قد استشهد في كلامه
بما نقله عن كتاب المطران جرماتوس آدم المدعو ايضاح اراء الاباء القديسين (جزء ٢
بحث ١ ص ٢) وهو : « ان بدء انبثاق الروح القدس واصله هو الجوهر الالهي . »
متخذاً ذلك حجة له فرد عليه البطريـرك بولس وذكر انه لم يقف على كتاب المطران
آدم (١) ثم اطلع عليه بعد طبعه كتاب الدحض وراجع الفقرة التي نقلها المرآش عنه
فاعاد كره الرد عليه بهذه النبذة التي طمأنها بيده على نسخة من كتاب الدحض رأيناها
بين كتب خزانة مدونة عشقوت وهذه هي بحرفها :

قال البطريـرك بولس مسعد :

« اتنا في الوجه ٥٣ من ردنا على رسالة المواجهات فتح الله مرآش الملكي الملبى قلنا : اتنا لم
نطالع على كتاب المطران جرماتوس آدم الذي يورد المذكور (فتح الله) منه هذه البارة وهي :
« ان بدء انبثاق الروح القدس واصله هو الجوهر الالهي » لكي نجابوه عن ذلك من الكتاب
المذكور نفسه . واما بعد طبع ردنا المرقوم فعثرنا على هذا الكتاب ووجدنا ان مفهوم البارة
التي نقلها المواجهات مرآش عنه هو مخالف لرغمه ومطابق لما جاوبنا نحن عن ذلك في الوجه المحرر
من ردنا . وهاك قول المطران جرماتوس آدم في كتابه المذكور (جزء ٢ بحث ١ فصل ٢) :
« المبدأ الثاني انه من المفهوم عند جميع المستقيم راجع ان بدء انبثاق الروح القدس واصله هو
الجوهر الالهي . والمحل ان هذا الجوهر الالهي الوحيد قد اقتبله الابن بولودته من الآب فهو اذاً
واحد للآب والابن . وبالنتيجة ان الآب والابن يبينان الروح القدس . وان كان على رأي
المتكبرين ان الروح القدس لا ينبثق من الابن ايضاً لكن من الآب فقط . فننتج هذه النتيجة
القاسدة الارويمية وهي ان الابن ليس هو مشتركاً مع الآب في الجوهر الالهي الذي هو بدء .

انبثاق الروح القدس واصله. وليس للشكر ان يفترض قائله بهذا القياس يكون الروح القدس باثنا ذاته لانه قد اقتبل ايضا هذا الجوهر الالهي نفسه كما اقتبل الابن. لانتبا غيب ان الروح القدس حقاً قد اقتبل هذا الجوهر نفسه لكنه اقتبله منبثقاً به لا باثناً كما ان الابن اقتبل الجوهر الالهي مولوداً به لا والداً ولم يقتبله منبثقاً به نظير الروح فاذاً اقتبله باثناً. ومن ثم يستطيع ان يثبت الروح القدس اذا اتخذ الطبيعة الالهية غصبة نظراً الى يثيق الروح القدس .»

« الاعتراض الاخير الموجود في الفصل الثاني من البحث الاول في الجزء الثاني من الكتاب المذكور: » يفترضون اخيراً انه لو كان الروح القدس يثبت من الابن لكان يجب ان يكون ابن الابن ولكن الآب الاولي جذه. فنجيب ان هذا الاعتراض لا يستحق جواباً لانه معلوم من الجهل وعدم المعرفة بطلم الثالث انفسه لاتنا نسأل المعارض نفسه ان يغيرنا لماذا الروح القدس لا يدعى ابناً مع كونه صادراً من الآب. فحقاً انه لا يستطيع ان يبيننا عن ذلك إلا جاذبين الاسرين: اي اما انه يقر متفقاً ان هذا السر لا يدرك من عقل بشري ومن ثم يجب ان نسلم للكتاب المقدس الذي يدعو الاقنوم الثالث روح قدس لا ابناً والاقنوم الثاني يدعو ابناً لا روح قدس واما انه يورد هذه البيعة وهي لكون الاقنوم الثاني صادراً من الفهم الالهي. واما الروح القدس فهو صادر من الارادة الالهية بطريقة المحبة. فان اجاب بالنوع الاول فيكون حل اعتراضه واضل. وان اجاب بالنوع الثاني فيكون قد أيد انبثاق الروح القدس لان الاقنوم الثالث الذي يصدر من الارادة بطبيعة المحبة يصدر من الكلمة. لانه لا يجب شيء قبل ان يعرف. فالروح القدس اذا قد صدر من المحبة المترددة بين الآب والابن وبالتالي يثبت من كليهما. صبح. » انتهت

(له بيعة)

عمل المشرق في ربيع قرن

بظلم مدير المجلة

بهذا العدد ختام علنا في خمس وعشرين سنة التي ظهرت فيها مجلة المشرق خاديين الصفح عن الخمس السنين التي فيها احتجبت سرغومة بسبب الحرب الكونية فيحتق لنا ان نلقي نظراً على هذه الحقبة المتصرمة كما يملك المسافر عن سيره برهة. ليعتبر ما قطعه من الشوط وما جرى له في ابان مسيره

واول ما يجب علينا فعله ان نوذي الشكر لابي الواهب عز وجل الذي سئدنا في هذه المدة وايدنا بقوة يمينه وأعطانا ان نثبت في رضاه ونرمي الى الغاية التي توخيناها

في بدء العمل اعني خدمة الدين والوطن معاً على الرغم من الموانع التي اعترضتنا في سبلنا . فله تعالى وحده الجود الى ابد الدهر

١ تاريخ مجلة المشرق

كان أول ما فكرت الرسالة اليسوعية في انشاء مجلة عربية تضاف الى جريدة البشير في اواخر السنة ١٨٩٦ فقدّمنا طلباً رسمياً الى المراجع العليا في الاستانة عن يد والي بيروت نصرحي بك الذي تلطف وأيد طلبنا لدى دائرة المعارف في العاصمة ألا ان هذا الطلب بقي مدة دون جواب . ولا عجب اذ كانت الدولة وقتئذ في عزّ استبدادها والسultan عبد الحميد يأنف من تعزيز الجرائد والمجالات لاسيما ان كانت في ادارة من يتشع ببعض الانعامات والمعايير الدولية على أننا لم نقطع الرجاء من التماس الرخصة المطلوبة فعدنا الى مراجعة ذوي الحل والربط وساعدنا في ذلك بعض الاصدقاء من ادباء الاستانة من ذوي النفوذ لدى ارباب الامر المقيمين في الباب العالي وكان احد قدماء تلامذة كليتنا المرحوم شكري باحوط ساعياً في الامر لدى بعض وجوه الدولة باغراء الآباء اليسوعيين المرسلين في الاستانة

فأتت هذه المساعي اخيراً بنتيجتها المرغوبة في اواسط السنة ١٨٩٧ اذ ارسلت لنا المعارف رقيماً رسمياً تمنح فيه الرخصة بنشر مجلة علمية ادبية فنية تحت اسم ومسئولية كاتب هذه الاسطر

فاخذنا من ذلك الحين نستعد للعمل ونستحضر المآذ التي نريد نشرها مصحوبة بالصور عند اللزوم . وكنا اتفقنا على تسمية المجلة بالمشرق لاشتمال هذا الاسم على ما نوبنا نشره اما عن المشرق واما لافادة المشرق وهو الاسم الذي تسجل في ادارة المعارف . وقد بلشنا بحرف حروف عدداً الاول وطبع مسلازم في اليوم الرابع عشر من كانون الاول الواقع فيه عيد القديسة الشهيدة لومياً فاستبشرنا باسمها ومعناها النور واتخذناها شفيعة للمجلة

وكانت الرخصة الممنوحة لنا تسمح بنشر عدد من المجلة كل اسبوع فاكثفنا بعدد من في غرة كل شهر وفي وسطه . فكانت الاعداد السنوية ٢٤ عدداً . ثم اقتصرنا

على اصداره مرة في الشهر سنة ١٩٠٨ بحيث تبلغ صفحاته السنوية ألف صفحة
وانخذنا له شعاراً موافقاً لاسمه ولغاياته ألا وهي آية يوحنا الرسول في الفصل
الأول من رسالته الاولى « ان الله نور وليس فيه ظلمة البتة »

فما صدر العدد الاول من المشرق حتى تواردت عليه رسائل المهنيين والنشطين
وكان في مقدمتهم رئيس مجمع انتشار الايمان في رومية الكردينال ليدو كفسكي
ونياقة القاصد الرسولي على سوريا الطيب الذكرا ليد شربل دوغال
ثم تكررت تلك اشارات التعطف في مدة هذا الربع القرن فتنازل الاجبار
الرومانيون الاعظمون لاون الثالث عشر وبيوس العاشر وبيوس الحادي عشر وباركوا
على عملنا وعلى كل من يشار كنا فيه

ومثلهم غبطة بطاركة الطوائف الشرقية واساقفتها الاجلاء الذين آذرونا
ببركاتهم معلنين بسمو رضاهم عن خطتنا

اما العلماء الاوربيون والمشرقون فكانوا صوتاً واحداً في تحييد العمل وفوائده
الجليلة ولنا شاهد حي على تقديرهم له المبادلة بين مجلاتهم الشهيرة والمشرق لاسيا
المجلات الاسيوية الفرنسية والانكليزية والالمانية والنمساوية والايطالية
والاميريكية التي يزمن مجموعها مكتبتنا الشرقية

على ان الدولة التركية مع حيادنا عن المسائل السياسية اوقفتنا ثلث مرات لبعض
عبارات لم ننتبه لها او غفل عنها المراقب بل جاءت مرة الامر بتعطيل المجلة قضى
علينا استئناف طلب الرخصة لاصدارها ولم نعلم قط السبب الموجب لهذه المصادرة
التي اقيمت بعد شهرين بتوسط السفارة الفرنسية. وانما كنا نحري بكل حذر لنلا
يمثر القلم بايراد بعض الالفاظ الملتفة من القاموس الديباجي كالحرية والاستبداد والملك
ومراد وحيد وغيرها كثير كما بينها المرحوم سليم سر كيس في كتاب نوادره « غرائب
المكتوبجي »

وكان آخر عهدنا مع الدولة التركية في خريف سنة ١٩١١ وقد كاد يصدر العدد
الاخير من المشرق لستها السابعة عشرة فلم تنجزه ألا بعد الحرب اذ اقلت مطبعتنا
الكاثوليكية ووضع الاتراك يدهم على كليتنا

فلما وضعت الحرب اوزارها وجدنا مطبعتنا في حالة سقية وقد تبدد كثير من

آلاتها الطبيعية ولم يتم اصلاحها إلا بعد اشهر طويلة . فكان الاستئناف بطبع المجلة في غرة السنة ١٩٢٠ برخصة جديدة من دولة الانتداب

٢ كتبه المشرق

لا تتم الاعمال الكبيرة إلا بضم القوي والاتحاد والحمد لله قد وجدت مجلة المشرق رجالاً ذوي علم واسع وخبرة بفنون الآداب وحسن الكتابة زينوا صفحاتها بمقالاتهم الشائقة

في مقدمتهم اخوتنا اليسوعيون الذين دُجِّجوا قسماً كبيراً من مقالات المشرق بينهم شريقيون وطنيون كالآباء انطون صالحاني ولويس معاوف وخلييل اذه وسليمان غانم وشربل ابيلا ويوسف خليل والياس جباره ورفائيل نخله ويوسف منشا وفرديثان توتل والمرحوم الاب انطون رباط . ومنهم اورييون مستوطنون الشرق كالآباء هنري لامنس ونوبس جلايرت وسبستيان روتفـال ورينه . وترد وهريس كولنجت وبطرس دي قراجيل واميل ريفو والكسيس مازن ويوسف غودار ويولس ماترن ويوسف منجان ويولس جرون وجان دوش ويوفيه لايار ولويس ريفواه وچاك هرنو وكلرد شقره ولويس داندلم وشربل نيرون وكلود ميچاسون ويوسف ديلنسيغر وعائويل رولان وليوپولد فونك رالبولندي يولس پيترس وغودفريد زموغن وغيرهم ومنهم الآباء المرحومون . يشال جوليان وفردريك بوفيه ولويس روتفـال ولويس بولوموا وفرديس تورنيير وجان راي واميداي ثوريول وجورج تريبوله ولويس لونوار وفلوران لافلي وهلم جرا

ولم يحرم مجلتنا المشرق بعض سادة الطوائف الشرقية الاجيالا من آثار قلمهم ككفيلة السيد البطريرك اغناطيوس افرام الثاني الرحمانى والسيد عبدالله الخوري والسيد بطرس عزيز والسيد بشارة الشاهلي . والمثاني الرحمت السادة يوسف الدبس وجرمانوس معقد وبطرس شبلي ويوسف دريان ويوسف تاتي (حقر) وادي صليبا شيع شهيدى الاتراك

وقد اقبل كثيرون من الكهنة على الكتابة في المشرق فذكر منهم (من الموارنة) المنسيور جرجس . نش والبديوط بطرس حنيقة والخوارنة يولس طعمه ورفائيل

البستاني وحنّا طنوس وابراهيم حروفش وبطرس غالب ويوسف العشيتي ومارون غصن وميشال حويس وداود اسعد وجرّس السملاني واسطفان البشملاني وجبرائيل كيكرّوس ونعمة الله . مبارك وبطرس صفيّر ويوسف عيد وحبيب اسطفان والمرحومون المنسيور يوسف العلم ولويس دريان وبطرس عقل . ومنهم الرهبان البستانيون الابرار بطرس سارة وانطونيزس شبلي ومارون الرشاوي ويوسف حبيقة ومبارك ثابت وليباس داغر ومبارك صقر وبطرس سعادته والمرحوم نعمة الله الكفري

ومن (الروم الكاثوليك) الارشيمندريت الياس بطارخ والارشيمندريت الكيسوس كاتب والمحاررة كيكرّس شارون وميشال الوف وقطنطين الباشا ويولس سلمان وطيموطاوس جقّ ونيقولا ابرهنا وانجلوس عيد ولاونزدوس كلزي

ومن (الريان الكاثوليك) المنسيور جرّس شلحت والمنسيور يوسف ربّاني والكهنة القسّان اسحق ارملة وعبد الاحد جرّجي وحنّا الرحاني وجرّس اليان والمرحوم الخوري توما أيوب . ومن (الكلدان) انقس سليمان صانع والقس ج . قرياقوزه والقس بطرس عزّو والمرحوم القس بطرس نصري . ومن (الارمن) الابوان نسييس صانغيان ويولس عريس

أما (اللاتين) فكتب منهم في الشرق بعض الرهبان كالاويون الدومنيكيين اسطفان دومط واوغنطين سرجي . والاب الفرنسي لاون پوريار . والاب الكرملّي الحافي انتاس . وكالاويون اللعازريين يوسف علوان وفرنيس دونكل . وبعض الكهنة العالميين كالكاهن لويس . وويل وارنت شميتر وجورج غراف والاب يوحنا شلهوب ولأسيا المرحوم دون خليل مرتا

ولكثيرين من الكتبة العالميين مقالات في الشرق لا يسعنا الا التنويه ببعض منهم . فمن المستشرقين الاستاذ المرحوم مرتين هرقيان ومن العلماء اوغست هفتر واغناطيوس كراتشكوفسكي واغناطيوس كريسكي وكونيغ وفراس كزكوف ويوسف اوفرد وموريس مرسيه . ومن المُرّخين الشيخ سليم الدحداح وعيسى اسكندر العلوف والشيخ شاهين الحازن ويوسف غنيمه والمرحوم رشيد الشرتوني . ومن الشعراء شبلي بك ملاط وحبيب اسطفان وسليم قحومي واحمد تقي الدين وحكمت شريف وحلمي مصري ومحبوب الشرتوني .

ومن الأطباء الذكارة معظمهم من المكاتب الطب البرنساوي خصوصاً الاساتذة هنري نينر وجول روفيه وبطرس غيغ . والمتخرجون في ذلك المكتب كالحكام امين الجميل وفيليب بركت وكامل الحوري وبلتسار ملكونيان وانطون عرب ونجيب اصفر وشعاده خزام وسيريدون ابو روس وتوفيق سلهب ولطف الله لطفي . والمرحومون حبيب الدرعوني ونابوليون ماريني والياس الحاج

ومن المحامين انطون بك شجير ونجيب خلف وميشال شبلي واميل تيان ويوسف ابو خاطر ومراد خوري . ومن اللاهوتيين الامير شبيب ارسلان وانيس الحوري وداود صليبا ونعم صوايا والمرحوم الشيخ سميد الثروتني . ومن الاثريين ميشال الوف ويوسف اليان سر كيس

وكتب في الاقتصاديات والفنون الزراعية والهندسة الادباء ادمون بشاره واميل خاشو وحبيب شيحا والشيخ يوسف الجميل وغستون دو كوسو والمرحومون سليم اصفر وبشارة افندي وتوما كيال . وفي الفنون الجميلة الشرقية يوسف غنام ثابت وامين خرافه والمرحوم يوسف مشهور . وفي التجاريات عبد الله رزق الله شار (خير) و خليل فتال وجان بهلوان وميشال سباحه ويوسف ظاهر

وفي وصف البلاد الدكتور عبد الله رعد واسكندر طحيني ويوسف غنيمه وجورج سر كيس واندراس كويا . وفي الادبيات الشيخ انطون الجميل وجرجي بك صفا وفيليب دي طرازي وحبيب الزيات وجول كسفليس وابراهيم بك ابو سمرا غانم ويوسف غلبوني ومحمد ابي عز الدين ويوسف غصوب ونجيب البشعلاني ويوسف السرداء . وميشال بيطار وفواد افرام البستاني وادوار صعب وجورج عبد النور ويوسف بطرس سعد والمرحومون شاكر الحوري ونجيب حبيقة

٣ مواضع مجلة المشرق

ان اسم الشرق وغايته المثلة المدرنة على غلافه «مجلة علمية ادبية فنية» لما يتناول سائر المعارف البشرية وذلك ما نوبناه لافادة قرائنا فلم نستثني غير السياسة وملاحقاتها التي لا توافق عيشتنا الرهبانية

١ المقالات العلمية

الحق يقال ان مقالات مجلة الشرق في هذا الشرط الذي قطعته وهي تبلغ نحو الثمانية مائة تدور على معظم العلوم المنتشرة في العالم

١ العلوم الدينية

لا شك في ان اعظم العلوم قدراً ولسهاها شأناً انما هي العلوم الدينية لان بها يقف المرء على اشرف الحقائق ويتقرب من الله عز وجل الذي هو مصدر كل العلوم فيدعوه الكتاب الكريم «إله العلوم» وقد عرف قدماء الفلاسفة هذه الحقيقة فقال ارسطو: ان معرفة ولو زهيدة من امور الله تفوق كثيراً على بقية المعارف البشرية كلها

وقد أتيت مجلة الشرق ان تخصص كل عدد من اعدادها لبعض الابحاث الدينية والحقائق الالهية. ففيها عدة مقالات بعضها قدما الكتب وبعضها للمحدثين تثبت وحدانية الله وصفاته الجوهرية وتثليث اقسامه وخواص كل اقنوم وميزته عن الاخر وبيان اتفاق هذه المعتقدات مع العقل لا منافاة بينهما ولا تناقض

ومن هذا الباب مقالات متعددة عن لاهوت السيد المسيح طُبعت على حدة تحت عنوان «القول الصحيح في لاهوت المسيح» ومقالات عن الروح القدس وانبثاقه من الآب والابن ويلحق بها مقالات عن قلب يسوع وعن ملكه وكالاته. وكذلك الحقائق العائدة الى والدة الله مريم العذراء كالحبل بها دون الخطيئة الاصلية وبتوليها الدائمة وامومتها الالهية وانتقالها نفساً وجسماً الى السماء. فكلها قد أفردت لها مقالات ضافية بقلم لاهوتيين ضليعين

وعما ينوط بالدين كتب الروحي من اسفار المهددين العتيق والحديث فقد نُشرت في الشرق فصول شائقة في حقيقة الروحي وضروريته وامتداده ثم في اثبات الروحي لاسفار الكتب المقدسة المروفة بالاولى ربالثانية مما وفي الانجيل واحله وحقيقته وسلامته من التحريف ونسخه القديمة وفي انجيل الزور كالنجيل برنابا وانجيل الطمونية. وهناك ايضاً عدة ابحاث كتابية وجل ما عرض من مشاكلها

ومن الدين ما يختص بالاعباد السرية والرتب الكنسية والطقوس القربية والشرقية . ففي مجلة المشرق مقالات تبحث عن كل ذلك بحثاً مدققاً بquam كهنة اختصاصيين من كل الطوائف بحيث لو جمعت على حدة أصبحت اوسع كتاب في هذه المباحث الشائقة

ويدخل في هذا الباب ما نُقل من اعمال الآباء القديسين الشرقيين في امرالدين والتعاليم الروحية كيامرهم وخطبهم يُضاف اليها مقالات دينية جليسة الكتب الكنسيين من كل الطوائف كبولس الراهب اسقف صيدا . وكابن العبري ويحيى بن عدي واليا الصوابي وايي الحليم بن الحديثي وابن السال وغيرهم طُبعت ايضاً على حدة

ومن المعلوم ان الكنيسة هي ممثلة الدين فلولاها يُعرض الدين لأكبر الآفات . فمجلة المشرق خصت مقالات عديدة بالكنيسة ومنشأ السيد المسيح ورأسها المنظار القديس بطرس الرسول وخلفائه على كرسيه الروماني وفي خواص الكنيسة كحدثها ورسوليتها وفي نظامها وانتخاب اعيانها وفي سلطتهم الزمنية . وكذلك في اسرارها التي انشأها السيد المسيح لتقدس ابناءها . ففي المشرق مقالات عن المعمودية وعن سر القربان وعن التوبة والكهنة . وفيها ردود على بعض مزاعم اعدائها كتركيب البابا ابياديرس وخرافة البابا حنة ومثلة غليلاي ومذبة القديس برتناموس

٢ العلوم الفلسفية والجبرالية

الفاسفة يبادنها المثابة اقرى سند العلوم بل هي اساسها والكاشفة لفسها من سينها . فالمشرق اعتمد تلك المبادئ العقلية لاثبات عدّة حقائق كضرورة الدين واتفاق الدين والعقل وعناية الله بخلقاته وتعريف قضائه وقدره وضرورة الوحي وإمكان المعجزات وروحية النفس وخلودها وقواها كالذاكرة والحس والخيال وتفنيد الدفاع عن المبارزة والانتحار وعدّة مسائل اجتماعية كالانسان والمجتمع البشري وكالسلطة واصلاها وشروطها والحرية البشرية

ويلحق بهذا الباب مقالات جدالية قُضي علينا بها الرد على مزاعم باطلة في اصل الانسان وفي نفس البهية وفي التولد الذاتي وفي الوطنية الصحيحة وفي التساهل الديني وفي الإخاء والمساواة وفي تعريف الضير وفي عزوبة الكهنة

ويدخل في باب الفلسفة آثار قديمة فلسفية أخرجتها مجلة الشرق من زوايا النسيان منها ما يُنسب الى فلاسفة اليونان كارسطوطاليس وافلاطون وفيثاغورس وثيستقوس . ومنها ما وضعه فلاسفة العرب المسلمين كرسالة السياسة لابن سينا والقارابي ورسالة الطير للقرطبي والمقدسي وابن سينا ومقالات في تدبير المنزل لابن مسكويه وغيره . ومنها ما هو لفلاسفة نصارى كرسالة النفس لابن العبري ومنطق ابن عثال ومقالات يونس اسقف صيدا . ورسالة الروح لفسطاط بن لوقا . وكتعريفات شتى لحنين بن اسحاق ولابن زرة وقد نُشرت هذه الآثار الفلسفية على حدة وتكرر طبعا

٣ العلوم الاجتماعية

هذه العلوم قد اتت في عهدنا فرأت مجلة الشرق ان تتحوض في بنائها . فنها ما يتناول مسائل عمومية تشمل . ماثر البشر كمسئلة الشغل بالنسبة الى المجتمع الانباني ومسئلة الحرب والسلم وحقوق الدول فيها وجمعية الامم وموتمر السلام وسلام الله وكالتقابات والاعتصابات والمهاجرة وحرية الطباعة . ومنها ما يختص بشعوب مفردة او امم خاصة كالاسبان والاميريكين والبربر وكالامم التي باد ذكرها بعد استيطانها لبنان من حثين وابيتوريين وسردة وبراجمة وكالتقارب الطائفية الارمنية وكاللان والبرجان وكالسوريين في البرازيل . وبعضها كان فيها البحث عن بلاد خاصة كفردية وبلجكة وروسية واسرج ونزوح والولايات المتحدة وباناما . وغيرها خُص فيها النظر عن جميات او اشخاص او امور . علومه كفردان الالمان في سورية وابطال الترفثال وكالستعمرات اليهودية في فلسطين وكالتقاليد المسيحية في اميركة قبل كوستوف كواب وكالوبيل الحسيني لفتح قناة سويس . وقد بحث كتبة الشرق في المسائل التهذيبية والتعليم والتربية كالمدارس الداخلية والمدارس العلمية اللادينية والتعليم الاثامي والتعليم المجاني . ودرت فصولا في التعليم الديني للمسلمين في الشرق وفي مدارس الرهبان الكلية والعليا والثانوية والابتدائية

٤ العلوم الادبية

اشتهرت هذه العلوم في الازمنة الحديثة . فبادر كتبة الشرق الى افادة قرأناهن

اخص ما حصل من الاكتشافات من هذا القبيل . فالبعض منهم درس الآثار النصرانية كالمقالات المجموعة تحت العنوان تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار للاب لانس^١ فيها فصل ممتع عن كنائس لبنان القديمة وكماالات شتى عن آثار قلعة سيمان وعن آثار النصرانية في غزة وبالخصوص عن آثار الدياميس في رومية وآثار قدس الاقداس فيها وعن اديرة مصر القديمة وعن ذخائر الآلام التي صبرت على الزمان

اما الآثار المدنية المكتشفة في لبنان وسورية ومصر والعراق فنشرت عنها مقالات واسعة اوقفت القراء على الحركة العلمية في هذا الشأن . فتجد في اعداد المشرق اوصافاً لبلبك وابنتها وهياكلها وآلهتها . ومثلها آثار صور وصيدا وبيروت وجبيل ودير القلعة وبترا وسينا . وقد امتاز في وصف هذه الآثار القديمة ثلثة من اساتذة كليتنا الآباء سبستيان روزغال ولويس جلابرت ورينه موترد فتجد لهم في المشرق المقالات الضافية في آثار الاراميين وكتابات تدمر وفينيقية ووصف العاديات اليونانية والرومانية وحل رموزها وقد نالوا مراراً استحسان الاثريين . وثمأ^٢ نشر في ذلك الآثار البوذية المكتشفة في مصر بينها كتابات اليفتين الارامية وكتابات تل الهارنة وغيرها كما استقرى حضرة الاب لانس عاديّات لبنان . وبين المقالات الاثرية ما جاء فيه وصف آثار فلسطين وجهات الاردن والاسكندرية كلها تبي ببراعة كاتبها

٢ العلوم الادبية

هي الغاية الثانية للنوّه بها في تعريف مجلة المشرق . وهذه الآداب تُقسم الى نثرية والى شعرية

فن النثرية (العلوم اللغوية) التي يُبحث فيها عن اصل اللغة العربية ومفرداتها ومركباتها وصورها اللفظية وحركاتها وحروفها وصيغها الاصلية والفرعية واشتقاقها ودخيلها . ففي كل هذه الابحاث فصول شائقة لكثيرين من اللغويين نخص منهم بالذكر المرحومين الشيخ سعيد الشرتوني وشقيقه رشيد والامير شكيب ارسلان وشاكر الالوسي والحوري المأسوف عليه دون خايل مرتا والاب انتاس الكرملي وهناك ابحاث في درس العربية وماضيها ومستقبلها والوسائل التي ترقيا وفي

اللهجات العربية واللهات العامية واللغة الفصحى التي لا يجوز انتهاك حرمتها في الكتابة
مها تشدق بعض المحدثين

ويزين هذا الباب ما نُشر من كتب اساطين اللغة وادكانها مما كان متروكاً في
المكاتب كالدارات للاصمعي وكتاب الممز لابي زيد والنخل والكرم للاصمعي
وكتاب النبات والشجر له وكتاب المطر لابي زيد وكتاب الرجل والمثل لابن قتيبة
والموتثات السامية للحسيني. وجمعت هذه الزنائل مع غيرها في كتاب البلغة في شذور اللغة
ومن الادبيات الثرية ما يعم جميع الابحاث المتداولة بين الكتبة كالشؤون
الاجتماعية من تجارة وصناعة وزراعة وكالاسفار. فمن كل هذه الابواب فصول جمة.
ففي باب التجارة ابحاث عن اصل التجارة وتاريخها وشروطها وعن المضاربات في
التجارة وعن القامرة وعن حربة المبادلات وعن التجارة البحرية وعن المواصلات
التجارية والتفرد التجارية وعن تجارة تركية ودمشق وصيداء. وفي باب الصناعة ما
رؤي في الشرق من الاعمال الصناعية كطرق المواصلات واختراعات الكهرباء للتزوير
والمنازل البحرية. وكذلك صناعة الابنية وترقيتها ووصف بعض الابنية المستحدثة
كدار العاديات المصرية في قصر النيل وخزان النيل الجديد والري المستديم والسرب
بين ايطالية وسويسرة. والقرايموي اللبناني وكساعة بيروت الجديدة. ونشرت المجلة
عدة مقالات عن الصنائع الوطنية ككسرجات زوق ميكائيل وصناعة القصب في
حلب وصناعة الطنافس في عكا وركب الاجراس في بيت شباب والاسلحة
الدمشقية المجوهرية واسلحة الصيد الوطنية وصناعة التجارة والتطعيم بالصدف والابنوس
والمينا وصناعة الحرير في لبنان واصطناع الاتجارية فيه هذا فضلاً عن الصنائع الاوربية
الموصوفة كالمدافع والتصوير الشسي والتماثيل المصنوعة

أما الزراعة فنشر فيها المرحوم سليم اصفر فصولاً اثني عليها الصوم وقد تنبّع
احوال الزراعة في كل اطوارها كاستحضار تربتها واصلاحها وعزتها وتعريف اجناسها
وتسبيدها وما يصلح منها لبعض المزروعات دون غيرها وتشجير لبنان وتاريخ الفلاحة
السورية. وكتب في آفات الزراعة والحشرات الضارة كالتيار كيرة والمالوش وكتب
غيره مقالات في الاشجار المثمرة كالكرمة ونخل العراق والجزر الهندي والسن
الباتي وليون صيدا والاكي دنيا وعن بعض النباتات الغذائية او الطبية والصناعية

كالقمح وقصب السكر والرياس والتبغ والتطن واستحضار الورق. وكتب ادمون
بشاره عن المياه الزراعية

وقد نشرت أيضاً مجلة المشرق مقالات في علمي الحيوان والمعادن . فلحضرة
الاب اسكندر طوران نحو عشرين فصلاً في الحيوان مباشرة بأول تركيب خسلانيا
الجم الحيواني ثم في تطور الحياة من البيضة وغوفا وتجنسها واحوال الحيوان في
حته ووهبه العجيب الثابت دون ترق ودرس بعض الحشرات واعمالها المدهشة
وتزاع بعضها لبعض وخص بالذكر النحل والعناكب . وبث غيره عن الدم وخواصه
وعن حياة الحيوانات البحرية وعجائب اعماق الاوقيانوس وعن الاسفنج وعن الخيل
العربية وعن بعض الحشرات السامة وعن بعض الطيور كجوارح فلسطين وحجل
لبنان والحلم الزاجل

وكذلك لمض كتبه المشرق مقالات في المعادن فأفرد الاب لامنس عدة فصول
لوصف معادن لبنان والاب دي قراجيل لتعريف معادن مصر وجاءت أيضاً مقالات
شتى لغيرهما في النفط والبترول وفي زيوت العراق وينابيع المعدنية وفي الزئبق وخواصه
ومعادنه وفي معادن الماس الترنسالي

اما السياحات فقد نُشر منها ما يباع مجلداً ضخماً منها سياحات في لبنان جنوبه
وشماله وسواحه وشارفه وفي جهات سورية كجهات دمشق وبادية الشام وحموران
والحرّة والصفّا وسياحات الى حمص وحماة وحلب وجبل سمان وعكّار وانحاء تدمر
وفي فلسطين وجهات الأردن . وخاب والجليل وحيفا وشغافمر وفي جهات ما بين
النهرين الى ديار بكر وماردين واورفا وطورعابدين والى العراق والهجم وكويت
وجزيرة العرب وشبه جزيرة سيناء . ومنها سياحات في افريقية الى مصر والدميد وتونس
والى طرابلس الغرب ومرأكش والى الكاب والى جوهنبورغ والى الترنسفال .
وافادنا الدكتور عبد الله رعد فرص وصفاً لطيفاً كل انحاء الحبشة وحاضرتها اديس
ابابا والشرا والصومال . ونشرت سياحات في اوربة منها قديمة كرحلة محمد علي الى
باريس وكفر المطران اسعاق الشداوي الى فرنسة والكاهن الكلداني خضر الى
رومية . ومنها حديثة كرحل مختلفة الى الاستانة والى رومانية ورومية والى البلقان
والى سويسرة والى كوبنهاغ والى جزيرة مالطة . وبعض هذه السياحات كانت الى

اميركا اخضعها أول رحلة لاحد الشرقيين اليها في القرن السابع عشر طُبعت على حدة .
ثم وردت في اعداد المشرق رحل أخرى الى البرازيل والى غويياكيل
وبضاف الى هذه السياحات عدة مقالات جغرافية في وصف البلاد كالصين
ومنشوريا وكورية واليابان وتيت والفليين وجزائر اوقيانية فضلاً عن فصول ممتعة
عن لبنان وجباله وقراه وآثاره وخواصه

ومن المقالات الادبية ما هو اخص بالآداب الكتابية ونتائج الفكر وفرة
الخيال فان المشرق نشر لبعض الكتبة اليسوعيين روايات لطيفة تاريخية اخلاقية اقبل
عليها القراء حتى تجدد طبعها كمين المني للاب لويس جلايزت وجيبس بحيرة قدس
وخريدة لبنان والشقيقتين للاب لامنس وكالسفر العجب الى ارض الذهب للاب لاسيل
ريغو . وهناك ايضاً روايات اخرى ادبية فكاهية كرواية الى القد وكحلم في بدء
العام وساعة شيخ البلد الخ . وألطف منها روايات تمثيلية متقنة كالبراءة لكحة للمرحوم
الاب انطون رباط ورواية ابني وائل للاب شرل ابيلا والفقران للقس حنا الرحاني
والكاهن للغوري مارون غنن وكالاميرين الاسيرين للغوري يوسف العمشيتي
واقرب ايضاً الى الآداب الكتابية عدة مقالات عن تاريخ الآداب العربية في
الجاهلية والآداب العربية في القرن التاسع عشر وفي الربع الاول من القرن العشرين
وتاريخ النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية . ومن هذا الباب فصول عديدة في وصف
مواهب السنة والاخلاق والامادات القومية لاسيا اللبنانية في الزواج والولادة والتربية
واخلاق الناشئة ومنها الامثال السائرة بين العموم او في بعض الانحاء وفصول اخرى
كُتبت عن عادات العرب خصوصاً كالاسواق في جزيرة العرب وكلعب الميسر والبائنة
(الدوتة) في الزواج وككرمهم في الضيافة

وعُنت مجلة المشرق بغنى الانتقاد فكان اول من كتب فيه المرحوم نجيب
حيقة ربيعة المرحوم رشيد الشرتوني والامير شكيب ارسلان . والاب انطون صالحاني
عدة فصول انتقادية حسنة وانتقد الاب خليل اذه الاياضة . ونشر مؤخراً الاديب فراد
افرام البستاني فصولاً انتقادية عن الشعر العربي القديم والحديث وعن التنبي . وقد
انتمدنا المطبوعات المصرية المسروقة عن المطبوعات الاوربية والمسوخة
واذا عدنا الى (الشعر) وجدنا منه قسماً كبيراً في المشرق فيه نُشرت دواوين

قديمة كاملة كديوان السهول وديوان سلامة بن جندل وديوان عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة وقصم كبير من ديوان المتلّس ومن قصائد صالح بن عبد القدوس . وفي المجلة نُشرت اخبار واثار شعراء النصرانية بعد الاسلام طبع منها ثلثة اجزاء . أما القصائد الفردية فبعضها من الآثار التي كانت اخذتها يد الضياع فاسعدنا الحظ الى وجودها منها للمتنبى ولابن الفارض وللغزالي وغيرهم . ومنها ما هو للشعراء المحدثين فنخصّ منهم بالذكر حضرة الخوري رفائيل البستاني له منظومات نفيسة في كل المعاني الشريفة الدينية والادبية والسياسية والاجتماعية . ونظم غيره المنظومات الحسنة في ظروف مختلفة كالخوارنة حنا طنوس ومارون غصن ومنصور عواد ونقولا ايوهنا والرحوم يوسف العلم وكالادباء شبلي ملأط ويوسف غصوب واحمد تقي الدين ويوسف الفاخوري وغيرهم كثيرين

ويموز ان ننظم في باب الادبيات ما نُشر في المشرق عن المطابع والمكاتب والمخطوطات ففي نحو عشرين مقالة دُون تاريخ الطباعة في الشرق في الاستانة أوّلًا ثم في قزحيا في القرن السابع عشر ثم في حلب والشويف في القرن الثامن . تبهما تاريخ المطابع في القرن التاسع عشر في بيروت أوّلًا ثم في لبنان وسورية وفلسطين وال عراق مع لائحة مطبوعاتها . أما المكاتب والمخطوطات فقد جاء وصف كثير منها كمكاتب دمشق وصيدنايا للاديب حبيب زيات ومكتبة جرجي بك صفا ومكتبة دير مار شيطا والمكتبة المارونية في حلب للخوري ابراهيم حوفوش ومكاتب كسروان للقس انطونيوس شبلي ومكتبة كلية مار يوسف الشرقية . ومما يُنظم في المخطوطات وصفنا للمخطوطات العربية لكعبة النصرانية في نحو ٣٠٠ صفحة وكذلك وصفنا مخطوطات شتى عثرنا عليها او اكتشفها بعض الاصحاب . وقد نشرنا بعضها في المشرق مثل كتاب الميم او كتاب الكتاب لابن درستريه وكتاب طبقات الامم وغير ذلك ونختم باب الادبيات بذكر (الآثار التاريخية) التي صدرت في اعدادها متواليًا فكان اول ما نُشر في عددها الاول الى سنتها الثالثة تباعاً كتاباً فريداً عثرنا على نسخة الوحيدة في مكتبة باريير تاريخ بيروت والامراء بني القرب ومما تحمى به جيد المجلة مقالات تاريخية عديدة اسلامية ونصرانية عمومية وخصوصية فنخصّ منها بالذکر تاريخ اولياء الله في لبنان وتاريخ الاسراء والشايخ في لبنان وحوادث الشام من

السنة ١٧٨٢ الى ١٨٤١ عن نسخة لندن التي نقلها الاب لويس معلوف وكذلك
خوادم السنة ١٨٦٠ لشاهد عياني وتاريخ بعض مشاهير الرجال الاقدمين كلكبة
تدمر زينب للاب سبستيان روتوال وكتاريخ ابن العربي وابن التلميذ وبني مجتشوع
الاطباء ولاسيا تواريخ اعيان لبنان وسورية كالامير بشير الكبير وكالكونت رشيد
الدحداح للشيخ سليم الدحداح . وهناك تراجم عديدة لكثبة وشعراء لبنانيين
وسوريين وعلماء اوربيين ومستشرقين يطول بنا تعدادهم وينفد عددهم على الحسين
من سائر الطوائف الشرقية والتوايف الفرنج مثل لويس باستور ولويس ثوليو وانجلو
سكي وشرف فوكو رسول الصحراء

ونشر في المشرق كثير من الابحاث التاريخية في المامريات الحديثة كتاريخ
الحرب الكبرى وكناعي الحرب وتاريخ الجزيرة العربية ودولها هذا مع فصول شوية
عن احوال الدنيا والدين في معظم دول العالم

ومن هذا الباب ايضاً تاريخ شيع ومبتدئين قضى على بعضهم الدهر وبعضهم
لا يزال منهم بقايا كاليزيديين والصبة او المندنيين والخطيب للاب انتاس الكرملي
وكانتور والكتالا في الحبشة والكتاولة في لبنان وبرديعان وفوتيرس والشيع
والبرتانية والانفليكانية وخصوصاً الشيعة الماسونية التي اثبتنا اصلها وفصلها
وغايتها اليه وخرافاتها ومكرها بتقالات جنة

٣ المباحث الفنية

هي الغاية الثالثة المصريح بها في صدر المجلة . فمن هذه الفنون الجيولوجية والفلكيات
والرياضيات والطبيعات . فقد بحث في الجيولوجية ومتعلقاتها الاب غودفريد زومون
فكتب عن طور النظرة في فينيقية وعن المستحجرات وعن ارتفاع ساحل بيروت :
ونشرت في هذا الباب للاب لامنس وللابيب عبدالله رزق الله شار فصول في الزلازل
واثارها في بلاد الشام وخطتها . وكتب الاب كولنجت عن البراكين وعلاقاتها بالزلازل
وكتب الاب لوريول عن البوسفور وتركيبه الجيولوجي

ونشر الابوان كولنجت ودي فراجيل مقالات في تحريك الاتصال ونشر ثالث
رسائل في الادغن لبعض اليونان الاقدمين ومن البنسكام والمزولة ونشر المرحوم
الاب لويس رتوال رسالة الدكتور مشاقه في الموسيقى مع ملحوظات عديدة

وعما ورد عن الفلكيات تاريخ العلوم الفلكية عند العرب في زمن الخلافة ووصف المراقب الفلكية واثبات أول مكتشف لكائنات الشمس ووصف بعض السيارات كالأريخ والزهرة وعن فني المريخ المزعومة وساكنيه وعن الكواكب وتركيبها ومسافاتنا الشاسعة وبعدها القريب عن الأرض وعن المذنبات . وادقر منها مقالات علم الهيئة والظواهر الجوية كالاثير وقوس قزح والصاعقة وحربتها وأرضنا واقيسة طولها وعرضها وحجمها ودورانها حول الشمس .

وقد كتب اساتذة كلية القديس يوسف فصولاً عديدة عن العلوم الطبيعية وما ينوط بها من المخترعات كآلية الحرارة وتقل الهواء والرطوبة وعجائب الكهرباء والتليفون اللاسلكي ونقل الكتابة الى البعيد وعن التليفون اللاسلكي وعن الطيران واجناس الطائرات والمناطيد وعن الفوتوغراف اي التصوير الشمسي وتقل الصور الى مسافات بعيدة . ولهم في المشرق مقالات واسعة في الكيمياء ومخترعاتها كالراديوم والاجسام المشعة وعن بعض العناصر الكيوية كالكربون والفحم الابيض والفحم الاحمر وعن السكر والشمس والجمعة ومركبات اخرى

وندرج في باب الفنون ما نُشر في المشرق من المقالات الطبية والصحية فان حضرة الدكتور نيفر انجب المجلة بمقالات قيمة منها : مقالته المضممة في التغذية السورية (في قمة اعداد ارمقائه الجبيلة في صحة المعاهد المدرسية . وفي الجدري وبلاجه . وتمددت مقالات المرحوم حبيب الدرعي في فكتب في طول الحياة البشرية وفي السل وفي الحميراء . وفي الصحة العامة في بيروت وفي الوقاية وفي توليد الجراثيم الماكة للم . وحرر زميله الدكتور فيليب بركات في الموت المفجائي وفي الطاعون وفي الصداع والبخر والقبح والسفن والقيولة والصوم ازا . الطب وفي العلاج بالكهرباء . وبالراديوم . وزميله المرحوم الياس الحاج مقالات في هذا العلاج ايضاً وفي حى المستنقعات والميكروبات

وقد استحسن القراء ما كتبه الدكتور امين الجليل عن هبوط الوفيات وفي ما يجب عمله في غياب الطبيب . وكذلك مقالات الدكتور كامل الحوري في الحنات والحميراء . وفي الكحل وفي السهاد وسببه وعلاجه وفي النقطات الطبية وفي طنين الاذان . والدكتور المرحوم تابوليون ما يني مقالات حسنة في اطالة حياة الانسان الى

منة سنة وفي علاج البواسير وفي حبة بغداد وغير ذلك . وكتب الدكتور سبيريدون
ابو روس في البصر وعوارضه وفي الكلوروفورم والاثير وفي خطر الكلوروفورم .
والدكتور كونيغ ثلث مقالات في تلل البصر في الاطفال

وهناك مقالات غيرها يطول تعدادها - نخص منها بالذكر ما نشره الاب دي
فراجيل في اسباب الوقاية وفي الكلب والاب برثيه لايبير في حمى مالطة والاب
رافائيل نخله في عجائب الجراحة والتطعيم الجراحي والاب المرحوم لويس بولوموا في
الطاعون والدكتور توفيق ساهب في المصحات والدكتور كيخ في الحامض التحلي وفي
الحلوى وما نشره المعهد الطبي في الهيضة (الكوليرا) والوسائط املاجهما . والدكتور
ملكونيان في وجع المغاقل (الروماتزم) والدكتور لطف الله لطفي في التيراستينسا
والقهار والدكتور نجيب اصفر في العلاج الكهربائي وفي اللبن . ويلحق بهذا الباب
فصول طبية نقلها حضرة الاب كولنجت عن الرازي مع ما نقلناه لغيره ايضاً عن
مخطوطات المكتبة الشرقية

فهذه النصول وغيرها ايضاً اقتصرنا عن ذكرها تشهد بعناية المشرق في وصفه
الملل الطبية الاكثر انتشاراً في البلاد . وبها ايضاً نختم مقالاتنا مكررين شكرنا لابي
المواهب الصالحة ثم لسائر الذين آزرونا في العمل . مع أملنا بان نجد فيهم اسعافاً في
مواصلة العمل ان شاء الله

الآداب العربية

في الربع الاول من القرن العشرين

للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

القسم الرابع

البحث الخامس

في ادباء المسلمين حاضراً

للمكتبة المسلمين حاضراً فضل لا يُنكر في خدمة للآداب العربية . فانهم منذ

اخذوا يحتكّنون بالمتخرجين على آداب الغرب اتّمت في اعينهم دائرة الآداب
 وشُنف كثيرون منهم بصفات الفرنج فنقلوا جانباً كبيراً منها الى العربية لاسيما
 الروايات وليست هي افضل كتاباتهم . ثم اخذوا يتقلّدون طرائقهم الكتابية نثرًا
 ونظماً فأغنوا اللغة العربية بكنوز لم يعرفها سلفاؤهم ومشوا في ذلك ادراج النصارى
 ولعلهم سبّوهم في بعض الموضوعات وان كان رقيهم لا يزال - صوراً في بعض البلاد
 القريبة لا تُرى نتيجة في البلاد القاصية كاميركة حيث السهم الفائز هو للتصارى
 وحدهم

ومن ثمّ بعد ذكرنا لادباء التصارى لا نرى بُدّاً من ذكر ادباء المسلمين . وهنا ايضاً
 نقرّ بهجرتنا عن استيفاء حقوق جميعهم اذ لم نطلع على كثير من تأليفهم فنذكر ما
 يحضرنا من اسمائهم مع ابداء - اسقنا على جهلنا لسراهم

١ - شعراء المسلمون حاضراً

الشعراء المسلمون (في الشام) حاضراً (١) ارسلان (٢) الامير شكيب له باكرة نظم
 شكيب طبع سنة ١٨٨٢ . (٣) امين (٤) قتي الدين له منظومات متفرقة . (٥) امين
 بك (٦) ناصر الدين المولود سنة ١٢٩٨ هـ نشر ديوان صدى الخواطر في اعميه سنة
 ١٩١٣ . (٧) البزم (٨) محمد احد شعراء دمشق حاضراً . (٩) جبري (١٠) شفيق المولود سنة
 ١٨٩٥ نُشرت له قصائد في مجلة الحرية وغيرها (اطلب Mitt. d. Sem. f. arab. Sprache XXVIII. 1925. pp. 249-257)
 شعراء الدستور . (١١) الحموي (١٢) محمد الحسين . هو صاحب ديوان الحمويّات . (١٣) الحماني (١٤)
 ذكرنا . وثراً ديوانه الجديد المطبوع في صيدا . (١٥) الخطيب (١٦) فوزد المولود سنة
 ١٣٠٢ . رويت له عدة قصائد في المجموعات الادبية . (١٧) الرافعي (١٨) مصطفى صادق
 الطرابلسي نشر ديوانه في مصر سنة ١٣٢٠ . (١٩) رمضان (٢٠) مصباح هو معدود بين
 شعراء العصر . (٢١) زغيب (٢٢) علي التقي هو احد شعراء الدستور الذين روينا منظوماتهم .
 (٢٣) سعيد (٢٤) اياس محمد البيروتي نظم ارجوزة في الصحة سنة ١٣٣٥ . (٢٥) شبيب
 باشا (٢٦) الاسعد العاملي معدود بين شعراء العصر . (٢٧) شريف (٢٨) حكمت احد شعراء
 الدستور . (٢٩) شريف (٣٠) كمال نشر في بيروت سنة ١٣٠٩ وسيلة التذكرك في نظم

السلوك. ﴿شبيب﴾ محمد كامل العاملي له الحماسيات في النهضة العربية. ﴿شهبندر﴾ الدكتور عبد الرحمان زعيم ثورة حوران نشرت له قصائد في المجلة الالمانية (Mitt. d. Sem. f. arab. Sprache, XXVIII, 271) . ﴿ظاهر﴾ سليمان تروى له قصائد حسنة كسورية وشكواها ونظرة في النجوم والحرب والسلام . ﴿عبد العزيز﴾ علي ابراهيم له ديوان شعر وهو صاحب حدائق الادب. ﴿عبد﴾ احمد روت المجلة الالمانية المذكورة شيئاً من شعره (Mitt. XXVIII, 277) . ﴿العظم﴾ جميل بك نشر في البصائر وغيرها نبذة من شعره . ﴿عويضة﴾ الشيخ عبد الكريم يدعى شاعر طرابلس . ﴿الغلابي﴾ الشيخ مصطفى نشر ديوانه في حيفا سنة ١٩٢٥ . ﴿فرحات﴾ من شعراء الشيعة طبعت رباعياته في سان باولو . ﴿الصار﴾ بشير الطبيب مدير الكلية الاسلامية شاعر معتبر ومثله ﴿قليلا﴾ عبد الرحيم بك . ﴿قيرواني﴾ صالح سويدي من آثاره الشعرية زفرات الضمير : ﴿محسن﴾ الحسيني العاملي نشر في دمشق سنة ١٣٣٢ الرحيق المغتوم في المنثور والمنظوم . ﴿مردم بك﴾ خليل نشر في دمشق منظومات شتى (راجع ايضاً 262-271 Mitt. d. Sem. f. arab. Sprache. XXVIII) . ﴿ياسين﴾ محمد شاكر من شعراء الدستور . ﴿اليقوي﴾ الشيخ سليم ابو الاقبال له ديوان حسان اليراع مدح فيه اعيان بيروت

وليس شعراء (مصر) اقل عدداً منهم ﴿ابو شادي﴾ محمد زكي ذكرنا كثيراً من منظوماته في المشرق كنفخة رشيد ووطن القرائنة ومنها وذكرى شكبير وسعد والمفتاة احسان . ﴿البكري﴾ توفيق نشر اراجيز العرب وعدداً وافراً من القصائد التي لم تجمع في ديوان . ﴿توفيق﴾ علي محمد المولود سنة ١٨٨٧ . مدود بين شعراء مصر ومثله ﴿الجزيري﴾ محمد ابراهيم المولود سنة ١٨٩٥ . ﴿الحافظ﴾ محمد ابراهيم من كبار شعراء قطر النيل . تكرر طبع ديوانه في ثلاثة اجزاء . ﴿حدي﴾ حسن بك محمد شعره ومثله . ﴿حودي﴾ توفيق بك المولود سنة ١٢٩٩ هـ . ﴿الحوي﴾ محمد حسن المصري هو صاحب ديوان الحمويات الطبع في مصر سنة ١٣٢٥ هـ . ﴿الانعي﴾ عبد الحميد بك صاحب الافلاذ الزرجدية ويروي شعره في المنتخبات الادبية كازهور وآداب مصر . وكذلك ﴿رامي﴾ احمد المولود سنة ١٨٩٢ . ﴿رمزي﴾ ابراهيم مولود المتصورة سنة ١٨٨٩ يتناقل الادباء شعره . ﴿الزركلي﴾

خير الدين طبع ديوانه منذ عهد قريب. ﴿زكي﴾ الدكتور احمد . من نظمه ديوان
الوجدان ونفحات في شعر الننا. ﴿الزيتي﴾ الشيخ عثمان منظوم بين شعراء مصر فيروى
شعره في مجاميعهم. ﴿شكري﴾ عبد الرحمان المولود سنة ١٨٨٦ له ديوان ازهار
الحريف ودواوين غيرها. ﴿شكري﴾ محمود عدّه الكاشف بين شعراء العصر.
﴿شوقي﴾ احمد المولود سنة ١٨٦٨ هو امير شعراء مصر. ديوانه الشوقيات احسن دليل
مقدرته ونبرغه. ﴿صبري﴾ اسميل المولود سنة ١٨٦١ منظوم في كتب الادباء بين
على شعراء مصر المقلّين. ﴿طه حسين﴾ نشر كتابه الشعر التمثيلي سنة ١٩٢٠.
﴿طه محمد﴾ له آثار شعرية متفرقة. ﴿عاصم﴾ اسماعيل بك يُنظم ايضاً في عداد
شعراء العصر ومثله ﴿العبد﴾ الشيخ سليمان. ﴿العقاد﴾ عباس محمود المولود سنة
١٨٨٥ هو اليوم احد زعماء الكتابة نظماً ونثراً بين المصريين ويمتاز بحسن ذوقه
وصحة انتقاده. ﴿علي﴾ محمد توفيق و﴿عماد﴾ محمود و﴿فاضل﴾ الامير آلاي
محمد بك يتعاطون الشعر لهم فيه نفحات طيبة يشيد بحسبها العارفون. ﴿القاياني﴾
حسن المولود سنة ١٣٠٠ هـ طبع ديوانه في مصر سنة ١٩١٠. ﴿الكاشف﴾ احمد بن ذي
الفقار ولد سنة ١٢٩٥ هـ وهو من الشعراء المعدودين. له ديوان في جزئين طبع سنة
١٣٣٠. ﴿المازني﴾ ابراهيم عبد القادر هو ايضاً شاعر مجيد وديوانه في جزئين كذلك
طبع سنة ١٩٠٧. ﴿محرم﴾ احمد المولود سنة ١٨٧٧ يتناقل الرواة شعره لرفقته
وانجابه. ﴿نسيم﴾ احمد المولود سنة ١٨٢٨ طبع ديوانه سنة ١٣٠٨ فاقبل الادباء
على مطالعته لجودة قريحته ناظمه. ﴿نور بك﴾ مصطفى المولود سنة ١٨٨٣ نقل الى
العربية بعض شعر الفريين فنظمه وهو مترجم غناء المرسلين. ﴿المرادي﴾ احمد ولد
سنة ١٨٩٥ وينظم اسمه في عداد الشعراء المصريين في القطر المصري. ﴿واصف﴾
محمد امين روت له مجلة الحرية عدّة منظومات. ﴿واصف﴾ محمود هو ايضاً ممن
نظمه الكاشف في جملة الشعراء المقلّين. ونضيف الى شعراء مصر ﴿مصطفى﴾ آغا
التونسي الذي نُشر ديوانه في تونس سنة ١٣٢٩ هـ. و﴿البرجاري﴾ ثابت فرج
صاحب ديوان طبع في طرابلس الغرب (١٣٣٠)

وان اردنا النظر الى العراق وجدنا للشعراء بين اهل سرقا نافقة وقد احتل بعضهم
ربوع الشام كضيرف كراما. وهذه اسما الذين وقفنا عليهم. ﴿الازدي﴾ عبد الحسين

روى له وفائيل بطي في كتابه الشعر العراقي (٢: ٥١-٧٢) عدة قصائد حسنة وكذا
 فعل ﴿البصير﴾ محمد المهدي (٢: ٩٣-١٢٠). ﴿جعفر﴾ السيد الحلبي النجفي
 طبع في صيداء سنة ١٣٣١ ديوانه سحر بابل وسجع البابل. ﴿الجواهري﴾ الشيخ
 محمد ذكرت أيضاً قصائده مع شعراء العراق ومثله ﴿الجوهري﴾ عبد العزيز (٢):
 ١٦١-١٧٨. ﴿حبوبي﴾ السيد محمد النجفي طبع ديوانه في صيداء سنة ١٩١٣.
 ﴿السجيلي﴾ كاظم من مشاهير الشعراء في العراق ولد سنة ١٨٨٢. ونشرت
 قصائده في الشعر العراقي (١٨٧-٢٢٢) وفي كتاب شعراء العصر وفي لغة العرب.
 ﴿الرصافي﴾ معروف الشاعر الملقب المولود سنة ١٨٧٥. طبع ديوانه سنة ١٩١٠ وقد
 خصصنا له فصلاً في المشرق. ﴿الزهاوي﴾ جميل صديقي البغدادي. طبع ديوانه في
 بيروت سنة ١٣٢٧ تحت اسم الكلم المنظوم وله منظومات شتى طُبعت في المجلات
 وفي الجامعات الادبية وقسم منها يُشعر بالزندقة والذهب المادي. ﴿السهاري﴾ محمد
 المولود سنة ١٨٧٥ انظمه البطي في جملة شعراء العراق (٢: ١٥١-١٦٤). ﴿الشبيبي﴾
 باقر روى له البطي قصائد في الشعر العراقي (٢: ٣٥٠-١٢٠). ﴿الشبيبي﴾ جواد
 ذكر شعره في العراقيات (١٢٠-١٣٧). ﴿الشبيبي﴾ محمد رضا مولود التجف سنة
 ١٣٠٦. روى كثيرون نخباً من شعره كاصحاب مختارات الزهور (ع ١٩) والعراق
 العربي (١١٣-١٢٩) وآداب العصر (٢٥١). ﴿الشرقي﴾ علي معدود بين شعراء
 العراق (٢: ٥٠-٦٠). ﴿العبادي﴾ محمد عبد القادر البغدادي. رويناه له شعره مع
 شعراء الدستور (٢: ١٦٤٠). ﴿السبيدي﴾ محمد حبيب المولود سنة ١٢٩٦ روى
 البطي شعره في القسم العراقي (١٢٩-١٦٠) ونشر في ايام الحرب في بيروت قصائد
 في مديح جمال باشا والأتراك. ﴿الكاظمي﴾ الشيخ عبد المحسن المولود سنة
 ١٢٨٦. روى صاحب العراقيات قصداً صالحاً من شعره (١٧٩-١٩٨) وكذلك
 صاحب شعراء العصر (٢: ٥٠-٨٠). ﴿محمد الحدين﴾ من آل كاشف الغطاء
 من شعراء العراق المذكورين في الشعر العراقي (٢: ٧٣-٩٢). ومثله ﴿محمد
 حسن﴾ ابو المتحسن (٢: ١٣١-١٥١). ﴿النجفي﴾ الشيخ عباس الملاعلي. منظوماته
 في الشعر العراقي (٢: ١٧-٥٠). ﴿الهنداري﴾ خيري مولود سنة ١٨٨٥ له شهرة
 بين شعراء العراق (البطي: القسم العراقي ١٦١-١٨٦)

نذكرهم على ترتيب حروف المعجم: ﴿ابوشادي﴾ احمد زكي من تأليفه عبده بك وانماض تربية النحل وقطرة من يراع. ﴿اباظه﴾ ابراهيم دسوقي نشر في مصر سنة ١٩٠٦ حديقة الادب. ﴿ابراهيم﴾ حافظ له كتاب في التربية الاوليصة في جزئين. وايالي - طيح. ﴿ابراهيم﴾ عبد الحاق ألف خلاصة ادب اللغة (١٩٠٨). ﴿الانزي﴾ محمد هيجت نشر كتاب اعلام العراق وصحح كتاب تاريخ نجد لمحمود شكوي الالوسي. ﴿احمد﴾ ابراهيم له ادبيات اللغة العربية. ﴿اديب﴾ مصطفى نشر في بيروت الحملة اليانعة (١٩٣٠). ﴿ارسلان﴾ الامير امين كتب في حقوق الملل ومعاملات الدول (١٩٠٠) وله المرأة وتأثيرها في الهيئة الاجتماعية. ﴿ارسلان﴾ الامير شكيب نشر السدرة المنتهى لابن المقفع وعرب رواية آخري سراج وكتاب اناتول فرنس وه باذله لجان جاك برون. ﴿ارناؤوط﴾ معروف من قلمه فردوس المعري وتاريخ الحرب في طرابلس الغرب (١٩٣٠) والجالسوس الياباني وادرنه في النار ورواية الجريمة السرية. ﴿الازهرى القلوزي﴾ عمر نور الدين له النفعة الملوكة في احوال الامة العربية الجاهلية. ﴿الاسكندرانى﴾ عبد القادر الكيلاني. طبع في دمشق تنبيه اليقظان وايفاظ الرستان وتحفة الاخوان (١٩٢٢). ﴿اسماعيل﴾ عمر علي نشر في بيروت مناهج الكمال في اسى الحمال. ﴿الاصمعي﴾ محمد عبد الجواد له كتاب في الآداب العربية وتعريب آثار جمال الدين وقلعة محمد علي لاقلة نابليون. ﴿امين﴾ سعيد هو منشئ مجلة الشرق الاذن. ﴿الانسي﴾ عبد الباسط. له كتاب البسط الوافر في حساب التاجر وابدع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب وهداية السائل الى انشاء الرسائل. ﴿الانسي﴾ محمد ابو الخير نشر سنة ١٩٠٧ مطالع البدور الى عاين ربأت الحدود

﴿باقو﴾ محمد صاحب البلاغ له الرحلة العلمية الى الاستانة. ﴿البرغوثي﴾ عمر صالح نشر مع خليل طوطع تاريخ فلسطين سنة ١٩٢٦. ﴿البرقوقي﴾ عبد الرحمان هو محرر البيان المصري. ﴿البكري﴾ توفيق ألف كتاب فحول البلاغة ومستقبل لاسلام وصهاريج الاول. ﴿تقي الدين اسعد﴾ ألف رواية لولا المعامي. ﴿تيسور﴾ احمد باشا له اصلاحات على معجم لسان العرب ومشتريات ادبية. ﴿تيسور﴾ محمود من

تأليفه الشيخ سعد المييط ومحمد وميض الروح وحالتنا التشبيلية . ﴿حافظ بك﴾
 محمد ابراهيم معرب البوساء لمكتور هوغو . ﴿حني﴾ عطا بك المولود سنة ١٢٩٨
 اشتغل بالصحافة ونشر بعض التأليف الادبية . ﴿الحسيني﴾ السيد احمد بك ألف
 كتاب اشهر مشاهير الاسلام . ﴿حمزة﴾ عبد القادر محرر جريدة البلاغ المصرية .
 ﴿حماد﴾ صالح بك حمدي ذكر له في مرآة العصر (٢ : ٢٨٥) تأليف ادبية .
 ﴿الخطيب﴾ محب الدين صاحب جريدة الزهراء من آثار قلبه الازهر ماضيه
 وحاضره واتجاه الموجات البشرية من جزيرة العرب ومنشورات شتى لقدماء الكتبة
 ﴿الرائعي﴾ امين منشي جريدة الاخبار في مصر . ﴿الرائعي﴾ توفيق من آثاره
 ما وراء البحار والنبوغ العربي في العالم الجديد ﴿الرائعي﴾ عبد الرحمن له الجمعيات
 الوطنية وتاريخ النهضة القومية . ﴿الرائعي﴾ مصطفى صادق له المعركة بين القديم
 والحديث . ﴿رضا﴾ احمد نشر رسالة في الخط ١٩٠٤ وطبع مع ظاهر سليمان وزين
 عارف المراقبات . ﴿رضا﴾ محمد رشيد صاحب المنار . له آثار دينية وادبية عديدة
 اخصها تاريخ الاستاذ محمد عبده . ﴿رضا﴾ محي الدين نشر بلاغة العرب في القرن
 العشرين . ﴿رمضان﴾ عارف ألف مجرعة القوانين المعمول بها في جميع البلاد
 المنسلخة عن السلطنة العثمانية (١٩٢٤)

﴿الزركلي﴾ خير الدين هو مؤلف الاعلام في مشاهير الرجال والنساء . وعامان
 في عمان . ﴿زكي باشا﴾ احمد المولود سنة ١٨٦٦ من آثاره الدنيا في باريس وقاموس
 الجغرافية القديمة عربي وفرنساوي وكتاب الحضارة الاسلامية والرق في الاسلام
 ونشر كتاب التاج للجاحظ والاصنام لابن الكلبي وعرب نتائج الافهام في تقديم
 العرب قبل الاسلام وتاريخ ماسيور في الامم الشرقية القديمة . ﴿زكي﴾ حسين له
 مختصر في تاريخ الامم الشرقية (١٩٢٦) . ﴿زكي﴾ صالح له دروس الاشياء
 ومبادئ العلوم في ٤ اجزاء . ﴿زكي﴾ مبارك نشر كتاب الاخلاق في التزالي .
 ﴿زكي الدين احمد﴾ من تأليفه تنوير الاذهان والمكتابات المصرية في المراسلات
 العربية والكتاب الثلاثة ولي الدين يكن والمنفلوطي والقاد . ﴿الزهاوي﴾ جميل
 صدقي له محاضرة في الشعر . ﴿زين﴾ محمد عارف صاحب العرفان له تاريخ الشيعة
 (١٩١٢) وتاريخ صيدا والحب الشريف

﴿الساعاتي﴾ فوزي له كتاب كثر البراهين . ﴿سني بك﴾ عبد الغني نشر كتاباً في حادثة بيروت وكتب في ضعف الاعتقاد في ناشئة المدارس . ﴿شنبور﴾ رأنت شفيق له تأليف في جمية الامم والانتداب . ﴿صبحي﴾ محمد له شعر الوجدان من نظم الدكتور ابي شادي . ﴿صبري﴾ محمد له كتاب ادب وتاريخ . ﴿طبارة﴾ راشد ألف الانتداب وروح السياسة الانكليزية . ﴿طله حين﴾ من تأليف حديث الاربعاء وقادة الفكر والنظام اللاتيني وذكرى ابي علاء المرعي والواجب وفلسفة ابن خلدون والادب الجاهلي وقصص ثقيلة من اشهر الكتاب الفرنسيين وعرب كتاب لوبون روح التربية

﴿عبد﴾ حين له المرأة الحديثة وكيف نوسها . ﴿عبد الحميد بك﴾ الدكتور محمد له كتاب التعليم والصحة . ﴿عبد الرزاق﴾ شاع امر كتابه في الخلافة . ﴿عبد اللطيف﴾ بك محرر جريدة الأمة في الاسكندرية . ﴿عبد الوهاب﴾ علي منشي الاخبار في الاسكندرية . ﴿عقاد﴾ سليم ألف تاريخ حرب البلقان في ثلاثة اجزاء ومركز المرأة في قانون محوري والقانون الروسي . ﴿عقاد﴾ عباس محمود من آثاره الفصول مجموع مقالات ادبية (١٩٢٢) ومراجعات في الادب والنون وجميع الحياة ومطالعات في الكتب والحياة . ﴿عنان﴾ نشر تاريخ الجمعيات السرية . ﴿علي افندي السيد﴾ هو منشي النظام في مصر . ﴿البياتي﴾ محمود احمد هو صاحب مجلة الكشف

﴿فكري﴾ امين له التربية الاجتماعية . ﴿عواد﴾ محمد حافظ بك محرر كوكب الشرق في مصر . ﴿فهم قنديل﴾ منشي جريدة عراد فيها . ﴿القباني﴾ عبد القادر تولى زمناً طويلاً انشاء ثمرات النون البيروتية . ﴿كد علي﴾ السيد محمد مدير مجلة المجمع العلمي في دمشق نشر سابقاً مجلة المقتبس ومجموعة رسائل بليغة ورحلته الى اوربة . وظهرت اربعة اجزاء من كتابه خطط الشام . ﴿كلزي﴾ محمد محرر جريدة رادي النيل في الاسكندرية . ﴿المازني﴾ ابراهيم عبد النادر ذكرنا له في هذا العدد حصاد المشيم . ﴿محمد عبدالله بك﴾ المعامي . نشر قضايا التاريخ الكبرى والسرطان واعراضه وصلاحه والوقاية منه . ﴿مخلص﴾ عبدالله . نشر كتاب الوزارة الى من نال الوزارة مع ذبله وله الترجس وما قيل فيه . ﴿مردم بك﴾ خليل نشر شعرا

الثام في القرن الثالث . ﴿سود﴾ محمد انشا جريدة المنبر في مصر . ﴿مظهر بك﴾
 مثنى مجلة المصور ألف كتاب نزعة الفكر الاردني وماهية التاريخ واصل الانواع
 وملقى السيل في مذهب النثر . والارتقا . وتطور النكر العربي بالترجمة والنقل عن
 اليونان . ﴿المعري﴾ عبد القادر له كتاب الاشتقاق والتعريب وكتاب البيئات
 والاجتماع والادب والتاريخ . ﴿نضار﴾ محمد ألف ادبيات اللغة العربية . ﴿النصولي﴾
 انيس زكريا ألف الدولة الاموية في قرطبة وتاريخ الدولة الاموية في الشام واسباب
 النهضة العربية في القرن التاسع عشر . ﴿نظيف﴾ نشر مؤخرًا علم الطبيعة نشوء
 ورقية وتقدمه الحديث . ﴿هيكل﴾ محمد بك حسين . من تأليفه : في اوقات الفراغ
 وعشرة ايام في السودان (له تابع)

تاريخ الشرق القديم

E. Klauber - C. Lehmann - Haupt : GESCHICHTE DES ALTEN
 ORIENTS : 3^{te} Aufl. [= Welt-Geschichte herausg. v. L. M. Hart-
 mann, 1] , 1925, XVII-246 pp. 8°, Gotha, F.A. Perthes

تاريخ الشرق القديم

هذه طبعة ثالثة للتاريخ المختصر الذي ألفه ونشره السنة ١٩١٩ في الشرق القديم
 الاستاذ كلاوبر فاعاد فيه النظر المؤرخ لمان هوبت مدير مجلة كليو (Klio) الشهيرة
 فاخرجه على صورة جديدة وهذا التاريخ هو من جملة مجموع عنوانه «تاريخ العالم» الذي
 غاية افادة العموم ولاسيما مدارس التعليم الثانوي كتتمه لما يتداولونه من الكتب
 المدرسية وهو يتناول مجمل التاريخ منذ اصوله الى ايامنا وسيلغ كما يظهر من ثلثة
 عشر الى اربعة عشر مجلدًا وقد ظهر منه عدة اجزاء . وما يقال اجمالًا عن الكتاب
 الذي نحن بصدد ان الاستاذ لمان هوبت كان اولي من سواه لمراجعة هذا التاريخ
 واصلاحه ليس فقط لمعرفة التامة بتأليف اليونان واللاتين لكن يتقن ايضًا درس
 الكتابات المسارية وهو الذي فاق على غيره بدرس تاريخ قدام الارمن ووصف
 بلادهم . فان كانت بقية تأليف المجموع المذكور شبيهة بهذا التاريخ فلا خلاف في
 عظم رواجها ونجاحها . على اننا لا نستطيع هنا ان ننتقد بعض آراء المؤلف الخاصة

فن ذلك مذهب في التاريخ المصري فيجعل عهد منشي الملكة المصرية مينيس في السنة ٢٣٦٦ قبل المسيح وهو بذلك يخالف العلامة ادوار ماير الذي عين لسنة ٣١٠٠ س. ر

Sir J. G. Frazer: The Worship of Nature I, 672 pp., 8°, London, Macmillan et Co, 1926 Prix 25fr.

عبادة الطبيعة

هذا مفتاح بعض منشورات غابها تعريف عبادة الطبيعة وهو يحتوي المحاضرات التي القاها المؤلف في جامعة ادنبرغ في السنتين ١٩٢٤ و ١٩٢٥ تحت عنوان محاضرات جيفورد (Gifford Lectures) . السيد فرازر اكتسب شهرة ذائعة بما نشره عن الاديان وخصوصاً في كتابه المدعو بالعن الذهبي (Le rameau d'or) وهو لا يزال يواصل دروسه بهذا المعنى . ولا كانت محاضرات جيفورد ترمي خصوصاً الى درس الاديان من حيث هي طبيعياً صرفاً فاتخذ المؤلف كوضع درسه عبادة السماء والارض والشمس بين الالهم المختلفة القديمة والحديثة المثبتة في الحما المعمر . وقد وجدنا كلامه في كل ذلك واضحاً ذا مطومات كافية ونتائج مقنعة وكذلك قد احسن في انتقاء الاسانيد التي اعتمدها لعمله والتي يتمكن القراء من نظر لاثمتها ان يتخصصوا اذا شاوروا لدرس هذه المسائل . على اننا قد جئنا من سكوت المؤلف عن عبادة الطبيعة بين الحثيين بعد الاكتشافات التي بينت كثيراً من امورهم المجهولة . فلا يصعب ذكر شيء ولو ملخصاً عن اديانهم . كذلك ايضا احاط المؤلف عن اديان السوريين والنوبيين نيت بمسوية ولا تتناول إلا اعصار الوثنية القريبة العهد . لكن المؤلف قد اعلن بنشره قريباً تأليفاً يعود فيه الى عبادة الشمس فننتظر صدور له لنبز حكماً عادلاً في مجموعة العمل . هذا ثم نبني محل مكملان وشركائه الذين اتقنوا طبع هذا الكتاب اتقاناً تاماً كألوف عادتهم وأما الكتاب في حاجة ماسة الى فهارس فاملنا ان لا يسهر عنها المؤلف في المجلد الثاني

س. ر

R. Dussaud: Autour des Inscriptions de Glozel. 57 pp. in-16, 1927, Paris, A. Colin.

لا شك ان معظم قرائنا الوطنيين مجهلون ما تبحث فيه هذا الكراسة . فدونك الامر بوجيز الكلام . قريباً من ثيشي على مسافة عشرين كيلومتراً من جنوبها الشرقي توجد مزرعة صغيرة اسمها غلوزل فهناك ارض خاصة عائلة فرادين (Fradin) كشفوا مجمرها منذ شهر آذار سنة ١٩٢٤ مجموعاً من المصنوعات الراقية الى الازمنة السابقة

للتاريخ وبينها صفائح خزفية وغيرها مرسومة بكتابات شبيهة بالكتابة اليونانية القديمة ولاسيما بالكتابة الفينيقية. ففي شهر نيسان ١٩٢٥ اشترك الدكتور مورله (D^r Morlet) الطبيب المستشار في فيشي مع العائلة فرادين ليواصلوا معاً حفرياتهم. واخذ من ثم الدكتور مذ ذاك الحين على نفسه ان يبين ان الكتابات الموسومة على الصفائح ترقى الى الطور الحجري المستحدث (néolithique) الذي وجدت الكتابات معه. وعليه زعم ان الكتابة الهجائية سبقت في فرنسا الوفاً من السنين الكتابة الفينيقية. فالتفت هذا الحادث القريب نظر العلماء وكان اول من صدق على مزاعم الدكتور مورله العلامة سالومون ريناخ بينما كان غيره كالسيروكيل جوليان صاحب تاريخ فرنسا القديم يسعى في اثبات كون الصفائح المذكورة كانت مكتوبة بلهجة لاتينية بربرية من العهد الروماني المستحدث وان كاتبتها امرأة ساحرة. فاخذ العلماء من اثريين وجيولوجيين ومستشرقين يتقاطرون من فرنسا ومن الخارج الى غلوزل ليعاينوا هذه العاديات الجديدة ويحضروا حفرياتهم. فكانت آراؤهم فيها متباينة ونارت بسببها الاهواء وصدرت في شأنها مقالات الجرائد والمجلات الى ان قام العلامة رينه دوسر احد اعضاء معهد العلوم في فرنسا وكان تتبّع كل هذه المنازعات فتوسّط في الامر وبيّن في جلسة سرّية عمّدتها لجنة مكتب الكتابات والفنون ان الكتابات المزعومة تقليدات حديثة غير متقنة لكتابات فينيقية نُقلت عن بعض المنشورات المعروفة. فهذه النتائج لم تلبث ان شاعت فجري بسببها نزاع عنيف في الجرائد المختلفة بينه وبين سالومون ريناخ والدكتور مورله دام من شهر حزيران الى تشرين من السنة الحاضرة. فالكراسة التي نحن في صدها تحتوي تفاصيل هذه المسئلة بقلم السيرو دوسر. فقد جئنا ما اثبتته بخصوص الكتابات. فانه من المستحيل ان رجلاً ذا فهم وادراك يمكنه ان ينسب الى برايرة عاشرا في طور الظّرّان اختراع كتابة اشتقت منها بعد الوف من السنين الكتابة الفينيقية

س. د.

F. Dvornik : 1^o) La vie de St Grégoire le Dédapolite et les Slaves macédoniens au IX^e s. 2^o) Les Slaves, Byzance et Rome au IX^e s. (Travaux publiés par l'Institut d'études slaves), in-8°, 1926, Paris, Libr. A. Champion.

ترجمة القديس غريغوريوس الديكابولي والصقالية - الصقالية وبرزنطية ورومية في القرن التاسع
مؤلف هذين الكتابين من الاختصاصيين بدرس الصقالية وآثارهم. ففي كتابه

(الأول) نشر ترجمة احد القديسين الذين اختلطوا في القرن التاسع بالصقالبة فروى الترجمة باصاها اليوناني وذياها بالمحفوظات العديدة وزينها بنصين فريدين عن الصقالبة لم ينشرهما احد قباه. والكتاب (الثاني) اوسع مادة واعم فائدة مداره على العلاقات بين الصقالبة وبين بوزنطية ورومية في القرن التاسع اضاف فيه معلومات جديدة على ما كتبه في هذا الصدد الميوليبي (B. Leib) وقد ساعده على وجود هذه الآثار النسبة معرفته باللغة الصقالبية فوجد بين مخطوطات تلك الالة فرائد جمعة عن رسالة البوزنطينين لتبشير الصقالبة بالدين المسيحي ولاسيا الرسولين الكبريين القديسين كيرلس وميثوديوس وما لقيها في سبيلها من العقبات خصوصاً في امر اللتورجية الصقالبية بين البلغار. فإسمنا إلا ان ننهي الكتاب على علمه وان نمحه على مواصلة دروسه هذه المهمة. وبإيتي يُفرد كتاباً خاصاً بتاريخ الرسائل البوزنطية لتبشير الامم الوثنية فهو عملٌ يأتي في حينه

ج. ل.
Dom Henri Leclercq: S^t JÉRÔME. 1 vol. in-12, 176 pp., Louvain, Em. Wamy, Prix 12, f, 50

القديس ابرونيوس

قد امتاز القديس ابرونيوس بمزايا فريدة استحق بها ان يُنظم بين كبار الرجال وكبار القديسين معاً. فان ما خلّنه من التأليف الجليلة لا يزال موضوع اعجاب ارباب الدين وعلماء الدنيا. لكن في حياته وفي بعض كتاباته. ما يدل على خشونة طبع وفظاظة فكان اذا رد على خصم تجاوز الحد فأنه يضرب ضربات أليمة لا تقي ولا تند. وقد خص حضرة الاب البندكتي الشهيد دون لوكمرك هذا الكتاب ليصور فيه القديس ابرونيوس في حقيقة وجدانه ذاكراً حسناته ومعايبه ليعرف القراء ان القديسين وان بلغوا الى قمة القداسة لا يزالون بشراً تشوبهم بعض نقائص البشرية ل. ش

Jelinck (H.): Etudes tchécoslovaques. 1 vol. in-12, Paris, Ed. Bossard: 1927., Prix 15 f

دروس تشيكوسلوفاكية

هذه الدروس الجاث شتى نُشرت تباعاً في المجلّات الخاصة لتعريف البلاد التشيكوسلوفاكية فقد راجعناها ووجدنا بينها الثمن والسمن. ونما لم نوافق عليه المؤلف درسه عن المبتدع جان هوس وزمانه فان الكاتب يعتبره ويعتبر عصره كمعسر وطنه الذهبي وكل يعلم ما اصاب تلك البلاد من الشكبات والانحطاط اذ تبعت ذلك

الكاهن المتردد على ارباب كنيسه . فترى ان تعصب المؤلف قد حاد به عن جادة الحق

Heuzey (Léon): Excursion dans la Thessalie turque en 1858. (Collection de l'Institut néo-hellénique, fasc. 5) Paris, Soc. d'Ed. « Les Belles-Lettres », 1927

جولة في ولاية ثيسالية (التركية) سنة ١٨٥٨

توفي صاحب هذا الكتاب بعد ختامه له سنة ١٩١٨ فتولى نشره في هذه السنة حفيده . وهذا التأليف يجي في عين القراء احوال احدى الولايات الواقعة سنة ١٨٥٨ في حكم الاتراك فوصفها كما كانت في ذلك العهد قبل ان تضطر الدول القريبة سلطان الاتراك الى التخلي عنها . وقد اتسع المؤلف في ذكر الاديرة اليونانية التي زارها وما لقي في مكاتباها من الآثار الخطيرة الخاصة بالقرن الرابع عشر التي كان يبحث عنها . فاحسن ناشر الكتاب اذ لم يصلح من عمل جده شيئاً ليعنى تأليفه شاهد على زمان رحلته

ج. ل

Adeline (Jules) : LEXIQUE DES TERMES D'ART. N^{elle} édition augmentée d'un appendice, Paris, Ernest Gruend, 1927. Prix 18 f

معجم مفردات الصناعة

كل يعلم كم تفيد المماجم الحاسوبية للاختصاصية . وهذا من جملتها فان المعموم وجدوا في طبعته الاولى اسعافاً لادراك معاني المفردات الفنية والصناعية فحاول مؤلفه اعادة طبعه بتحسينه وبإضافة ملحق الى طبعته الاولى

Froebes (Jos. s. j.) : PSYCHOLOGIA SPECULATIVA. t.I. Psychologia sensitiva, in-8°, 254 pp., Freiburg im Breisgau, Herder, 1927, Prix 4 M.

البيكولوجية النظرية : البيكولوجية الحسية

علم البيكولوجية مداره على امور النفس عموماً . وانما هذا القسم مختص بالنفس الحسية كما ترى في البانم . فالمؤلف يستقري احوالها التي تظهر في الحيوان فيبحث عن مركز ذلك الاحساس وتعيين اجهزته وكيفية تأثيره في الحيوان . وقد اتسع في تعريف الوهم في البهيمه وفي كل المسائل التي يتعاطاها اليوم الاختصاصيون . والمؤلف احد الآباء اليسوعيين معدود من هؤلاء الاختصاصيين منذ زمن طويل . وقد وضع كتابه لطالبي الدروس الفلسفية الكاملة ويصالح للذين يتفردون لهذه العلوم او يقتصرون على بعض الجاه

ج. ل

L'Abbé J. Viollet : La Bonne Entente Conjugale. 1 vol. in-16, 225 pp., Paris, Bloud et Gay. Prix 10/5

الوفاق في الزواج

إنَّ فرنسا كانت قديماً مشهورة بشرف عيالها وصلاح العيشة الزوجية إلا أنَّ التمدُّن المصري مع ضعف الدين وانتشار اسباب الفساد وسنَّ شريعة الطلاق قد اضعف كثيراً روح الاتحاد في العيال حتى تعرَّضت الهيئة الاجتماعية الى خطر جسيم والمائلة كما هو معلوم اساس وركن ذلك المجتمع . فلذلك قد قام في فرنسا رجال دين وفضل يتصدَّون لهذا الخطر بنشر المبادئ القويمة التي تحفظ العيال وتغرز روابط الحب بين الزوجين . منهم الكاهن ثيرون صاحب هذا التأليف الذي منذ ٢٧ سنة يفرغ وسعهُ لادراك هذه الغاية فوضع لذلك عدَّة تأليف قيمة ذاع صيتها ونال بمضاهي استحسان جمعية العلوم الاجتماعية وهذا كتاب جديد في المعنى المذكور يسمى فيه بدرس اخلاق المترجِّين ليمزَّز فيهم الوفاق لهنا عيشتهم ولحسن تربية اولادهم فنوصي به لكل من يهتُمُّ ببات العيال السعيدة وترقيتها في العدد والصلاح . ل . ش

E. BEVAN : STOICIENS ET SCEPTIQUES. Traduction de Laure Baudelot. Paris, 1927, Société d'Éditions «Les Belles-Lettres»

الفلسفة الرواقية واللادريون

هذه محاضرات القاها الاستاذ بيثان في او كسفرد سنة ١٩١٢ فنقلت حديثاً الى الافرنسية . موضوعها الفلسفة الرواقية اليونانية وخصوصاً الفيلسوفان زينون وبوسيدونيوس ثمَّ الفلسفة اللادريون . فالمؤلف يعرض احوالهم ومذاهبهم على صورة شائقة يتفكَّه بها السامعون وان لم يقتنعوا بأدلتها دائماً . وعلى كل حال لا نصدق على قول المؤلف في مقابلته في بعض الامور بين اقوال هؤلاء الفلاسفة وتعاليم النصرانية . ج . ل

Dott. Luigi Rinaldi : Il Libro d'Italiano. in-12, 163 pp., Cairo, 1927, Typ. El-Eltemad.

كتاب في اللغة الإيطالية

قد تألف في سوربة وفي ايطالية عدَّة تأليف لافادة الايطاليين في درس العربية . ونظنَّ ان هذا أوَّل كتاب وُضع للبلاد الشرقية ليتعلَّم طلبتها اللغة الإيطالية . وهو للدكتور ديتالدي مدرِّس آداب اللغة الإيطالية في مصر في المدرسة الملكية الإيطالية وقد جمع في كتابه اصول النراماطيق الايطالي مع تمرينات ومخادئات مختارة وجدول لاختص المفردات المستعملة في الحديث او الكتابة وكلَّ ذلك على طريقة سهلة قريبة

النال تشوق الى الطلبة درس اللغة الايطالية ولا يجمل احد افادتها لكل من يتعاطى الاعمال التجارية وغيرها مع ايطالية

TEXTES ARABES DE WADI-CHAHROUR (Liban), transcrits, traduits et annotés par Michel et 'Abdou Féghali. Paris, Impr. Nationale (Extrait du Journal Asiatique) 1927, pp. 30

نصوص من لغة وادي شحور العامية

سبق لنا القول في مرة كم يفيد درس اللهجات العامية لا لاقامتها بدلاً من اللغة الفصحى كما يريد البعض لكن ليستفاد منها معلومات تاريخية ولغوية وقومية تلوح فيها من آثارها القديمة وعليه نشي على هيئة المنسور ميشال نذالي ومواطنه عبدو اللذين خصصا هذه المقالة بدرس لغة وادي شحور التي تفرّدت ببعض الخواص اللغوية دون غيرها فجمعنا عن لسان اهله بعض النصوص الدارجة وصرّناها بصورة افرنسية اصطلاحية مع ترجمتها الى اللغة الافرنسية وتذييلها بالملاحظات المفيدة . فدرس كهذا لما يُسرّ به اللغويون المستشرقون وقد قام به سيادة المنسور ميشال اجابة لجمعية باريس العلمية التي اختبرت مقدرة الواسعة في مثل هذه الدروس . ل . ش

تقويم البشير للسنة ١٩٢٨

تأليف الاب لويس مطروف اليسوعي

طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٧ (ص ٢١٦)

حضرنا السنة ١٨٧٢ اول ظهور هذا التقويم الذي كان باكرة التقارير السنوية في بلادنا وقد اصاب شهرة واسعة لاسيما بعد ما زاده تحسناً مدير البشير . فلما وقعت الحرب الكونية كان احتجابه باعثاً لاسف المستفيدين منه . فها هو ذا والحمد لله قد استأنف سيره وهو شرطه التاسع والثلاثون لظهوره . وكأن احتجابه زاده قوة فظهر كسفر ضخم يحتوي ضروب المعلومات التاريخية والدينية والمدنية والادبية والصحية والاقتصادية ما يبلغ نحو سبعين باباً ويشهد لحضرة مؤلفه بيعة قصاء سيصدق عليها كل من يتصفح هذا التقويم . ولعل كثيراً يأسفون على خسرانه ان لم يبادروا الى اقتنائه من المطبعة الكاثوليكية قبل نفوذ نسخته

الجلل للزجاجي

اعتنى بتصحيحه وشرح أبياته الشيخ ابن أبي شنب
طبع في الجزائر بطبعة جولد كيرنل سنة ١٩٣٧ (ص ١٥٢)

ابو القاسم عبد الرحمان الزجاجي احد ائمة اللغة والادب ازهر في القرن الرابع للهجرة وتوفي في عتدها الرابع . ألف في اللغة كتاباً عديدة لم ينج منها إلا القليل . وقد طبع له فقط كتاب الامالي في اللغة سنة ١٣٢٤ بمصر . وكتابه هذا في الجمل من افضل الكتب يحتوي نحو ١٥٠ باباً في معظم ابواب اللغة من حروف والفاظ وانمال وفصول صرفية ونحوية يمرضها المؤلف وزينها بتفاصيل دقيقة وملحوظات مفيدة ويؤيدها بالشواهد الشعرية . فتني على كلية الاحب الجزايرة لاستخراجها هذا الاثر من خزانة الكتب العربية بالجزائر وعلى استاذها الشيخ ابن أبي شنب لعنايته بتصحيحه وشرح شواهد . فانها خدمة لها تُذكر وتُشكر .

نظام الرياضة البدنية

نشرته وزارة المعارف العامة والفتون الجلية
طُبعت في مطبعة الادب عام ١٩٢٧ (ص ٨٢)

هذا الكتاب احدي حنات الجمهورية اللبنانية وضمت وزارة المعارف الجلية لتربية الناشئة وترويضها على الالاب البدنية ونشرته في اللتين العربية والفرنسية تمهيداً لقوانينه . وقد انتدبت لتأليفه بعض الاختصاصيين ذوي الخبرة بالالاب المنظمة التي يرس بها الاحداث وتقوي اجسادهم وتنمي اعضاءهم بمركاتها المتفتنة فيالفون بها النظام ويعتادون قسر النفس الامارة فيضبطونها تحت حكم القانون . فنشكر الشكر الوافر كل من اهتم بوضع هذا الكتاب ونشني اذا أعيد طبعه ان تعرض فيه ضرر الالاب فتألفها عيون الشبية

ل . ش

الذكرى الخالدة : مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية

بقلم الاخ ساروفيم فيكتور (رشيد عطا الله اللبناني)
من منشورات البشير : بيروت المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٧ (ص ١٦٧)

خدم المرحوم الاخ ساروفيم فيكتور من اخوة المدارس المسيحية العلوم العربية بالتعليم والتأليف . وقد سبق لنا الثناء على كتابه في آداب اللغة العربية . وكان له رجاء

الله آثار كتابية كان صنفها لتثقيف اخلاق الاحداث المتقاطرين الى مدارس جماعته النافذة وتفكيكه ارواحهم بعد عتاء الدرس . فهذه الآثار النفيسة بقيت بين اوراقه بعد وفاته . فلما عرف بها مدير جريدة البشير لم يشأ ان تأخذها يد الضياع فنشرها أولاً في الجريدة ثم نظمها في مجموعة منشوراتها

اليوم والغد

تأليف سلامة موسى

طُبِعَ في المطبعة المصرية . لاليس اظنون الياس في مصر سنة ١٩٢٧ (ص ٢٥٩)

تعددت تأليف سلامة موسى ولكنها كلها تضرب على وتر واحد اعني ترويج الافكار اللادينية ومناهضة الدين بما امكنه من الاختراعات التي ينقلها عن الغربيين الملحدين . وفي هذا المجموع الجديد من القراءات والاكاذيب والسخافات المنافية للادب والاضاليل التاريخية ما تكاد تجده في كل صفحاتها لكنها مزوجة بافاريل حكيمية واحكام ادبية قوية على القراء الذين لا يميزون بين السم والدمسم . فلو اخذنا فصلاً واحداً من فصوله لوجدنا في تفاصيله ما يستحقه كل ذي معرفة وذوق فن ذلك قوله مثلاً (ص ١٥) « ليست المسيحية الا خطأ من الاديان القديمة » . وان اليهود قبل التوحيد عبدوا الاصنام والحجارة (ص ٧٣-٧٥) . وهو يشك في ان السيد المسيح كان انساناً موجوداً (ص ٨٧) . فاي عاقل يسلم بأن مئات الالوف من اليهود الوثنيين في اوائل النصرانية اعتنقوا هذه الديانة وسفكوا دماءهم لاجلها لو لم يتحققوا ان السيد المسيح الاله انشأها وانه كان انساناً موجوداً

حصاد المهيم

تأليف ابراهيم عبد القادر المازني

طُبِعَ في المطبعة المصرية في مصر سنة ١٩٢٧ ص

شأن بين كاتب هذا التأليف وصاحب الكتاب السابق فان الاستاذ ابراهيم المازني اذا عالج موضوعاً نظر فيه نظر النقاد المعتدل . واذا ارتأى رأياً عرضة بطريقة تقريبية الى الاقتناع . وان وصف احوال الحياة اخرجها على صورة راضية ما يدل على انه يحسن الكتابة ويحيد عن التطرف والمبالغة . ولا شك ان قراء فصليه الطويلين عن المتنبي وعن ابن الرومي سيثبون على طول باعه في النقد وتعمقه في المواضيع التي يبحث فيها . ولنا لنقول

ان المازني مصيب في كل مزاعمه لاسيما في آرائه الفلسفية لكنه يتعاشى ما يمر الدين والادب . على اننا كنا وددنا لو لم تُنشر في الكتاب بعض التصاوير غير المحتشة
رواية احوال الاستبداد للكونت الكسي تولستوي

مترجمة بقلم الاستاذ خليل بيدس
طبع في المطبعة المصرية سنة ١٩٢٤ (ص ٢٣٣)

هذه الرواية لاحد كتبة الروس المحدثين الكوننت الكسي تولستوي ابن عم لاون تولستوي الذائع الشهرة . كان الاستاذ خليل بيدس عربيا عن الروسية ونشرها اول سنة ١٩٠٩ . وهذه الطبعة الثانية محسنة صورة ومعنى ومصادرها على احوال روسية في القسم الثاني من القرن السادس عشر واول السبع عشر اذ صارت الدولة لآل رومانوف بعد انقراض امرة روريك وفيها من اوصاف الاستبداد والظلم في عهد يوحنا (ايقان) الرابع المعروف بهيجيتهما ترتعد له الفرائص مع بيان احوال الروس في ذاك العصر الذي يُعد كعصر روسية الذهبي . فقد احسن العرب بنقلها متصرفا بتعريبها وتنظيها لتوافق ذوق القراء الشرقيين

ل . ش

١- تصحيح غلط - وقت في العدد السابق بعض اغلاط نرجو من القراء اصلاحها :
٢- (ص ٨٢٨ س ٢٠٢) هذان الطران يجب نقلها الى الصفحة السابقة في آخر ما قبل من القربان . ٣- (ص ٨٢٩ س ١١) قيل من رينولد لول انه « شهيد دونيكي » والصواب انه من الرهبة الفرنسية . ٤- (ص ٨٨٠ س ٨-١٠) لغة (Dingue) حقها ان تكتب (Dengue) كما سبق

شذرات

﴿شواهد جديدة على صحة الاسفار المقدسة﴾ قد وردت في سفر التكوين لموسى النبي . وفي كتاب يشوع بن نون وسفر القضاة اعلام لعدة شعوب ارقبائل قديمة كان المفترضون لا يستطيعون اثباتها بآثار غيرها فكان الملحدون يتخذون ذلك حجة لانكار صحة الاسفار الالهية . على ان الاكتشافات التي جرت في هذه السنين الاخيرة في مصر وبابل أتت بافادات جديدة مؤيدة لصحة روايات الكتاب الكريم . منها كتابات وجدت على آنية برقيها ارباب العاديات المصرية الى التي سنة قبل المسيح الى السلالة الحادية عشرة . فاحدى هذه الكتابات كانت تحتوي على اسماء الشعوب

التي يعرفها المصريون في فلسطين وسورية وعددها ٢١ علماً . تمكن العالم الالماني المر سيث (K. Sethe) من تعريف بعضها ثم تبعتها العلامة رينه دوسو في مجلة سيريا (VIII, 216-231) فيبين حقيقة معظمها بعد مقابلتها بالاسفار المقدسة المذكورة واصلاح ما وهم فيه سلفه . ونما تحقق كلامها صحته ما ورد في سفر يشوع بن نون (١٥: ١٣-١٥) عن بني مناق وامرائهم الثلاثة شيشان واحيان وتلامي وعن قرية اربع اي حبرون . فكان البعض يزيفون هذه الاقوال وينظفونها بين المزاعم الباطلة وينكرون وجود بني عناق . فاسم هؤلاء القوم قد ورد في الاثر المذكور على صورة «عناق» ويذكر ايضاً لهم ثلاثة امراء يحكمون عليهم . فسبحان الذي يزيل هكذا يوماً بعد يوم مشاكل الكتب الالهية . ويبطل مزاعم الكفرة !

﴿حصى الدنج﴾ كنا نلتنا عن الدنج او الدنج واصل اسمها فاجبنا انه لمن المحتمل ان يكون اشتقاقها من العربية «ضنك» بمعنى الهزال وتوعلك الصحة فافادنا جناب الحكيم امين الجليل ان اللفظة صورتها الصحيحة (Dengue) واصلاها من اللغة الاسبانية ثم وصفها وصفاً موجزاً نوجله الى عدد آخر مع الامل من جنابه ان يستوفي الموضوع بمقالة مفردة

﴿آفات الطيران﴾ ان الطيران بتقريبه بين البلاد وتقصيره بينها المسافات اتى بخلاف جديدة وذلك انها زاد مقام حواضر البلاد وسراكرها الكبرى فاضف اعمال المدن الصغرى والقرى والمزارع وكسدت تجارتها فاخذ جواهر من اهلها يهاجرون الى الحواضر فيهلون الفلاحة والزراعة وبها ثروة البلاد . وكذلك اُصيب الاقتصاد الوطني بضربة لازمة لهولة نقل اسباب الماش من الخارج بوقت قريب فتباع بالثمن نجدة دون غلات الوطن وسله التي يكسد بذلك سوقها

﴿الطيران فوق الاوقيانوس الاتلنتيكي﴾ قطع الطيران الفرنسيان كوست ولوريكس لأول مرة بشوط واحد الاوقيانوس الاتلنتيكي من الشرق الى الغرب . فطارا في ١١ تشرين الاول من باريس الى سان لويس في السغال بمدة ٢٥ ساعة ونصف والمسافة بينها ٤٦٠٠ كيلومتر ثم واصلا الطيران منها في ١٤ ت ١ قبلنا بعد ١٨ ساعة الى البرازيل وحطاً بمدينة ناغال . وكان الطائران استشفعا قبل سفرهما باقدس كريستوف شفيع الطيران ووعدا بزيارة كنيسة ان نجوا سالمين فقاما برعدهما

اسئلة واجوبة

س سأل احد قراء المجلة الطبية العلمية ان تنيده عن طيب ورد ذكره فيها (١١٢:٥) في مقالة للدكتور توفيق صوصه بك قال عنه انه «كان في عهد المنفي لاسر الله» وأنه «كاهن طيب يدمى ابا الحسن هبة الله بن سعد» الذي «نال من الشهرة حظاً وافراً حتى كانوا يشبهونه بـالبينوس او بقرط»

ابو الحسن هبة بن سعد

ج في تعريف هذا الطبيب عدة اغلاط فان المراد به الطبيب الشهير المعروف بابن التليذ واسمه موثق الملك امين الدولة ابو الحسن هبة الله بن صاعد (لا سعد) ولم يقتل عنه احد انه كان كاهناً وقد دعاه عماد الاصبهاني قس النصارى تعظيماً. أما اخباره فقد رويناها في المشرق (٩ [١٩٠٦] : ٧٦٢ و٧٨١) ثم في كتابنا شعراء النصرانية بعد الاسلام (٣: ٣١٥-٣٣١)

س وسأل مستفيد ما معنى «موسكو» وبنيت هذه المدينة ؟

«موسكو» اسمها وتاريخها

ج اسم موسكو مشتق من نهر موسكوف القريب منها وكان أول بنائها في اواسط القرن الثاني عشر ولم تصبح عاصمة لروسيا إلا في القرن الخامس عشر س وسأل من مصر توفيق اخندي اسكندر ان تذكر له تاريخ بطريرك اغناطيوس ميثاس بطريرك السريان وديونيسيوس الأمدي صاحب تفسير القدّاس وشهاب الدين القليوبي. وطلب من هذا الملك زرادخت الذي ورد خبره مع العشرة الوزراء تاريخ بعض المشاهير والملك زرادخت

ج عاش البطريرك اليهقوي اغناطيوس ميثاس في اوائل القرن الثامن عشر وتوفي سنة ١٨١٧ (اطلب المشرق ٢١: ٦٦٥-٦٦٦) وديونيسيوس الأمدي هو ديونيسيوس ابن الصليبي مطوان ديار بكر المتوفى سنة ١٧١١م (اطلب المشرق ٢١: ٥٩٢). وشهاب الدين القليوبي توفي سنة ١٠٦٩ هـ (١٦٥٩م) اطلب ترجمته في شرح مجاني الادب (ص ٥). أما زرادخت الملك فهو شخص وهمي كقصة العشرة الوزراء التي ورد فيها ذكره

ل. ش

فهرس اول

لمواد اعداد السنة الخامسة والعشرين من مجلة المشرق ١٩٢٧

(العدد الاسود يدل على اعداد المجلة والرفع على الصفحات)

العدد ١ (كانون الثاني) نعيمة لرس المجلة النضي . (ادارة المشرق) = نظر عام في احوال
العام للاب لويس شيخو البسوي (١٤-١٤٥: ٢) = حياة الرسالات الكاثوليكية
للأب فردينان تول البسوي (تتة) (١٤-٢٤) = الاميران الاسيران بأمة عقيلية مربة بقلم
الموري يوسف الميثني (تتة) (٢٥-٤٠) = شراء النصرانية بعد الاسلام . القسم الرابع شراء
الاجيال الاخيرة من القرن الرابع عشر الى التاسع عشر : مقدمة . ساچان القزي (٤١-٥١: ٢: ١٢-
١٠٧ - فخر الدين ابن مكاني ٣: ١٧٠ - شاكر بن ربه ويوسف بن رزق الله ١٧٧ - ابن
التلامي ٢٦٦-٢٧٢ - عيسى هزار القوال ٢٧٢-٢٧٩ - ميخائيل حاتم القوال ٢٣٥-٢٣٩
انطونيوس فريجي ٢٣٩-٢٤٤ - زجليون آخرون ٢٤٤-٢٤٦ - طيموثاوس كرونك ٤٤٥: ٦-
٤٥٠ - كامل نجيم ٤٥٠-٤٥٢ - المطران جرمانوس فرحات ٥١٧: ٧-٥٢٦ - الموري
نيولاوس الصانع ٥١٨-٦٠٨ - ابرهم الحكيم ٦٥٠: ٩-٦٥٩ - انطون يطار ١٠: ٧٥٤-
٧٦٣ - مكرديج الكسيح ٨٤٧: ١١-٨٥٠ - عبد الله زاخر ٨٥٠-٨٥٢ - نسة بن توما
٨٥٢-٨٥٨: ١٣: ١١-١١٥ - ابن افرنجية ١١٥-١١٨) = الحكم الفصل بين الايمان والفعل
للأب عمانويل رولان البسوي (٥٢-٥٨) = الاداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين:
ادباء النصارى المتوفون في الحقبة الثالثة من اكليروس وعلانيين ٥٨-٦٣: ٢: ١١٢-١٢٢ -
المتوفون من المشرقين ١١٢-١٢٠: ٢-٦٠: ٢-٣٠: ٥: ٣٨٢-٣٨٤ -
الاداب العربية بين ادباب الكهنوت ٣٨٤: ٥-٣٨٨: ٦: ٤٢٣-٤٢٢ - بين المرحلين ٧: ٥٢٧-
٥٤٣ - ادباء النصارى حاضراً: الشراء ٧٠٤: ٩-٧٠٨ - الصحافيون والكتب ١٠: ٧٧٦-
٧٨٦: ١١: ٨٦٠-٨٦٥ - شراء المسلمين وادباؤهم ١٢: ١٤١-١٤٧) = مطبوعات شرقية
جديدة (٦٦-٧٨) = شذرات: البناء الشرائع الانكليزية في حق الكاثوليك . امتيازات فرنة
الكاثوليكية في البلاد الاجنبية . الفوضى في الماسونية المصرية . نيزك جديد . القوة المحركة من
البحر . صوف الكلاب (ص ٧٩) = اسئلة واجوبة : العلم البابوي وتاريخ الباباوات . الاميرة
استريد . النفلوطي (ص ٨٠)

العدد ٢ (شباط) المياه الزراعية : محاضرة للهندس ادمون بشارة (٨١-٩٦) = اول
استاذ وطني تانوتي في مكتب حقوق فرنسوي لآحد علماء الحقوق (١٠٨-١١٢) = لمحنة
تاريخية في دير سيدة المونات (ار البتات) للاب بطرس ساره الراهب اللبناني (١٢٢-١٣٥)

١٧٨٥-١٨٥٠ = تطويب شهداء الثورة الفرنسية سنة ١٧٩٢ للاب هانويل رولان اليسوعي (١٤٥-١٥٠) = مطبوعات شرقية جديدة (١٥٠-١٥٨) = شذرات : الوسام اللبناني على صدر يسوعي .
تدشين كنيسة اخوة المدارس المسيحية . تدشين المستشفى اللبناني . اثر جديد لدبران التفتيش
الماسوني المصري . تدشين سليمان النزي (١٦٧-١٥٩) = اسئلة واجوبة : اليهودي النانه . نصرانية
الشام ابي غنام . الاكل والشرب في السماء : شرح آية انجيلية (١٦٠)

العدد ٣ (آذار) الاضطهاد الديني في المكسيك للاب فردينان توتل اليسوعي (١٦١-١٧٠)
= نذكر نائبة الطب الحكيم لانتاك (١٧٨١-١٨٢٦) للاب هانويل رولان اليسوعي
(١٨٥-١٩٢) = تاريخ الدولة الاموية في الشام نظر انتقادي للاب هنري لامس اليسوعي
(٢٠٧-٢١٠) = تطويب شهدي القربان الاقدس اليسوعيين جاك سالس وطيوم سونغوش
لاحد الاباء اليسوعيين (٢١٩-٢٣٥) = مطبوعات شرقية جديدة (٢٣٥-٢٤٧) = شذرات :
الطوبوي الاخ سالومون . وفاة ثلثة من اخوتنا المرسلين . اثر لابي كميثل . يويل الاب ديلهاي
البولندي . فكاهة غريبة لابن اياس . خرائب على الآذان والانوف (٢٣٧-٢٤٩) = اسئلة
واجوبة : انجيل القديس بطرس . القرآن وقواله من الكفار والمشركين . تأليف يحيى بن عدي .
الراضع لابن رجاء المنتصر . الاشراف والبرهان لبطرس السدمتي (٢٤٠)

العدد ٤ (نيسان) الطوباوي جبري ميكايل الشهيد الحبشي المازري (١٧٩١-١٨٥٥)
بقلم الاب يوسف علوان المازري (٢٤١-٢٥٩) = شهيد الثورة الفرنسية من جمعية كهنة
الرسالة المروفين بالمنازبين . له أيضاً (٢٥٩-٢٦٦) = رسالة للسماوي في بعض رسوم المجمع
البنياني (٢٧٧-٢٨٦) = المسألة السورية للاب هنري لامس اليسوعي (٢٨٦-٢٨٩) = تميم
الاصطيف في لبنان للاب ل . شيوخ (٢٨٩-٢٩٥) = الاحوال الاقتصادية في سورية الرومانية
للاب ربه موزد اليسوعي (٢٩٥-٣٠٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٣٠٣-٣١٦) = شذرات :
ظهور السيد المسيح لوالدته بعد قيامته . تمثال الحجر الاعظم في مكتبة الامبروزيانية . احصاء الكاثوليك
في العمور . وفاة الاب اوجان ميم . مصابان اليان . يويل بعض شامير الوطن . الاثاذا ميل
تيان . مرض لويس الرابع عشر . لغافات التبغ في الولايات المتحدة . ذنب الحرب (٣١٢-٣١٩) =
اسئلة واجوبة : قصر ابن وردان . خرائب اندرين . تقرير يلاطوس من المسيح (٣٢٠)

العدد ٥ (ايار) الاخويات المريئة في المشرق للاب ل . شيوخ (٣٢١-٣٣٠) =
الطوباوي سالومون من اخوة المدارس المسيحية واحد شهداء الثورة الفرنسية بقلم ي . ج . احد
اخوة المدارس المسيحية (٣٣١-٣٣٥) = اثران آخران للسماوي نشرهما النص انطونيوس
شلي (٣٤٧-٣٥٤) = زجيلة ايقونة ميدنايا ليوحنا عيسى حويبات (٣٥٤-٣٥٧) = الجاسوسية
في الحرب الكبرى بقلم الحوري بطرس روفائيل المازري (٣٥٧-٣٦٥) = تمجيد اليابان
لرسولهم تمرب رسالة لاحد المرسلين حاضراً في اليابان (٣٦٥-٣٧١) = النهضة الادبية في
طرابلس بقلم جبري انندي بني (٣٧١-٣٧٥) = تذكارات السنة العاشرة للثورة الروسية ١٩١٧-

فهرس اول لمواد اعداد السنة الخامسة والعشرين من مجلة المشرق ١٩١٣

١٩٢٧ رواية شامد عيان . للاب فردينان توتل اليسوعي (٢٧٥-٢٨١) = مطبوعات شرقية جديدة (٢٨٩-٢٩٧) = شذرات : زعم باطل في مجلة النار . فواجع الشتاء الاخضر . اليسوعيون في الصين . تذكارات الموسيقي الشهير بهوفن . تذكارات السنة الثالثة لوفاء اسكندر فولا (٢٩٧-٢٩٩) = اسئلة واجوبة : الفرق بين المدرسة الكلية والمدرسة الجامعة . اول ظهور الادراكي المالية . من مر القوقس (٤٠٠)

الصدر ٦ (حزيران) حوادث الصين للاب فردينان توتل اليسوعي (٤٠١-٤٠٨) = سرّ القربان الاقدس في الآثار العربية : للاب ل . شيخو (٤٠٨-٤١٤) = جولة في كسروان : للاب انطونيوس شيلي : حريصا . فوسطا (٤١٤-٤٢٢) : ٨ : ٦١٦-٦١٩ - مين ورقة ٦١٩-٦٢٥ : ٩ : ٦٩٢-٧٠٣ - عثوث ١٠ : ٧٤٥-٧٥٢ : ١١ : ٨٥٦-٨٥٨ : ١٢ : ١١٩-١٢٥ = ثلث برارات للبابا بناديكطوس الرابع عشر بخصوص المجمع اللباني نشرها الاب ل . شيخو (٤٢٢-٤٤٥) = يومية السيد يوسف سمان السعاني سنة ١٢٣٦ نشرها الاب لويس بيليل الراهب البلدي اللباني (٤٥٤-٤٥٩) = ٧ : ٥٠٢-٥١٧ : ٨ : ٥٦٩-٥٨٥ = الطوبوية جان أنطيد طوره مؤسسه راهبات محبة بيزانسون للاب ل . شيخو (٤٥٩-٤٦٩) = مطبوعات شرقية جديدة (٤٦٩-٤٧٧) = شذرات : المزار الحلي . كنيسه ريس الكاتدرائية . اعتداء سيدة انكليزية . ارتداد احد وزراء الصين الى الكتلكتة . سيدة فاطمة . البيول الذهبي لاخترع الفونوغراف . اكبر شرط هوائي . الموت خوفاً . من البرتغال الى البرازيل بالطيران . اول متحف للسنيما . هاديات سقارة (٤٧٧-٤٧٩) = اسئلة واجوبة : قية الناطرة بالشوالمه . النسبة بين الآرايين والادوميين . انازة المذابح بالنور الكهربائي . قبول حنة القداس من غير كاثوليكي . جمية الرسالات الاجنيئة (٤٨٠)

الصدر ٧ (غز) شهداء دمشق المارونة بقلم الحوري منصور عرّاد (٤٨١-٤٩٥) = الحكمة المصرية في عهد الفراغة للاب سالون اليسوعي (٤٩٥-٥٠٢) = مشروع الصحائف في لبنان للدكتور توفيق ساهب (٥٢٦-٥٢٦) = الشرع المصري لنوراد انرام البستاني (٥٤٢-٥٥٠) : ٨ : ٦٢٢-٦٢٣ : ٩ : ٦٧٢-٦٨٦ = مطبوعات شرقية جديدة (٥٥٠-٥٥٨) = شذرات : لثة الثالثة لملول الرحمانية اليسوعية في سرورية . النساء ابطال الحرب . الضيافة الفرنسية . دخول المدارس اللادينية في فرنسة . ارتداد احد اشراف اسوج الى الكتلكتة (٥٥٨-٥٥٩) = اسئلة واجوبة : طبع مخطوطات نادرة . الروايات الشيلية التي يمكن تخصيصها في المدارس (٥٦٠ : ٦٤٠ : ٨)

الصدر ٨ (آب) الارشندريت قونيوس رسائل البروفسيال للاب ل . شيخو (٥٦١-٥٦٨) = تصنيف حماتا للاب فردينان توتل اليسوعي (٥٨٦-٥٩٧) = ما هو اصل البترول للاب جوزف فرنه اليسوعي استاذ الطبيعات في المكب الطبي (٦٠٨-٦١٦) = مطبوعات شرقية جديدة (٦٢١-٦٢٧) = شذرات : الشهيد بطل . قصيدة الاستاذ يوسف غلبوني . اعياد القرن الثالث

لمدرسة انتشار الايمان في رومية. وفاة كاتب كبير. كسوف الشمس في ٢٩ حزيران. تمليل الحرّ
الافاح في اواخر حزيران واورائل تموز (٦٢٨-٦٢٩) = اسئلة واجوبة: الزلازل واسبابها
وقوانينها (٦٤٠).

العدد ٩ (ايلول) كتاب الصلوات وحركة التطور في الكنيسة الانكليكانية للاب
فردينان توتل اليسوعي (٦٤١-٦٥٠) = المعاهد الصحية او مستشفيات السل في اوربا الاستاذ
ميشال يطار (٦٦٠-٦٧١) = اَوَّل تاريخ ليعروت ولبنان للاب لويس شيخو (٦٨٦-٦٩٢) =
مطبوعات شرقية جديدة (٧٠٩-٧١٦) = شذرات: جلالة الملك فؤاد في رومية. يربيل جامعة
انشعوك في النسة. رد الارشمندريت فوقيوس. مزعم باطل لمجلة الهلال في انتشار الاديان
بين كل الشعوب. مصدر النور الليلي. اسراب باريس. سنجار مدائن لندن. في اعالي جبال
سويسرة. الاعباد البيولجية لتذكّار المصور روبنس. السذهب في العالم (٧١٧-٧٦٩) = اسئلة
واجوبة: زواج الكردينال نقولا دوقه لورين. مختصر ورق الكتابة (٧٢٠)

العدد ١٠ (تشرين الاول) المين الباصرة في روائع القاهرة للاب ل. شيخو (٧٢١-
٧٢١) = مرسل يسوعي الى الشرق شهيد الثورة الفرنسية للاب يوف لويسون اليسوعي (٧٢١-
٧٢٧) = وصية عبد الملك بن صالح لابنه قبل وفاته نشرها الاب لويس شيخو (٧٢٨-٧٤٥) =
هل الاديان منشأة بين جميع الشعوب بقلم الاب فردينان توتل (٧٦٤-٧٧٢) = عيد الصليب
في رب لبنان قصيدة للاستاذ يوف غليوني (٧٧٢-٧٧٦) = مطبوعات شرقية جديدة (٧٨٧-
٧٩٦) = شذرات: مزاحمة السيارات للخط المديدي. علاج جديد للسنن. السنة المثة
لاكتشاف المحركات المائية. طلم الطيار لتدبرخ. ملك دولة الكبودج. شهاده المكسك.
القاء المبارزة في ايطاليا. شفاء احد جرحى الجيش السوري في لورد. الكنيسة الكاثوليكية
نصرة العالم (٧٩٦-٧٩٩) = اسئلة واجوبة: ايزندا اسقفية شرقية قديمة. القديس دومنوس.
افضل التأليف العربية لتعليم اللاموت الاذني واللاهوت النظري والتاريخ المدني (٨٠٠)

العدد ١١ (تشرين الثاني) اثر فريد للبطريرك مكسيموس معلوم نشره الاب ل.
شيخو (٨٠١-٨١٠) = نبذة من تاريخ لبنان في القرن السابع عشر للرهب هون كامل نجيم
نشرها القس. انطونيوس شيلي اللبناني (٨١١-٨٢١) = نظر عام في الكتلثة ومنتداه للاب
ل. شيخو (٨٢١-٨٢٠) = ابر الطيب المتني (٩١٥-٩٦٥) بقلم فؤاد افرايم البستاني (٨٣١-
٨٤١; ١٠٠-١٠٩) = قلعة نابوليون الزعمسة مل المنظم للاديب محمد عبد الجواد
الاصمعي (٨٤١-٨٤٧) = مطبوعات شرقية جديدة (٨٦٥-٨٧٦) = شذرات: باقة رباعين
للملكة فلسطين من نظم الحنوي يوسف العمشيتي. شهيد سر الاعتراف. البرق الهادي. ترهيب
احد وزراء الصين. اَوَّل اسقف ياباني. الكشافة الفرنسية. امادة دير استيزي الى الرميثة
الفرنسيّة. اكرام الموتى في فرنسة. شهيد الكاتب الاسباني سرفنيس. الشرق والغرب والقديس
فرنسيس كسافير. اكرام الاب لويس بولوموا اليسوعي (٨٧٦-٨٧٩) = اسئلة واجوبة:

ایستدا. اصل کلمه (Dingue). دیر حرمة. البردیوط واسمه و. مناه (٨٨٠)

العدد ١٢ (كانون الاول) التذکار الثوي الثالث لیلاد بوسوئه للاب ف. توتل (٨٨١-٨٩١) = زیارتنا لتوت منغ امون للاب ل. شیخو (٧٩٢-٨١٩) = عمل المشرق فی ربع قرن للمدیر المجله (١٩٢٥-١٩٤١) = مطبوعات شرقیه جدیدة (١٩٤١-١٩٥٨) = شذرات: شواهد جدیدة علی صحة الاسفار المقدسة. حمی الدنج. آقبات الطیران. الطیران فوق الاوقیانوس الاتلنطیکي (١٩٥٨) = اسئلة واجوبة: الطیب ابو الحسن مبة بن صد. وسکو اسمها وتاویغها. تاریخ بعض المشاهیر والملک زرادخت (١٦٠)

فهرس ثان

يحتوي اسماء کتبه المشرق ومقالاتهم

٢٨١-٣٧٥ حوادث الصين ٤٠١-٤٠٨	الاصمي (محمد افندي عبد الجواد) قلعة
مصيف حمانا ٥٨٦-٥٩٧ كتاب الصلوات	نابوليون المزمومة هل المقطم ٨٤١-٨٤٧
وحركة التطور في الكنيسة الانكليكانية	البستاني (الاستاد قزاد افرام) الشمر العمري
٦٤١-٦٥٠ هل الاديان منشرة بين جميع	٥٤٣; ٦٢٢; ٦٧٢ ابو الطيب المتني ٨٢١
الشوب ٧٦٤-٧٧٢ تذكار المئة الثالثة	١٠٠-١٠٩
ليلا بوسوئه ٨٨١-٨٩١ له وصف كتب	بشارة (المهندس آدمون) المياه الزراعية ٨١-
وشذرات ٧١٩, ٧٢٧, ٧٣٤	١٦
ديلتينير (الاب يوسف البوسي) له وصف	لبيل (القس لويس البستاني) يومية سمان
مطبوعات ٧٤	الساني لما اتي قاصدا لعقد المجمع اللبناني
روقاتل (الموري بطرس الماروني) الجاسوسية	سنة ١٧٣٦ ٤٥٤; ٥٠٢; ٥٦٩
في الحرب الكبرى ٣٥٧-٣٦٥	بوسار (الاب البوسي) له وصف مطبوعة
رولان (الاب عمانويل اليسوعي) الحكم	٣٣٣
الفصل بين الايمان والعقل ٥٢-٥٨ تطريب	يطار (الاستاذ ميشال) المعاهد الصحية
شهداء الثورة الفرنسية سنة ١٧٩٣	او مستشفيات السل في اوردبا ٦٦٠-٦٧١
١٤٥-١٥٠ تذكار نابة الطب الحكيم	توتل (الاب فردينان اليسوعي) حياة الرسالات
لائتاك ١٨٥-١٩٣	الكاثوليكية (تنسنة) ١٤-٢٤ الاضطهاد
روترقال (الاب سبتيان اليسوعي) له وصف	الديني في المكسيك ١٦١-١٧٠ تذكار السنة
مطبوعات ٢١٣-٢٨١, ٢٢٧, ٢٣٦, ٢٧٢	العاشر للثورة الروسية رواية شاهد ميا في

السوية ٢١٨-٢١٠ تطويش شدي القران
الاقديس اليسوعيين جاك سالي وظيوم
سوتوش ٢١٩-٢٢٥ الاغويات المريمية
في الشرق ٢٢١-٢٢٠ نشره لك برات
للبابا بنديكتوس الرابع مشر بنحوص
المجمع اللبناني ٤٣٢-٤٤٥ الطوبوية جان
اتيد طوره مؤسدة دامبات يترانسون
٤٥٩-٤٦٩ الارشندريت فويوس
ورسانل البروقسيال ٥٦١-٥٦٨ اول
تاريخ ليروت ولبنان ٦٨٦-٦٩٢ العين
الباصرة في روائع القاهرة ٧٢١-٧٣١
نشره لومية عبد الملك بن صالح لابن قبل
وفاته ٧٣٨-٧٤٥ نشره لاحد آثار
الطبريرك مكسيموس مظلوم ٨٠١-٨١٠
نظر عام في الكتلكة ومستلدا ٨٢١-
٨٣٠ زيارتنا لآثار توت عنخ امون
٨٩٢-٨٩٩ عمل المشرق في ربع قرن ٩٢٥-
٩٤١ له تعريبات ووصف مطبوعات
وشذرات واجوبة في كل اعداد السنة
عبد الملك بن صالح وصيته الى ابنه قبل وفاته
٧٣٨-٧٤٥
غلوان (الاب يوسف اللمازي) الطوباري
جيري ميكايل الشهيد الحبشي اللمازي
٢٤١-٢٥٩ شهيدا الثورة الفرنسية من
جمية كهنة الرسالة المروفيين باللمازيين
٢٥٩-٢٦٦
المشيقي (المحوري يوسف) الاميران الاسيران:
رواية مثلية (٢٥٩-٢٥٠) باقة رياحين
٢٥٩-٢٦٦
للكة فلسطين ٨٧٦
عون (الراهب كامل نجيم) نبذة من تاريخ
لبنان في القرن السابع عشر ٨١١-٨٢١
عواد (المحوري منصور) شهاد دمشق الموارنة
٤٨١-٤٩٥
عويسات (يوحنا عيسى) زجلت في اقونة

٤٦٩-٤٧٢، ٥٥٢-٥٥٣، ٧١٢، ٧١٣، ٧٨٧-٧٩٠،
٩٤٩-٩٥١
ساره (القس بطرس اللبناني) لمحة تاريخية في
دبر سيدة المعونات او البنات ١٧٩؛ ١٨٣
مطب (الدكتور توفيق) مشروع المصححات في
لبنان ٥٢٦-٥٢٦
السماعي (يوسف سمعان) بعض آثاره منتظفة
من المجمع اللبناني ٣٧٧؛ ٣٤٧ يومية في
لبنان ٤٥٤؛ ٥٠٣؛ ٥٦٩
شلي (القس انطونيوس اللبناني) نشره لبعض
آثار السمائي ٣٧٧؛ ٣٤٧ جولة في
كسردان ١١٤؛ ٦٦؛ ٦٠٣؛ ٧٤٥؛ ٨٥٦؛ ٩١٦
نشره لنبذة من تاريخ لبنان في القرن
السابع عشر لكون كامل نجيم ٨١١-٨٢١
شيخو (الاب لويس اليسوعي) تحفة لرس
المجلة الفضي - نظر عام في احوال العام
١-١٤؛ ١٣٥-١٤٥ شعراء النصرانية بد
الاسلام شعراء الاجيال الاخيرة : سليمان
القرمي ١٧؛ ٤١ فخر الدين ابن مكناس
١٧٠ شاكركين ريشه ويوسف ابن ورفقه
١٧٧ ابن القلاهي ٢٦٦ عيسى هزار ٣٧٣
ميخائيل حاتم ٢٣٥ انطونيوس فريجي
٢٢٩ زجليون آخرون ٢٤٤ طيموثاوس
كرفوك ٤٤٥ كامل نجيم ٤٥٠ المطران
جرمانوس فرحات ٥١٧ المحوري يقولاس
الصانع ٥١٨ ابراهيم حكيم ٦٥٠ انطون
يطار ٧٥٤ مكرديج الكسح ٧٤٧ عبدالله
زاخر ٨٥٠ نعمة بن توما ٨٥٣؛ ٩١٠ ابن
افرنجية ٩١٥ الآداب المريمية في الربع
الاول من القرن العشرين: المتوفون في
الحقبة الثالثة من اكليروس وعلمايين
وبشترقين ٥٨؛ ١١٣؛ ١١٣؛ ١١٣ الآداب المريمية
في الحقبة الحاضرة ٣٨٤؛ ٤٢٣؛ ٥٣٧؛ ٧٠٤؛
٧٧٦؛ ٨٦٠؛ ٩٤١ نظرن في حركة البطم

لويون (الاب يوسف اليسوعي) - رسل يسوعي	صيدنايا ٢٥٤-٢٥٧
الشرق شهيد الثورة الفرنسية ٧٣١-	ظبوني (الاستاذ يوسف) الشهيد بطل (قصيدة
٧٣٧	٦٢٨) عيد الصليب في رُبى لبنان قصيدة
لوفنك (الاب جبرئيل اليسوعي) له وصف	تحميس ٧٧٢-٧٧٦
مطبوعات في كل اعداد المشرق	فرته (الاب جوزف اليسوعي) ما هو اصل
مالون (الاب الكيس اليسوعي) الحكمة	البتول ٦٠٨-٦١٦
المصرية في عهد انفتاحه ٤٩٥-٥٠٢	ق. ش. اول استاذ وطني قناتوني في مكتب
مصران (الاب اليسوعي) له وصف مطبوعة	حقوق فرنساوي ١٠٨-١١٢
٦٢٢	كوست (الاب شرل اليسوعي) له وصف
مظلم (البطريك مكيسوس) اثر فريد من	بعض المطبوعات ٢٢٢
قلم ٨٠١-٨١٠	لامس (الاب هنري اليسوعي) تاريخ الدولة
موترد (الاب رينه اليسوعي) الاحوال	الاموية في الشام نظر انتقادي ٢٠٧ - ٢١٠
الاقتصادية في سورية الرومانية ٢٩٥-	المسألة السورية ٢٨٦-٢٨١ له وصف
٢٠٢	مطبوعات ٢٢٨, ١٥٦, ٧٢, ٧١, ٦٨, ٦٧
ي. ج. (اخذ اخوة المدارس المسيحية)	٨٧١-٨٦٨, ٦٢٢, ٥٥٤-٥٥٢, ٤٧١, ٢٢٩
الطوبوي - المومن شهيد الثورة الفرنسية	لاي (الاب ادمون اليسوعي) له وصف مطبوعات
٢٢١-٢٢٥	٦٨

فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة الخامسة والمشرين للمشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

الكتب العربية والسريانية النخ

معرفة احوال العرب . (طبعة جديدة) ٨٧١	ابن اليثرب (الشيخ) : الجبل للزجاجي (١٥٦)
الوف (ميخائيل موسى) : تاريخ بطريك . (طبعة	ابو شادي (احمد زكي) : هنا (٧٨) - سعد
رابعة) (٥٥٥)	(٧٩٤) - احسان (مقتاة) (٨٧٤)
الاسود (ابراهيم بك) : توير الازهان في تاريخ	ابو نادر (جرجي شيل) : رواية الثورة الدرزية
لبنان . المجلد الثاني (٥٥٥)	(١٥٧)
اندراس (الاب الباس البولي) : ارثوذكسي	ارملة (القس اسحق السرياني) : سلاوي الزائدين
ام ماسوني (٧٦) - البطريك مكيسوس	في امثال ماردين - تعليم القراة السريانية
مظلم في سنو الاخيرة (٧٧)	مصور (٥٥٨)
البتجاني (اسكندر) : مشاهد الحياة (٧٧)	الالوسي (محمود شكري) : بلوغ الارب في

- البجدرنلي (آلس بلس مبارك) : كلمة الله
 ينبوع الحياة (٧٦)
- البحري (جميل) : المتربوليت غريغوريوس
 حجار (٢٢٤) - رواية سجين القصر
 (٨٧٢)
- البستاني (الحوري بلس) : السنايل (٥٥٦)
 البستاني (فؤاد افرام) : الروائع (٧١٢; ٦٢٧)
 بيليل (آلس لوس) : تاريخ الزمانية اللبنانية
 المارونية : المجلد الثاني (٢١٢)
- بيجت (محمد الاثري) : اعلام العراق
 (٥٥٧)
- بيدس (الاستاذ خليل) : رواية اموال الاستبداد
 (١٥٨)
- ثابت (آلس مبارك) : المنهج الحسن في اسعاد
 الوطن (٥٥٦)
- توتل (الاب فردينان اليسوعي) : مصيف
 حماتا (٥٨٦)
- جمه (محمد لطفي) : الشهاب الراسد (٥٦)
 حيفة (البرديوط بلس) : الآثار الخالدة
 (١٥٤)
- جلابرت (الاب لوبس) : بين الدي (طبعة
 ثانية) ٢١٨
- الجبيل (الحكيم امين) : قانون الصحة (٢٣٥)
 جيانبي (نباغة القاصد فريديانوس) : منشوره
 الكنيسة ام القديسين (٢٢٧)
- حني (الديكتوه فيني) : سودية والسوديون
 من نافذة التاريخ (١٥٦)
- الحلو (نسيم) : الحديث المتيد مع الاستاذ الجديد
 (٤٧٥)
- حنا (وديع قولا) : قاموس لبنان (٦٢٧)
 الحوماني : ديوانه (٨٧٥)
- الحويك (البطريك الياس) : منشور بطريركي
 (١٥٤) منشوره بمناسبة خطوب الشهاد
 الموارنة (٢٢٧)
- الحبيب (عبد الدين) : الازهر - المسير
 والقداح لابن قتيبة - ايمان العرب في
 الجاهلية للتجبري - انجباء الموجات
 البشرية في جزيرة العرب (٦٢٢)
- خلّف (الحامي نجيب) : احاديث بين القدم
 والحديث - ابن الحق ؟ (٧١٦) - الحكم
 الفصل - الدم الصارخ (٨٧٦)
- خياط (الدكتور حنا بك) : التفجير الصحي
 السنوي لمديرية الصحة العامة في العراق
 (١٥٥) - الدليل في مملك الطب القانوني
 (٢٢٥)
- داغر (اسعد خليل) : مكاييد الحب في قصور
 الملوك لثورتون (٦٢٤)
- دليل شركة مصايف لبنان للسنة ١٩٢٧
 (٦٢٧)
- الرجي (الحوري ميخائيل) : محاضرة عن
 القديس فرنسيس الاسيزي (٧١٦)
- الرحماني (البطريك اغناطيوس افرام الثاني) :
 عبد ميلاد الرب ونشيد مار افرام (٢٢٤)
 رزق (الحوري الاسقي) : غذاء النفوس في
 الصلوات والطقوس (٧١٤)
- رسم (الدكتور اسد) : حروب ابرهم باشا
 المصري في سوريا والاناطول (٢٢٦)
- روفايل (اسعد مخلوف) : دليل المتداعين
 ورفيق المعادين (٨٧٢)
- زريق (توفيق) : تريب دوسن : حديث المائدة
 (٨٧٢)
- الساح الممتاز لعام ١٨٢٧ (٢١٥)
- مابا (عيسى ميخائيل) : تاريخ سوريا ولبنان
 (٧١٥)
- ساره (الاب بلس) : لمحة تاريخية في دبر
 سيدة المروانات (٤٧٧)
- سركيس (يوسف اليان) : جامع التصانيف
 الحديثة من السنة ١٩٢٠ الى ١٩٢٦

وفي القانون الموسوي (٦٣٤)	(٢٣٦)
هقل (الحوري انطون) : ثلث مواعظ في برع المسيح (٢١٧)	سلامه (موسى) : حرية الفكر وإبطالها في التاريخ (٢١٧) - اليوم والقد (١٥٧)
هلوان (الاب يوسف اللمازري) : نبذة في حياة وأرثياد ثلثة طوباويين من اللمازيين (٥٥٨) - مرقاة المترجم في اللتين الفرنزية والعريئة الجزءان ١ و ٢ (٦٢٤) - التعليم المسيحي الكبير والصغير (٨٧٣)	شلي (اللس انطونيوس) : المزيبة الالهية (٢١٣)
المسيحي (الحوري يوسف) : ازاهير اللولوب لميد قلب يسوع المحبوب (٧٦) - الاميران الاسبران - الرتبة اليوسفة (٢١٥)	شلي (المحامي ميشال) : المهاجرة اللبنانية (٢١٦)
عرواد (الحوري منصور) : راشيا (٦٢٦)	شفيق (باشا) : حوليات مصر السياسية (٨٧١)
غانم (الاخ باسيل) : حياة القس ميخائيل ابي شاهين الحلو (٥٥٦)	الشامي (السيد بشارة) : الاخوة الشهداء الثلاثة (٢٢٣) - ذكرى الامياد الاحداثلية لتطويب الاخوة المساكين (٤٧٦)
الغريب (امين) : رواية الحب المكتوم (٧١٦)	شيخو (الاب لويس) : ترجمة القديسين لويس فورتاغا واسثانلاوس كوشكا (٧٦) - بيروت تاريخها وآثارها (٢٧٢) - حوادث لبنان والشام من شامد عياي (٧٧) - شعراء النصرانية بعد الاسلام : القسم الثالث (١٥٨) - الماسونية بquam احد المارفين (٢٢٧) - تريب بين الدي (٢١٦) - اول تاريخ لبيروت ولبنان (٦٨٦) (٦٦٢)
الانصاف السياسي (٤٧٥) - التاسع من الوضية في الحكمة الخفية (٧١٥)	ماتالفاي (الاب انطون اليسوعي) : القديس فرنيس كنفاريوس (٢١٣) - الانجيل الظاهر واعمال الرسل (٦٢٥)
غنصن (الحوري مارون) : الملك هرقل او ارتقا الصليب - بيد لبشان (٧٨) - البركة بعد الامة (٢١٦) - رواية الملكين . مناة (٤٧٤)	صبري (محمد) : ادب وتاريخ (٤٧٦)
الفاخوري (يوسف) : ثلث روايات ثقيلية رجاء ويأس والبرج الشمالي وجان ماشيت (١٥٧)	صليب (القمص عبد المسيح المسعودي) : تكييل الشروحات في قواعد كنيابة الميزات (٨٧٥)
فؤاد وعاشور : المنتخب من شعر ابي شادي (٢١٦)	طه حنين : في الادب الجاهلي (٨٧٣)
فكتور (الاخ سيرافيم) : تاريخ الآداب العربية من نشأها الى ايامنا (طبعة ثانية) (١٥٥) - الذكرى المائدة : اربع روايات ثقيلة (١٥٦)	عبد الحميد بك (محمد) : التعليم والصحة (٦٢٤)
فياض (الدكتور قولا) : مملكة الظلام او	عطارد (قساكي الباس) : تكوين الصحف في العالم (٢٢٥)
	العقاد (سليم) : مركز المرأة في قانون حمودي

- حياة الارضة (٧١٥)
قرأ الي (الموري بولس) : اهم حداث حلب
في النصف الاول من القرن التاسع عشر
من مفكرة المطران بولس ارونين
(٧١٤)
- قربان (داود) : تريب تاريخ المصور القديمة
للكور برست (٣٩٤)
قطان (المطران باسيلوس) : نثر مطراية
بيروت وجييل للروم الكاثوليك
(٣٩٤)
- الكتاب الذهبي ليوبيل المتطف المسمي (٧٧)
كوكبي (القس يوسف الكلداني) : في
الكثلكة والماسونية (٣١٤)
- لامس (الاب هنري البوعوي) : حيس بحيرة
قدس (طبعة ثانية) (٣٩٦)
- مبارك (الموري اسقف بطرس) : شذور الذهب
من حياة القديسة ترازيا الطفل يوع
(١٥٨)
- لتلو (الاب البوعوي) : تريب كتابه خير
النوس اليومي لاحد الكنة (٧٩٤)
- لويس (الاب يوسف القبطي) : حياة المبحي
الحيدة في مباداة قلب يوع الحيدة
للاب كراولي (٦٣٦)
- المازي (ابراهيم عبد القادر) : حصاد الحش
(١٥٧)
- المشيد الامين الى حقيقة الدين (٣١٥)
مطر (جرج ط) : اتاشيد القنة والوادي
(٤٧٥)
- مطر (اساميل) : ملق السيل في مذهب النور
والارتقاء (٦٣٣)
- مطوف (الاب لويس البوعوي) : المنجد (طبعة
خامسة منقحة) (٣١٦) - تروم البشير
للسنة ١٩٣٨ (١٥٥)
- معد (المطران جرمانوس) : رفائيل خزامي
(١٥٧)
- المفري (الشيخ عبد القادر) : الاخلاق
والواجبات اليينات (٦٣٣)
- المنذر (الشيخ سليمان) : كتاب الى المجمع
الطمي (٣١٥ و ٣٢٦)
- منش (المنشور جرجس) : كتاب الجنازات
(٧٦)
- المحني (ابو البركات عبدالعزيز) : ابن رثيق -
(تشف - ثلث رسائل (٦٣٣)
- نادر (القس جبرائيل البستاني) : النوادر
(٧٩٦)
- نخله (الاب رفائيل البوعوي) : الام مرم فرج
(٥٥٨)
- ترليان (الاب اثاسيوس الفرنسي) : تسامية
اكرايا للشهداء الفرنسيين والاخوة
المسبيين (٤٧٦)
- النصولي (انيس زكريا) : تاريخ الدولة الاموية
في الشام (٣٠٧)
- نظيف (مصطفى) : عام الطيعة : نشوء ووقية
(٥٥٧)
- الحواري (حسن محمد) : رسالة في محتويات
دار الآثار العربية في مصر (٣١٤)
- وزارة المعارف : نظام الرياضة الدينية (١٥٦)
- عين (الموري انطون) : تحذيب الاخلاق
والعلوم الاجتماعية (٧١٥)



— ٢ مطبوعات اوروية —

- Adollno (J.) : Logique des termes d'art ()
 Allo (E. B.) : Le Scandale de Jésus (885).
 L'AME Russo (711).
 ANNUAIRE STATISTIQUE DE L'EGYPTE (311).
 APOSTOLAT MISSIONNAIRE DE FRANCE (868).
 Aubert (H.) : Dictionnaire de Mythologie (630).
 Bardy (G.) : Clément d'Alexandrie (392).
 Basset (R.) : Mille et un Contes t. III (312).
 Baumann (G. E.) : Tropenspiegel (232).
 Baumgaertel (E.) : Dolmen u. Mustaba (788).
 Bazin (R.) : Fils de l'Eglise (626).
 Béchara et Khoury : Essai sur la Théorie des Preuves en droit musulman (150).
 Beldar (Abbé Paul) : Grammaire Kurde (152).
 Bolla (Al.) : La critique française à la fin du XIX^e siècle (309).
 Beltrami (L.) et Codazzi (A.) : Eugenio Griffini bey (153).
 Berger et Moussat : Anthologie des textes sportifs (711).
 Berloty (B. n. j.) : Annales de l'Observatoire de Kasra (713).
 Bevan (E.) : Stoiciens et Sceptiques (954).
 Bidez : Œuvres complètes de l'Empereur Julien (309).
 Bihlmanns (Alf.) : La Lettonie d'aujourd'hui (69).
 Bloy (L.) : Lettres à F. Bloy et à G. de la Laurencia (792) — Lettres à Pierre Termier (870).
 Boroux (Ch.) : L'art égyptien (225).
 Boutarie : Précis de Physique (233).
 Bouyges (M. s. j.) : Algazel, Tahafot al-Falanifat (632).
 Braunlich : Islamica (153, 471, 627).
 Bréhier (E.) : Histoire de la Philosophie, I (629).
 Bromond (H.) : Prière et Poésie (231).
 Bromond (J. n. j.) : Les Parcs du désert (392).
 Brou (A.) : Le dix-huitième siècle (709).
 Calvet (A.) : Le renouveau catholique dans la Littérature contemporaine (710).
 Cartellieri (A.) : Weltgeschichte als Machtgeschichte (632).
 Chantraine (P.) : Arrien texte et traduction (627).
 Charpentier (H.) : Géologie et Minéralogie appliquées (870).
 Chomall (Fr.) : The History of Saint Joseph Church Olean (311).
 Chérel (A.) : La famille française. III et IV (372).
 Chocsmán (Major E.) : In unknown Arabia (72).
 Chopin (J.) : Veillées de Bohême (472).
 Chouguine (A.) : L'Ukraine et le Cauchemar rouge (868).
 Christensen (A.) : Le règne du roi Kawadh et le Communisme (70).
 Colin (H.) : De la Matière à la Vie (629).
 Cordier (H.) : Mélanges d'Histoire et de Géographie orientales (554).
 Daudet (L.) : Etudes et milieux littéraires (868).
 Daurignac (J. M. S.) : Histoire de St. L. de Gonzague (709).
 Dauzat (A.) : La langue française, sa vie, son évolution (229).
 Dibildos (Abbé) : Une éducation chrétienne en pleine vie (308).
 Debout (Jacques) : ...Et par omissions (69).
 Devonshire (R. L.) : L'Egypte musulmane et les fondateurs de ses monuments (227).
 Diehl (Ch.) : Choses et Gens de Byzance (392).
 Dodin (A.) : Abaque à calcul (233).
 Oravaino (Cl.) : Nounra (791).
 Du Parquet (L^{re} Colonel) : L'aventure allemande en Lettonie (70).

- Duboscq (A.) : La Chine en face des Puissances (627)
 Duguet (R.) : Moscou et la Géorgie martyre (473)
 Dürr (L.) : Die Wertung d. Lebens in alten Testament (787)
 Dussaud (R.) : Autour des Inscriptions de Glosol (950)
 Dvořák (F.) : La vie de St Grégoire le D-capsite et les Slaves — Les Slaves, Byzance et Rome au IX^e s. (751)
 ECCLESIA : Encyclopédie des connaissances religieuses (865)
 Eleas (A.) : El-Alfabeto (472)
 Elia (Elio) : Etude sur le Rhom Ribes (713)
 Felten (Dr Joseph) : Neutestamentliche Zeitgeschichte (73)
 Fernandez (V. s. j.) : Institutiones Biblicae, II (550)
 FESTGANG f. Adolf Deismann (788)
 Focke (F.) : Herodot als Historiker (551)
 Frazer (Sir J. G.) : The Worship of Nature (950)
 Frobenius (J. a. j.) : Psychologia speculativa (952)
 Gemaeling (P.) : Statistiques choisies et annotées (230)
 Geyer (R.) : Die Muktearah von at-Tyūliā (714)
 Gibb (H. A. R.) : Arabie Litteratur (75)
 Goldz (Graf van der) : Meine Sendung in Finland u. in Baltikum (70)
 Gouffo (H. le) : Pierre de Koriolet (708)
 Granot (M.) : La religion des Chinois (374)
 Grimaud (Abbe Ch.) : Aux Fidèles : ma Messe (709)
 Grimme (H.) : Die Lesung d. Sinaischriftprobleme (71)
 Guillard (R.) : Correspondance de Nicéphore Grégoras (554)
 Guillemin (R.) : Esquisses littéraires et morales (232)
 Guy d'Avellano (T. G. D.) : Marie — Magdelaine (474)
 Haefell (Dr L.) : Syrien und sein Libanon (553)
 Haumont (H.) : Yougoslavie (631)
 Heuzay (L.) : Excursion dans la Thessalie turque en 1858 (953)
 Hoffmayr (W.) : Die Schilluk (628)
 Horowitz (J.) : Koranische Untersuchungen (866)
 Hubert (R.) : Le principe d'autorité dans l'organisation démocratique (303)
 Hubert-Beques : L'Aventure Riffaine (791)
 Hunthelm (J. s. j.) : Theodica ou Theologia naturalis (553)
 Iorga (N.) : Essai de synthèse de l'Histoire de l'Humanité (789)
 Jalabert (D.) : La Sculpture Romaine (628)
 Jelínek (H.) : Etudes tchécoslovaques (952)
 Kees (H.) : Egyptische Kunst (551)
 Kennet (A.) : Bedouin Justice (553)
 Kammerer (A.) : L'Histoire antique de l'Abyssinie (67)
 Keyserling (C^e H. de) : Le Monde qui naît (630)
 Klauwer (E.) — Lehmann-Haupt : Geschichte d. alten Orients (949)
 Kittel (G.) : Christentum, Spätjudentum, Hellenismus (550)
 Kolbe (W.) : Beiträge z. Syrischen u. Jüdischen Geschichte (229)
 Konow (S.) : The Aryan Gods of the Mitani People (711)
 Kou-Hing-Ming : L'esprit du Peuple Chinois (631)
 Kratchkowsky (I.) : K. Ictoria Global al Xalil (153)
 Kronkowitz (F.) : The Grant of Land by Muhammad to Tamim ad-Dari — The Elegy upon al-Mughira ibn al-Muhallab (312)
 Laveille (E. s. j.) : L'Evangile au centre de l'Afrique (230)
 LA VIE et les œuvres de quelques grands Saints (867)
 Leclercq (Dom H.) : St Jérôme (952)
 Lercher (L. s. j.) : Institutiones Theologicae Dogmaticae, II (626)
 Lhermitte (H.) : Les fondements biologiques de la Psychologie (555)
 Lidbarski (M.) : Ginza... Buch d. Mandäer (790)
 Longrigg (S. H.) : Four Centuries of modern Iraq (228)

- Maas (B.) : Théologie mystique (391)
 Martin (H.) : La Grammaire des Styles (226)
 Massis (H.) : Défense de l'Occident (630)
 Maurand (A.) : Rome conquise, Drame (709)
 Maula Abdul Wali : Life and Work of Jawad Sabat (152)
 Méautis (J.) : Aspects ignorés de la religion grecque (393)
 Meiss (H.) et Houde : Les Psaumes traduits de l'hébreu (74) — Meiss (H.) : Echo des Psaumes dans le Talmud (391)
 Mélanges de l'Université St Joseph (151)
 Mercier (L.) : La chasse et les Sports chez les Arabes (867)
 Mérie (Mr. E.) : L'Imagination et les Prodiges (709)
 Mittelholzer (W.) : Im Flugzug dem Nordpol (231)
 Montgomery (J. A.) : The Hexaplaric Strata in Greek Texts (151)
 Morice (A.) : Pour vivre en beauté (709)
 Mornet (D.) : La pensée française au XVIII^e siècle (308)
 Moussat (A.) : Le Royaume Serbo-Croate-Slovène (307)
 Naville (Ed.) : L'Écriture égyptienne (469)
 Odo-Bacilowa (K. B.) : Natchalina arabeka Xrostomatia (73)
 ORIENTAL STUDIES in commemoration of P. Haupt (869)
 ORIENTALIA Hamburgensia (628)
 Parot (E.) : Die Geschichte d. Islams in d. arab. Volksliteratur (868)
 Palencia (A. Gonzales) : Historia de la Espana Musulmana (227)
 Peeters (P. a. j.) : La Passion arabe de S. 'Abd al Masih (150)
 Perrin (E. Sainte-Marie) : Paul Claudel (232)
 Picard (Abbé G.) : Précis de doctrine catholique (867)
 Poertner (B.) : Geschichte Ägyptens in Charakterbildern (789)
 Pottier (Ed.) : Le dessin chez les Grecs d'après les vases peints (310)
 Preuss (K. Th.) : Glauben u. Mystik im Schatten höchsten Wesens (790)
 Rabreau (G.) : Introduction à l'étude de la Théologie (390)
 Revue des Etudes Islamiques (869)
 Rinaldi (L.) : Il Libro d'Italiano (954)
 Robert David : Le Drame ignoré de l'armée d'Orient (792)
 Sanhoury (A.) : Le Califat, son évolution vers une Société des Nations Orientales (471)
 Santillana (David) : Istituzioni di Diritto musulmano malichita (68)
 Sayers (M. M.) : Indica mihi (391)
 Schacht (J.) : Das Kitāb al-kar al-Huqūq war-Ruhūn (713)
 Schlesinger (M. L.) : Das bolschewistische Russland (389)
 Schmidt (H.) : Die Thronfahrt Jahres (787)
 Schmittlerow (B. von) : General Feldmarschall von d. Golz Pacha (75)
 Sée (H.) : La vie économique de la France sous la monarchie consulaire (352)
 SEMAINE Internationale d'Ethnologie religieuse (473)
 STAND u. Aufgaben d. SPRACHWISSENSCHAFT (469)
 Steuernagel (Dr. G.) : Der 'Adschun (627)
 Thibaud (J. B.) : Ordre des Offices de la Semaine Sainte à Jérusalem du IV^e au X^e siècle (69)
 Thomsen (P.) : Systematische Bibliographie der Palästina Literatur. IV. 1915-1924 (470, 792)
 Tyan (Emile) : Le système de responsabilité délictuelle en droit musulman (56)
 Unger (E.) : Samarische u. Akkadische Kunst (389)
 Vaeth (Alfons a. j.) : Der heil. Thomas Apostel Indiens (74)
 Vardan : La domination arabe en Arménie (631)
 Viollet (L'abbé J.) : La Bonne Entente Conjugale (954)
 Waele (F. J. M. de) : The magic staff or rod in greco-italian antiquity (712)
 Weber (W.) : Die Staatenwelt d. Mittelalters in d. Frühzeit d. Griechentums (229)
 Weist (Wolfgang) : Der Kampf um d. Heilige Land Palästina (74)
 Wright (J. K.) : The geographical Lore of the time of the Crusades (228)

فهرس رابع

جميع مواد السنة الخامسة والمشرين للمشرق

على طريقة حروف المعجم

- * ١ آثار للبد السعاني ٢٧٧؛ ٢٤٧؛ ٤٥٤؛ ٥٦٩؛ ٥٠٢
الآثار المريّة وسرّ القربان المقدس ٤٠٨-٤١٤
الآثار القديمة ٢١٧
اثر فريد للبطريرك مكسيموس مظلوم ٨٠١-٨١٠
الآداب المريّة حاضراً : نظر عام ٢٠٣؛ ٢٨١
الآداب المريّة بين ارباب الكهنوت
٢٨٤؛ ٤٢٢ بين المرسلين ٥٢٧ ادياب
النصارى حاضراً : (الشرا) ٧٠٤ الصحافيون
والكعبة ٧٧٦ ؛ ٨٦٠ شرا- المسلمين
وادباؤهم ١٤١-١٤٩
آية في العام ١٩٣٦ ١٤٠-١٤٥
ابراهيم الحكيم الشاعر الحلبي ٦٥٠-٦٥٩
ابن اياس : فكاهة من تاريخه ٢٢٩
ابن القلامي وآثاره ٢٦٦-٢٧٣
ابن مكائس فخر الدين وضرائفه ١٧٠-١٧٦
ابن وردان وقصره ٢٢٠
ابو تمام وضرائفه ١٦٠
ابو الميثل واثر من شعره ٢٢٨
اثنايوس (البطريرك الاسكندري القديس)
دستور ايمان ٨٢٨-٨٣٠
اثنايوس رئيس اساقفتها الجديد ٤٧٨
الاحوال الاقتصادية في سورية الرومانية ٢٦٥-٢٠٣
- اخوة المدارس المسيحية وتشدنين كنيتهم
١٥٨ شهيدم الاخ سالوون ٢٢١-٢٢٥
الاخويات المريّة في الشرق ٢٢١-٢٢٣
الاديان وانتشارها ردّ على مجلة الهلال ٧١٨؛
٧٦٤-٧٧٢
الاراميون والادوميون والنسبة بينهما ٤٨١
الارمن الكاثوليك وكتبهم ٤٢٢
اسبانية في العام ١٩٣٦ ٨
الاسفار المقدّسة وشواهد جديدة على صحتها
١٥٨
اسرج ونروج في السنة ١٩٣٦ ١٢ ارتداد احد
اشراف اسرج الى الكتلثة ٥٥٨
الاصطياف اللبناني وتسميته ٢٨٩-٢٩٤
افريقية في سنة ١٩٣٦ ١٢٨-١٤٠
المانية في العام السابق ٦
اين ام اوبة الحكيم المصري ٤٩٥-٥٠٢
الاميران الاسيران : رواية تشخيصية (تتمة)
٢٥-٤٠
اميركة : نظر في احوالها سنة ١٩٣٦ ١٣٥
النهضة الادبيّة فيها ٢٨١-٢٨٢
اندرين وخرائيا ٢٢٠
انجبروك وجايتها وبويلها القرافي ٧١٧
انطون يطار الشاعر الحلبي ٧٥٤-٧٦٣
انطونيوس فرمبي اللبناني ٧٣٩-٧٤٤
انكلترة في العام ١٩٣٦ ٦٥-٦٠ لتأوها للشرائح
المسونة في حق الكاثوليك ٧٨

- اعتداء سيدة انكليزية الى الكتلثة ٤٧٧
الاوراق الحالية وأول ظهورها ٤٠٠
اوربة واحوالها في السنة ١٩٢٦ ٢
أول استاذ وطني قانوني في مكتب حقوق
فرنسوي ١٠٨-١١٢
أول تاريخ لبيروت ولبنان ٦٨٦-٦٩٢
ايزندا مركز استقبة شرفية ٨٠٠:٨٨٠
ابطالية وزميتها موليبي ٧-٨ الفاوها
للمبارزة ٧٩٨
الايمان والعقل والرفاق بينها ٥٢-٥٨
ب ب * اليا باوات اعلامهم وتاريخهم ٨٠
باريس واسراجا ٧١٨
بافارية والكركسي الرسولي ٧
بافة رياحين للكمة فلسطين (قصيدة) ٨٧٦-
٨٧٧
البترول واصله ٦٠٨-٦١٦
بيوفن الموسيقي وتذكاره ٣٩٩
البحر وقوته المحركة ٧٩
بختس ومصعبها ٥٢٩
البرازيل في العام ١٩٢٦ ١٤٧
البرديوط ومنى اسد ورتبته ٨٨٠
البرق الساري ٨٧٧
بطرس الرسول القديس وانجيله الزور ٢٤٠
البنار في السنة ١٩٢٦ ١١
بلجكة وامورها في العام ١٩٢٦ ١٣
البلقان ودولة ١١
بناديكوس الرابع عشر وراثة الثلاث بخصوص
المجمع اللباني ٤٣٣-٤٤٥
البودنتال واحوالها ٨-٩
بوسوته والتذكارات المتوي الثالث لميلاده ٨٨١-
٨٩١
بولونية ودولتها في العام الماضي ٩
بولوموا (الاب لريس اليسوعي) : اكرام
الحكومة (البنيانية لذكوره ٨٧٦
- بوليفية الكاثوليكية ١٢٨
بيروت ولبنان وأول تاريخها ٦٨٦-٦٩٢
بيلاطوس وتقريره عن السيد المسيح ٢٢٠
ب ت * تاريخ الدولة الاموية في الشام ٢٠٧-
٢١٠
التجارة والصناعة وحركتها ٢١٨
تذكار السنة العاشرة للثورة الروبسية ٣٧٥-
٣٨١
التذكار المتوي الثالث لميلاد بوسوته ٨٨١-
٨٩١
تركية واحوالها سنة ١٩٢٦ ١٤٢
تطويب جان انتيد طوره مؤسسة راهبات محبة
يخانسون ٤٥٩-٤٦٩
تطويب جبيري ميكايل الشهيد المبشي اللمازي
٢٤١-٢٥١
تطويب شهداء الثورة الفرنسية سنة ١٧٩٢
١٤٥:٢٥٩:٢٢١:٢٣١
تطويب شهداء دمشق الموارنة ٤٨١-٤٩٥
تطويب شيمدي القربان المقدس اليسوعيين
٢١٩-٢٢٥
التلغرافية والتلفونية اللاسلكية ٢١٥
توت عنخ امون وآثاره ٨١٢-٨١٩
تونس وحماية فرنسة ١٣٨
تيان (الاستاذ اميل) ٢١٩
ج ج * الجاسوسية في الحرب الكبرى ٣٥٧-
٣٦٥
جاء ساس وغليم سوتروش شيمدا القربان
الانديس ٢١٩-٢٢٥
جان انتيد طوره وتطويها ٤٥٩-٤٦٩
جبيري ميكايل الشهيد المبشي اللمازي ٢٤١-
٢٥٤
جرمانوس فرحات : ترجمته وشعره ٥١٧-
٥٢٦
الجزائر وديها بفضل دولة فرنسة ١٣٨

جزيرة العرب وابن السموذ ١٤٣	رمائل البروفسبال والارشندريت فوثوس ٥٦٨-٥٦١
جمعية الرسالات الاجنبية ٤٨٠	روسية ودولتها السوفياتية ١١-١٠ نذكر
جولة في كسروان ١٤١٤; ٦١٦; ٦١٣; ٧٤٥	السنة العاشرة لثورتها ٢٧٥-٢٨١
١١٩; ٨٥٦	الروم الكاثوليك وكتبهم حاضراً ٤٢٧-
* ح * الحبر الاعظم ييوس الحادي عشر	٤٣٠
وغتاله في المكتبة الامبروزيانية ٢١٧	رومانية في العام الماضي ١١
الحبشة في العام ١٩٢٦ ١٢٩	رومية والكروسي الرسولي في العام الماضي ٢
الحرب الكونية وذاتها ٢١٩ الجاسوسية في	الروايات التمثيلية التي يمكن تشخيصها في
الحرب الكبرى ٢٥٧-٢٦٥	المدارس ٥٦٠; ٦٤٠
حرجا، غوسا ٤١٥	روبنس المصور الشهير واعياده اليوبيلية ٧١٩
الحسن دير مار يوسف ونخطوطه ٤١٩; ٦١٦	الري في العراق ٨٤ في مصر ٨٧ في الهند ١٠
الحكمة المصرية في عهد الفراعنة ٤٩٥-٥٠٢	في سوريا ولبنان ٩٢
سمانا ومصنفها وآثارها وتاريخها ٥٨٦-٥٩٧	* ز * زآخر (الشاس عبدالله) وآثاره ٨٥١-
حوادث الصين ٤٠١-٤٠٨	٨٥٢
حياة الرسالات الكاثوليكية (تنسنة) ١٤-٢٤	زجليون من القرن السابع عشر ٢٤٤-٢٤٦
* خ * الخوري نيقولاوس الصانع ترجمته	الزلازل اسباجا وقوانيتها وعلاماتها ٦٤٠
وشعره ٥٩٨-٦٠٨	زيارة لآثار توت عنخ امون ٨٩٢-٨٩٩
* د * دنيوس او دنوس الشهيد ٨٠٠	* س * سالون الاخ الطوبواى تتولا
الدنج او الدنج اصل هذه اللفظة ٨٨٠, ٨٥٩	لكلير ٢٢٧; ٢٢١-٢٢٥
دوق اورليان المازنى ٤	سر القربان في الآثار المريئة ٤٠٨-٤١٤
دوقة دي رومان المتوفاة ٤-٥	الريان الكاثوليك وكتبهم حاضراً ٤٣٠-
الدولة الامرية وتاريخها في الشام ٢٠٧-٢١٠	٤٣١
دير اسيزي وعودته الى الرهبنة الفرنسيسية	سقاره وعادياتها ٤٧٩
٨٧٨	السل ومشتقاته في اوربة ٦٦٠-٦٧١
دير حرمة ٨٨٠	سليمان النزي الشاعر ٤٢; ١٧; ١٥٩
دير سيده المونفات وتاريخه ومدسته ١٢٣;	السلاكل في ولا شرب ١٦٠
١٧٨	السعاني (يوسف سمعان) ما اقتطفه من رسوم
ديلهاي: الاب اليسوعي البولندي وبوداه	المجمع اللباني ٢٧٧ الرسوم الخاصة
المسيحي ٢٢٨-٢٢٩	بالحوارته ٢٨٠-٢٨٦ الرسوم الخاصة
الدين يسم كل الشعوب ٧١٨; ٧٦٤-٧٧٢	بالرعايا وتبدير الكنائس ٢٤٧-٢٥٤
* ذ * الذهب في العالم ٧١٩	يوبيئة في لبنان ٤٥٤; ٥٠٢; ٥٦٩
* ر * الرسالات الاجنبية وجاقتها ٤٨٠	السفن وعلاجها الجديد ٧٩٧
الرسالات الكاثوليكية وحياتها (تنسنة) ١٤-	الردان في العام المنصرم ١٤٠
٢٤	

- سوريا ولبنان ودجها ٨١-٩٦ أحوالها في العام
١٩٣٦ ١٤٤-١٤٥ المسألة السورية ٢٨٦-
٢٨٩ سورية الرومانية وأحوالها الاقتصادية
٢٩٥-٣٠٢
سيرة في العام الماضي ١٤ نصب مثال العذراء
في أعالي جبالها ٧١٩
السيارات ومزاجتها للخط المديدي ٧١٦
السينا أول متحف لطرائق ٤٧٩
* ش * شاكرك بن ريشه القبطي ١٧٧
الشتاء وفراجه ٣٩٨
الشرق الأقصى وحركته ١٤٠
شعراء النصرانية بعد الإسلام (تابع) القسم
الرابع. مقدمة سليمان النزي ٩٧؛ ٩٨؛ فخر
الدين بن امكاس ١٧٠ شاكرك بن ريشه
ويوسف بن رزق الله ١٧٧ ابن القلاعي
٢٦٦ عيسى مزار ٢٧٢ ميخائيل حاتم ٢٢٥
انطونيوس فريسي ٢٢٩ زجليون آخرون
٢٤٤ طيدوثاوس كرونوك ٤٤٥ كامل
نسيم ٤٥٠ جرماتوس فرحات ٥١٧
نيقولاوس الصانع ٥٩٨ ابراهيم حكيم
٦٥٠ انطون يطاوع ٧٥٤ مكرديج الكبيح
٨٤٧ عبدالله زاهر ٨٥٠ توما نعمة ٨٥١
١١٠ ابن افرنجية ٩١٥
الشعر المصري: اقسامه ٤٣-٥٥٠ فتوة ٦٢٢-
٦٣٥
شفاء احمد جرحى الجيش السوري في لورد
٧٩٩
شهداء الثورة الفرنسية وتطويهم ١٤٥؛ ٢٥٩؛
٢٣١؛ ٢٣١
الشهداء المايكيون الموارنة ٤٨١-٤٩٥
الشهيد بطل (قصيدة) ٦٣٨
شهيد سر الاعتراف ٨٧٧
شهيدا القريان المقدس اليسوعيان جاك بالي
وظيوم سيموش ٢١٩-٢٢٥
- الشملة لقب الناطرة ٤٨١
* ص * (الصانع الحوري نيقولاوس) ترجمته
وشعره ٥٩٨-٦٠٨
صالح بن يحيى صاحب أول تاريخ لبيروت
لبنان ٦٨٦-٦٩٢
الصحراء وقطرها باللاتومويلات ١٢٩
صروف (الدكتور يعقوب) وقائه ٦٣٩
صيدنايا: زجبية في اياوتتها العجيبة ٣٥٤-
٣٥٧
الصين في العام ١٩٣٦ ١٤٠ حوادث الاخيرة
٤٠١-٤٠٨ ارتداد احد وزرائها الى
الكتلكة ٤٧٨ ترجمته ٨٧٨
* ض * ضرائب على الآذان والاثوف في
تيت ٢٢٩
* ط * الطب ورقية ٢١٧-٢١٨
طرابلس الشام ونصتها الادبية ٢٧١-٢٧٥
طرابلس الغرب وزبارة موسوليني ١٢٩
الطيران وعجائبه ٢١١-٢٤٤ أكبر شرط
هوائي ٤٧٩ من البرتقال الى البرازيل
بالطيران ٤٧٩ طلم الطيار لنديغ ٧٩٨
آفات الطيران ٦٥٩ الطيران فوق
الاقوياتوس الاتلتيكي ٦٥٩
طيساوس كرونوك وزجباته ٤٤٥-٤٥٠
* ظ * ظهور السيد المسيح لوالدته بعد القيامة
٢١٧
* ع * عبد الملك بن صالح ووصيته لابنه
٧٣٨-٧٤٥
المعجم واقلاب دولتها ١٤٢
العراق ودية ٨٤ حكومتها ١٤٣
عشقوت ومكتبة ديرها ٧٤٥؛ ١٥٦؛ ١١٩
النقل والايمان والوفاء بينهما ٥٢-٥٨
العلم وحركته في العام المتصرم ٢١٠-٢١٨
المعلم اليابوي ٨٠
العلم الطبيعية في العام ١٩٣٦ ٢١٠-٢١٤

- عمل المشرق في ربع قرن ١٢٥-١٤١
عويسات (المودي يوحنا) ٣٤٥-٣٤٦ زجلية
في ابتونة ميدنايا العجيبة ٣٥٤-٣٥٧
عيد الصليب في رلى لبنان (قصيدة) ٧٧٢-٧٧٦
مبى الخزار القوال ٢٧٣-٢٧٦
العين الباصرة لروائع القامة ٧٢١-٧٣١
عين لوبى وصحتها ٥٢٩-٥٢٦
عين ورقة ومكتبها ٦١٩-٦٢٢
مخرج # غوسط ٤١٥
غيرين الطوبون روسو فرنسوا المرسل الى
الشرق وشيد الثورة. الفرنسية ٧٣١-
٧٣٧
ف # فاطمة (السيدة) وعجائبها ٤٧٨
فرحات (المطران جرمافوس) ترجمته وشعره
٥١٧-٥٢٦
فرنس في السنة ١٩٣٦ ٣-٦ امتيازها الدينية
في البلاد الاجنبية ٧٨ ضايفها ٥٥٩ تحول
مداومها اللادينية ٥٥٩
فكتوب تابوليون المتوفى ٤
فكامة غريفة من تاريخ ابن اياس ٢٥٩
فلسطين في العام ١٩٣٦ ١٩٣٦
الثقله ورقى علم ٢١١
القنود الجميلة ٢١١-٢١٧
قزاد الاول (ملك مصر) في رومية ٧١٧
قوتوسم الاشمنديت ورسائل البروفيسيل
٤٦١-٥٦٨ رده ٧١٧
قولا وتذكر الملة الاولى لوقاتي ٣٥٩
التونوقراف واليوجيل القمي لاختراع ٤٧٨
قينا في (ويش) ووفاته ٤
ق # قبرس: زجلية في فتحها ٥٣٦-٥٤٤
التيط للكانوليك ومكتبهم ٤٣٢
القرآن وما جاء فيه من المشركون والكندر
٢٤٠
- القربان الاقدس في الآثار العربية ٤٠٨-٤١٤
قرداحي (شكري) اولن انشاء وطني قانوني
في مكتب حقوق فرنساوي ١٠٨-١١٢
قطع الاوفيانوس الاتلتيكي بشوط واحد
١٥٩
قلعة نابوليون المزعومة على المقطم ٨٤٠-٨٤٦
ك # الكاثوليك: احصله عديم في المسور
٢١٧
كامل نجم (الراهب الماروني) زجلية في البشة
الريمانية ٤٥٠-٤٥٣
كتاب الصلوات وحركة التطور في الكنيسة
الانكليكانية ٦٤١-٦٥٠
الكلطقة ومعتقداتها ٨٢١-٨٣
الكردينال تقولا فرنسوا دوقه لورين وزواجه
٧٣٠
كسفاريوس القديس فرنسيس، عجب اليابان
لرسولهم ٣٦٥-٤٧١: نشر مجلته الشرق
والغرب لترجمته ٨٧٩
كوف الشمس في ٢٩ حزيران ٦٣٩
الكشفة الفرنسية ٨٧٨
الكلاب وصوفهم وتنظيمهم بالنقاء الثاني ٧٩
الكلدان الكاثوليك وكتبهم حاضرًا ٤٣١-٤٣٢
كلدا ونطوب شهدائهم ١٢٦
الكلية والجامعة والفرق بينها ٤٠٠
الكنيسة الانكليكانية ونسركه تطورها ٦٤١-٦٥٠
الكنيسة للكلثوليكية نسوة العلم ٣٩٩
الكهربائية ورقها ٢١٤ إثاره المنيح بالكهرباء
٤٨٠
ل # لانتاك الحكيم الشابه وتذكر وفاته
١٨٥-١٩٣
اللاموت الادبي والتاريخي واختلج كتبها في
الريثة ٨٠٠

- لبنان : الري في ٨١-١٦ لبنان في العام
١٨٣٦-١٤٤-١٤٥ تجميع الاصطاف في
لبنان ٢٨٩-٢٩٤ مصحات لبنان ٥٢٦-
٥٢٦ أول تاريخ لبيروت. ولبان ٣٨٦-
٦٩٢ نذرة من تاريخ لبنان في القرن
السادس عشر ٨١٠-٨٢٠
اللاذريين وشهداؤهم المطوبون. ٢٥٩; ٢٤١
لندبرغ الطيار وطلسم ٧٨٢
لندن ونتاج ملاحظتها ٧١٨-٧١٩
م م م ما هو اصل البترول ٦٠٨-٦١٦
المادة وتركيبها ٢١٠
الماونية وفوضاما في مصر ١٥٦; ٧٩ الماونية
في المكسيك ١٢٧
المبارزة والناوفا في ايطالية ٧٩٨
المتني (ابو الطيب الشاعر). اخباره ٨٣٠-
٨٤١ اخلافة وصفاته ١٠٠-١٠٩
المتوفون من النصارى من ١٩١٨ الى ١٩٣٦
الاحبار الكهنه ٥٨ المليون. ١١٧; ٦٢
المتشركون ١١٢-٢٠٦
المجر في العام السابق ١٢-١٣
المجمع اللبناني وثلاث برامات للبايا
بناديكتوس الرابع عشر بخصوص ٤٢٢-
٤٤٥
الحركات المائنة والسنة الثالثة لاكتشافها ٧١٧-
محمد علي وقتله على المقطم. ٨٤٦-٨٤٧
محمد السادس وحيد الدين السلطان المخلوع
ووفاته ١٤٢
مخطوطات نادرة ٥٦٠
المدارس اللاذقية ونحوها في فرنة ٥٥١
مدرسة انتشار الايمان واعباد قرضا (الثالثة) ٣٣٩
مراكش وزعيمها عبد الكريم ١٣٨; ١٣٩
مرسل يدعي انه الشرق شهيد الثورة الفرنسية
٧٣١-٧٣٧
المرسلون وعنايتهم باللغة العربية ٥٣٩-٥٤٣
- الزوار الحلي ٤٧٧
المائة السورية ٢٨٦-٢٨٩
المستشفى اللبناني وعديته ١٥٩
مستشفيات. البعل في اودية ٦٦٠-٦٧١
مسند (البطريرك بولس) نبه ٧٤٧-٧٤٨
الشرق : قميصه عرسه القضي. عمل الشرق في
ربع قرن ١٢٥-١٤١
مصايف البان ٢١٨
المصايف اللبنانية وتطهيرها ٥٢٤-٥٢٦
المصحات اللبنانية ٥٢٦-٥٣٩
مصر في العام السابق ١٢٩-١٤٠ الفوضى في
الماونية المصرية ٧٩ الري في مصر ٨٧-
الحكمة المصرية في عهد الفرعنة ٤٦٥-٤٦٥
٥٠٢
مضيف حمانا ٥٨٦-٥٩٧
مظلم (البطريرك مكسيموس) اثر فريد له
٨٠١-٨١٠
المعاد الصحية او مستشفيات السن في اوريا
٦٦٠-٦٧١
مرض لويس الرابع عشر ٢١٩
المتونس من هو؟ ٤٠٠
المكسيك في العام ١٨٣٦-١٨٣٧ الانطيميد
الديني فيه ١٦١ و ١٧٠ شهداء المكسيك
٧٩٨ شهيد. سر الاصراف في المكسيك
٨٧٧
مكروبيج الكيج وآثاره ٨٤٧-٨٥١
ملك دولة الكبودج ٧٨٢
المنار وزعمها الباطل في اجازة الكتبة للطلاق
٢٩٧-٢٩٨
المتلوطي (مصطفى) ٨٠
المتلوطي (مصطفى) متنتنة من المجمع اللبناني
لكتبتهم ٢٧٧-٢٨٦ لرعاياهم وتديبر
كانهم ٢٤٧-٢٦٥ كبة الاكليروس
الماروني ٢٨٤-٤٣٧

الموت خوقاً ٤٧٩	مولدة في العام المنصرم ١٣
الموتى وأكرامهم في فرقة ٨٧٩	* و * ورق الكتابة ومخترعه وشيوعه بين
موسكو اسمها وتاريخ بنائها ١٦٠	العرب ٧٣٠
المياه الزراعية : الري في الشرق الاقرب	وصية عبد الملك بن صالح لابن قبل وفاته
وتجديده في سوريا ولبنان ١٦-٨١	٧٤٥-٧٣٨
ميت (الاب أوجان اليسوعي المتوفى) ٣١٧-	الموافق بين الايمان والمثل ٥٢-٥٨
٣١٨	الولايات المتحدة في العام الماضي ١٣٥ لفاغات
ميخائيل حاتم القوال ٢٣٥-٢٣٦	التج فيها ٣١٩
* ن * ناجية الطب الحكيم لاشاك وتذكاري	* ي * اليابان وسياسها في العام الماضي ١٤١
النة المة لوفاته ١٨٥-١٩٣	تجيد اليابان لرولم ٣٦٥-٣٧١ اول
نابوليون وقتلت المزعومة على المتعلم ٨٤١-	اسقف ياباني ٨٧٨
٨٤٦	ياكوبيس (المكرم جوشان دي) - اول نائب
النساء ابطال الحرب ٥٥٨-٥٥٩	رسولي على الحبشة ٣٤٥-٣٥٤
نبيه وديرها ومكتبها ٤١٦-٤١٧	يحيى ابن عدي وتأليفه ٢٤٠
نظر عام في احوال العام ١٢٥; ١٩	اليوسفيون : شهداؤهم المطوبون ١٤٥; ٣١٩;
نظر عام في الكنيسة الكاثوليكية ومعتقداتها	٢٣٨; ٧٣١ يسوعي يحظى بالوسام اللبناني
٨٢٠-٨٣٠	١٥٨ وفاة ثلثة من مرسلهم ٢٣٨ اليوسفيون
النسة في العام ١٩٣٦	في الصين ٣١٨-٣٩٩ المة الثالثة لخلولم
النور الليلي ومصدره ٧١٨	في سورية ٥٥٨
نيزك جديد ٧٩	اليهودي التائه وشراقة ١٦٠
نيكاراغوا وثورتها ١٣٧	بويل بض مشاهير الوطن ٣١٨-٣١٩
* عمل الاديان منتشرة بين جميع الشعوب ?	يوسف بن رزق الله المرقع ١٧٧
٧٦١-٧٧٢	يومية السيد يوسف السعاني في لبنان ١٧٣٦
الهند ورنجها ٩٠ بعض امورها ١٤١	٥٦٩; ٥٠٣; ٤٥٤
الهند الصينية ونزقيها ١٤١-١٤٢	اليونان في العام المنصرم ١١



AL - MACHRIQ

Revue Catholique Orientale Mensuelle

SCIENCES—LETTRES—ARTS

Sous la direction des Pères de la C^{te} de Jésus

UNIVERSITÉ S^t JOSEPH

Vingt cinquième année (1927)

NOCES D'ARGENT DE LA REVUE

1898 - 1927

BEYROUTH

Imprimerie Catholique

1927

TABLES DES SOMMAIRES

XXV^e ANNÉE 1927



JANVIER

Les Noces d'argent d'al-Machriq *La Rédaction.*

L'année 1926 à vol d'oiseau (page 1) : *P. Louis Cheikho S. J.*

La vie des Missions Catholiques (fin) (p. 14) : *P. Ferdinand Taoutel S. J.*

Les deux princes captifs (tragédie, fin) (p. 25) : *L'abbé Joseph Amchiti.*

Les Poètes arabes chrétiens après l'Islam (4^e Période) (p. 40) :
P. L. Cheikho S. J.

Le sentiment religieux à l'Académie des Sciences. Accord de
la Foi et de la Raison (p. 52) : *P. Emmanuel Rolland S. J.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) (p. 58) :
P. L. Cheikho S. J.

Bibliographie (p. 66) = Varia (78) = Questions et Réponses (80)

FÉVRIER

Les irrigations dans le Proche-Orient, leur restauration en
Syrie et au Liban. (p. 81) : *M^r Edmond Béchara.*

Les Poètes arabes chrétiens après l'Islam (4^e Période) (suite)
(p. 97) : *P. L. Cheikho S. J.*

M^r Choucri Cordahi, 1^{er} professeur attitré dans une école de
droit française (p. 108) : *Un homme de Loi.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) (p. 113) :
P. L. Cheikho S. J.

Le Couvent de N.-D. Auxiliatrice (p. 123) : *P. Pierre Sarah O. S. A.*

L'année 1926 à vol d'oiseau (fin) (p. 135) : *P. L. Cheikho S. J.*

Les Bienheureux Martyrs de la Révolution en 1792 (p. 145) : *P. Emmanuel Rolland S. J.*

Bibliographie (p. 150) = Varia (p. 158) = Questions et Réponses (p. 160).

MARS

La persécution religieuse au Mexique (p. 161) : *P. Ferdinand Taoutel S. J.*

Les Poètes arabes chrétiens (4^e Période) (suite) (p. 170) : *P. L. Cheikho S. J.*

Le Couvent de N.-D. Auxiliatrice (fin, p. 178) : *P. Pierre Sarah O. S. A.*

Le Centenaire de Laënnec (p. 185) : *P. Emmanuel Rolland S. J.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) (p. 193) : *P. L. Cheikho S. J.*

Une histoire des Omayyades en Syrie (p. 207) : *P. H. Lam-mens S. J.*

Bulletin scientifique de 1926 (p. 210) : *P. L. Cheikho S. J.*

Les deux martyrs de l'Eucharistie : les Bienheureux Jésuites J. Salès et G. Sautemoucho (p. 219) : *idem.*

Bibliographie (p. 225) = Varia (237) = Questions et Réponses (p. 240).

AVRIL -

Le Bienheureux martyr abyssin Guebré Mikaël (p. 241) : *P. Joseph 'Alouan C. M.*

Deux Bienheureux lazaristes martyrs de la révolution (p. 259) : *Le même.*

Les Poètes arabes chrétiens (4^e Période) (suite) (p. 266) : *P. L. Cheikho S. J.*

Lettre inédite d'Assemani sur les prescriptions du Concile du Liban (p. 277) : *P. Antoine Chebli O. S. A.*

La Question Libanaise (p. 286) : *P. Henri Lammens S. J.*

Comment favoriser la villégiature au Liban ? (p. 289) : *P. L. Cheikho S. J.*

L'Etat économique de la Syrie romaine (p. 295) : *P. René Mouterde S. J.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) (p. 303) : *P. L. Cheikho S. J.*

Bibliographie (p. 307) = Varia (317) = Questions et Réponses, (p. 320).

MAI

Les Congrégations mariales en Orient (p. 321) : *P. L. Cheikho S. J.*

Le Bienheureux Salomon des Frères des Écoles chrétiennes (p. 331) : *Frère J. J.*

Les Poètes arabes chrétiens (4^e Période) (suite) (p. 335) : *P. L. Cheikho S. J.*

Deux autres documents d'Assémani relatifs au Concile du Liban (p. 347) : *P. Antoine Chehli O. S. A.*

Légende de la Vierge de Saidanaia (poésie populaire) (p. 354) : *Jean 'Aouissât.*

L'espionnage durant la guerre (p. 357) : *L'abbé Pierre Raphaël.*

Triomphe posthume de S^t Fr-Xavier au Japon (p. 365) : *Un missionnaire du Japon.*

Les Lettres arabes à Tripoli (p. 371) : *M^r Georges Yanni.*

Le 10^e anniversaire du Bolchévisme (p. 375) : *P. Ferdinand Taoutel S. J.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) (p. 381) : *P. L. Cheikho S. J.*

Bibliographie (p. 388) = Varia (397) = Questions et Réponses (p. 400).

JUIN

Les événements de Chine (p. 401) : *P. Ferdinand Taoutel S. J.*
L'Eucharistie dans l'Arabie Chrétienne (p. 408) : *P. L. Cheikhho S. J.*

Une excursion dans le Kisrouan (p. 414) : *P. Antoine Chebli O. S. A.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) (p. 423) : *P. L. Cheikhho S. J.*

Trois brefs inédits de Benoit XIV relatifs au Concile du Liban (p. 432) : *Idem.*

Les Poètes arabes chrétiens (4^e Période) (suite) (p. 445) : *Idem.*

Journal de J. S. Assémani au Liban en 1736 (p. 454) : *P. Louis Boleibel O. S. A.*

La B^{te} Jeanne-Antide Thouret (p. 459) : *P. L. Cheikhho S. J.*

Bibliographie (469) = Varia (477) = Questions et Réponses (p. 480).

JUILLET

Les trois frères Massabki martyrs de Damas en 1860 (p. 481) : *Abbé Mansour 'Aouād.*

La sagesse de l'Egypte sous les Pharaons (p. 495) : *P. Alexis Mallon S. J.*

Journal de J. S. Assémani au Liban en 1736 (suite) (p. 502) : *P. Louis Boleibel O. S. A.*

Les Poètes arabes chrétiens après l'Islam (4^e Période) (suite) (p. 517) : *P. L. Cheikhho S. J.*

Les Sanatoriums au Liban (p. 524) : *D^r Taoufiq Salhab.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) (p. 536) : *P. L. Cheikhho S. J.*

La Poésie Contemporaine (p. 543) : *M^r Fouad E. Boustany.*

Bibliographie (p. 550) = Varia (558) = Questions et Réponses (p. 560).

AOUT

L'Archimandrite Photius et les Provinciales (p. 561) : *P. Louis Cheikho S. J.*

Journal de J. S. Assémani au Liban en 1736 (fin) (p. 569) : *P. L. Boleibel O. S. A.*

La Villégiature de Hammâna (p. 586) : *P. Ferdinand Taoutel S. J.*

Les Poètes arabes chrétiens après l'Islam (4^e période) (suite) (p. 598). *P. L. Cheikho S. J.*

Les Origines du Pétrole (p. 608) : *P. Joseph Vernet S. J.*

Une excursion dans le Kisrouan (suite) (p. 616) : *P. Antoine Chebli O. S. A.*

La Poésie Contemporaine (suite) (p. 622) : *M^r Fouad E. Boustany.*

Bibliographie (p. 626) = Varia (638) = Questions et Réponses (p. 640).

SEPTEMBRE

Le « PRAYER BOOK » et les évolutions de l'église anglicane (p. 641) : *P. Ferdinand Taoutel S. J.*

Les Poètes arabes chrétiens après l'Islam (4^e Période) (suite) (p. 650) : *P. Louis Cheikho S. J.*

Les SANATORIA en Europe (p. 660) : *M^r Michel Bitar.*

La Poésie Contemporaine (fin) (p. 672) : *M^r Fouad E. Boustany.*

La plus ancienne Histoire de Beyrouth et du Liban (p. 686) : *P. L. Cheikho S. J.*

Une excursion dans le Kisrouan (suite) : Les Manuscrits de 'Ain-Warqa (p. 692) : *P. Antoine Chebli O. S. A.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) (p. 704) : *P. L. Cheikho S. J.*

Bibliographie (p. 709) = Varia (717) = Questions et Réponses (p. 720).

OCTOBRE

Les progrès du Caire au XX^e siècle (p. 721) : *P. Louis Cheikh S. J.*

Un missionnaire Jésuite en Orient martyr de la grande Révolution : le B^x Robert des Roches (p. 731) : *P. Joseph Lebon S. J.*

Derniers avis de 'Abd - el - Malik ibn Sâlih à son fils (p. 738) : *P. L. Cheikho S. J.*

Une excursion dans le Kisrouan (suite) : « Achqout » (p. 745) : *P. Antoine Chebli O. S. A.*

Les Poètes arabes chrétiens après l'Islam (4^e Période) (suite) (p. 754) : *P. L. Cheikho S. J.*

Y a-t-il des peuples sans religion ? (p. 764) : *P. Ferdinand Taoutel S. J.*

La fête de la Croix sur les sommets du Liban (poésie) (p. 772) : *M^r Joseph Galbouni.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) (p. 780) : *P. L. Cheikho S. J.*

Bibliographie (p. 787) = Varia (797) = Questions et Réponses (p. 800).

NOVEMBRE

Un document inédit du Patriarche Maximos Mazloum (p. 801) : *P. Louis Cheikho S. J.*

Une chronique libanaise du XVII^e siècle (p. 809) : *P. Antoine Chebli O. S. A.*

Précis de la doctrine Catholique (p. 820) : *P. L. Cheikho S. J.*

Mutanabbi : l'homme et le poète (p. 830) : *M^r Fouad E. Boustani.*

Le prétendu Fort Napoléon au Caire (p. 841) : *M. 'Abdal Djaoudd Asma'i.*

Les Poètes arabes chrétiens après l'Islam (4^e Période) (suite) (p. 847) : *P. L. Cheikho S. J.*

Une excursion dans le Kisrouan (suite) : La Bibl. de Achqout (p. 855) : *P. A. Chebli O. S. A.*

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite)
(p. 859) : *P. L. Cheikho S. J.*

Bibliographie (p. 865) = Varia (876) = Questions et Réponses
(p. 880).

DÉCEMBRE

Le 3^e centenaire de la naissance de Bossuet (p. 881) : *P. Fer-*
dinand Taoutel S. J.

Une visite aux restes de Toutankhamon (p. 893) : *P. L. Chei-*
kho S. J.

Mutanabbi l'homme et le poète (suite) (p. 900) : *M^r Fouad L.*
Bostani.

Les poètes arabes chrétiens après l'Islam (4^e Période) (suite)
(p. 910) : *P. L. Cheikho S. J.*

Une excursion dans le Kasraouan (suite) : La Bibl. d'Achqout
(p. 918) : *P. A. Chebli O. S. A.*

L'œuvre du Machriq durant 25 ans (p. 925) : *P. L. Chei-*
kho S. J.

La Littérature arabe au 1^{er} quart du XX^e siècle (suite) :
(p. 941) : *Le même.*

Bibliographie (949) = Varia (958) = Questions et Réponses
(p. 960).

